شيحان

العدد 330

شعوب العالم ضد الحرب



المظاهرات تعم جميع العواصم العالمية والعربية والاسلامية، كلها تندد بالغزو الاجنبي وتطالب بوقف الحرب فورا، وقد شهدت مختلف مدن العالم مسيرات كبيرة، وصلت في بعضها الى ربع مليون متظاهر في المانيا، وبعض المدن الرئيسية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكافة الدول الاسلامية.

وقد حاول المتظاهرون التعبير عن احتجاجهم اما باليافطات التي تحوي رسوما كاريكاتيرية للقائمين على الحرب، او بالصور الكرنفالية او الاستعراضية التي تعبر عن مشاعر هؤلاء الناس الغاضبين.

وهذه صورة من مدينة نيويورك لاحدى التظاهرات التي اندلعت هناك احتجاجا على الحرب.

الحر كلماء



د. رياض الحروب

يسرقون ابداعنا

الوزير الالماني غينشر يعتذر لاسرائيل ويعلن عن ندمه بسبب تعاون الشركات الالمانية مع الحكومة العراقية ومساعدتها في تطوير اسلحتها التي تهدد امريكا واسرائيل!.. ويعد الوزير بمعاقبة هذه الشركات التي ساعدت العراق في مجال تطوير صناعته الحربية!.

ولا ادري لماذا يحاول الوزير الالماني سرقة النجاح العراقي وسرقة ابداع وانجاز علماء العراق، وتجييره بسوء نية الى علماء المان وشركات المانية!.

ومن اخبر الوزير الجهبذ ان العراقيين كانوا يتعاملون مع الشركات الالمانية من اجل تطوير الصناعة الحربية العراقية؟ ومن قال للوزير غينشر ان ابناء العراق قد تعاونوا مع الشركات الالمانية وحدها ولم يتعاونوا مع جميع الشركات والخبراء من مختلف دول العالم؟.

وكيف يحاول الوزير ان يحجم انتصارات العراق العلمية التي فاقت حد التصور فيدعي بانها تمت على ايدي علماء المان؟.

ليعلم الوزير ان شركاته واصحابها لم يكونوا سوى تجار وسماسرة وكانوا يبيعون بضاعتهم ويقبضون الثمن، مثلما كانوا يبيعون هذه البضاعة لجميع دول العالم بما فيها اسرائيل نفسها؟ وليعلم الوزير ان شركاته لم تعط للعراق اسرارا علمية. وهو يعرف ان هذه الاسرار محظورة من الحكومة الالمانية، وهو يدري ايضاً ان جميع الشركات الالمانية المتعاملة مع العراق كانت شركات تجارية، وكانت بضائعها لا تختلف عما هو مصرح بتصديره، حسب القانون الالماني، ولم تقم بتصدير هذه البضائع من وراء ظهر الحكومة، على حد رأي احد اصحاب هذه المصانع الذي اكد انهم كانوا يمارسون تجارة مشروعة وحسب القوانين في تعاملهم مع العراق وغيره.

نحن نعرف وندرك ان المانيا واوروبا واسرائيل قبلهم لا يرضيهم ولا يعجبهم رؤية بلد عربي كالعراق يقوم بالاختراع والابداع واستكمال التكنولوجيا لغايات الحرب والسلام. وهم - اي اعداء الامة العربية - يحاولون ان يزعموا ان هذا التفوق العلمي العراقي وهذا الابداع في مجال التصنيع عبارة عن صناعة اجنبية وليست عربية، وهذه هي الرسالة التي اراد ان ينقلها غينشر في تصريحه، لترددها اسرائيل وشركاتها من بعده!.

ولا شك ان العراق يصدد تكليفهم مفاجآت جديدة، سوف يعلو صوتها على جميع اصوات التشكيك والحقد والكراهية وان غدا لناظره قريب.

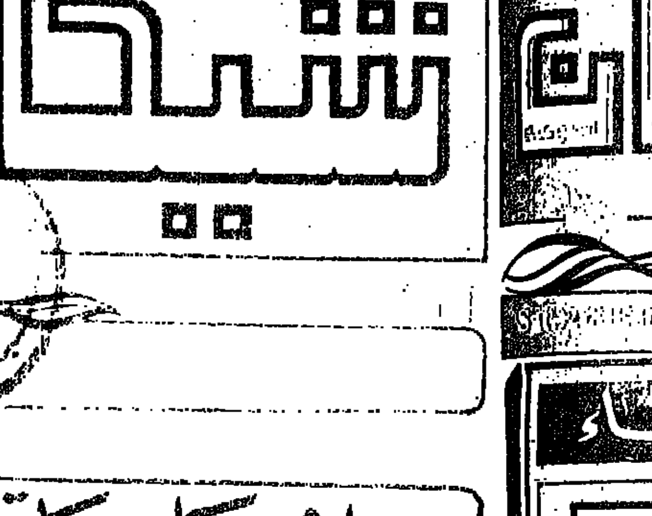
الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسة، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم. السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم،

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500LI, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, U.S.A 3$

شيحان

العدد 330



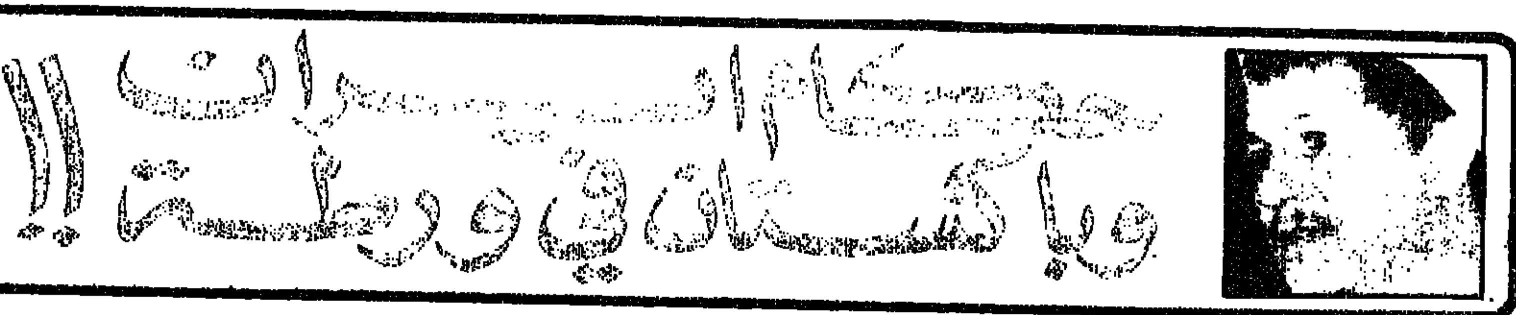


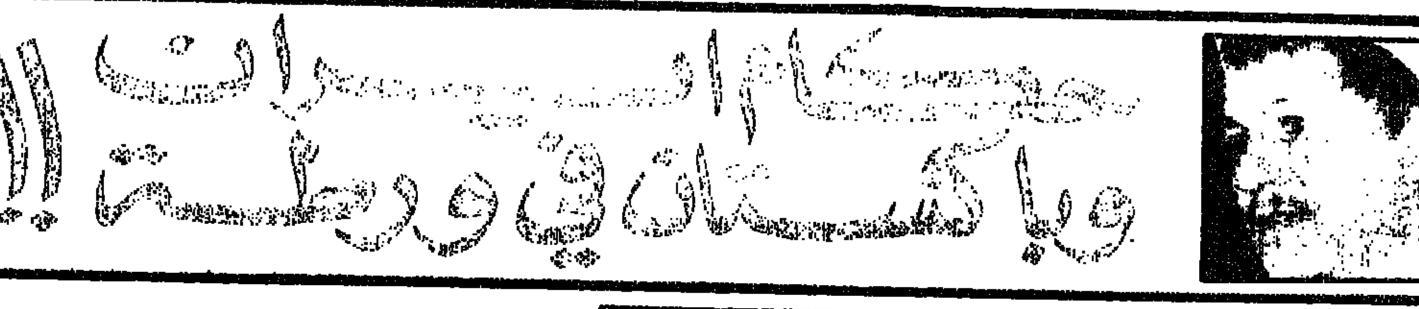
ما هو كاريكاتير "شيحان" الذي أضحك الرئيس صدام حسين؟

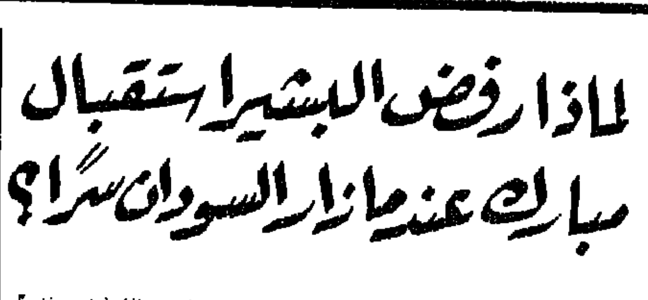
تصاعد الغضب الشعبي ضد آل سعود

الحرب النووية

أمريكا لن تدخل الحرب البرية.. وستكون هي البادئة بـ







لماذا رفض البشير استقبال مبارك عندما زار السودان سرا؟

الريماوي يتحدث عن الشعب في خدمة الحكومة!

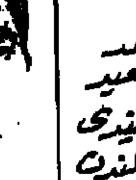
الاسرائيليون يطلبون مؤامرة "التوطين"

عبد المجيد في واشنطن:

اذا لم تنهوا الحرب قبل شهر رمضان!

مؤسسة الفريد للتوزيع
رئيس التحرير عدنان الصباح | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | الإدارة المالية عمر الظافر
رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب
الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

ما وراء الجدران



الخطة الاسرائيلية لطرد الفلسطينيين عبر جسور محتلة

كنت اتمنى، مثل الكثيرين الغيورين على الاردن، لو ان الشعب الاردني نظم نفسه لمواجهة صحافة الغرب ووسائل اعلامه وخاصة التلفزيون الامريكي والبريطاني، فتكون هناك مؤسسات قادرة على تزويد هذه الوسائل بما يخدم مصلحة الشعب الاردني تماما مثلما يحاول مندوبو وسائل الاعلام الغربية البحث عن الحقائق التي يسمح لها هنا بان تعرف. فالصحافة هنا وجميع وسائل الاعلام خاضعة للرقابة على اساس ان بريطانيا في حالة حرب. وان وسائل الاعلام موجهة لخدمة هذه الظروف.. فالتظاهرات التي تجتاح الاردن بين الحين والاخر هذه الايام لا تفيد احدا، لا تفيد المحارب العراقي ولا تفيد الشعب الاردني. الشيء الوحيد الذي يفيد الاردن هو تنظيم قدراته وتوجيهها نحو بناء مرحلة الصمود القادمة. ودعنا نكن واقعيين ولنستمع لما تنبأ به المحللون، ولما يقوله الاعداء في الجانب الاخر من النهر. يقول المسؤولون الاسرائيليون على لسان الوزير الجديد ان اسرائيل ستطرد جميع العرب من «اسرائيل» لكي يحل مكانهم المليون مهاجر يهودي من روسيا. وقد لاحظ المراقبون هنا، ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ المنطقة التي يقول وزير مسؤول علنا ودون مواربة بانه لا مكان للفلسطينيين في فلسطين. والسؤال انه اذا كان هناك مخطط فعلا لطرد الفلسطينيين ليس من الضفة الغربية وحدها وانما من اسرائيل فاين ستلقي بهم اسرائيل وكيف؟ لقد قال ادوارد هيث رئيس حكومة بريطانيا الاسبق ان اسرائيل ستقضم جزءاً من العالم العربي مثلما قضمت تركيا وايران وسوريا لاعادة رسم خارطة الشرق الاوسط. وهذا الكلام يعني ان ما ستقضمه اسرائيل ليس من لبنان فقط وقد قضمت الشريط الحدودي الامني كما تسميه وانما من الاردن نفسه ويبني هيث تحليله على اساس انه اذا قامت اسرائيل بطرد الفلسطينيين فان الاردن سيغلق حدوده مع اسرائيل. وهذا ما تقدره السلطات الاسرائيلية. فما هو الحل اذن كما يتوقعه المحللون والقريبون من صنع القرار. يقول هؤلاء ان الخطة الاسرائيلية تقوم على اساس احتلال جزء من الاردن بافتعال الذرائع والمبررات المحلية والعالمية، وربما يتعدى ذلك حد الضرورة الى ما هو ابعد من الجزء وعندئذ يتم طرد الفلسطينيين عبر الجسور المفتوحة والمحتلة من الإسرائيليين. اليس من الضروري اذن ان يقوم الشعب الاردني بتنظيم نفسه لمواجهة مرحلة الاحتمالات القادمة؟.

ممنوع الصمت

فهد الريماوي

الشعب في خدمة الحكومة!!

رغم أن دولة رئيس الوزراء لا يكاد يعرفني.. ورغم أنه قد لا يذكر مجالستي لدولته ثلاث أو اربع مرات، وهو داخل الحكم وخارجه خلال سني الثمانينات.. الا أنني ما زلت مسكونا بمودة خالصة واحترام عميق له، لا لأنه سياسي نظيف وأمين فحسب.. ولكن لأنه من ذلك القطع البشري النادر في دول العالم الثالث، الذي لا تغيره المناصب الرفيعة، ولا تحكمه ازدواجية الخطاب السياسي، بحيث يقول وهو في الحكم، ما يناقض مقولاته وهو خارج السلطة.

ربما لهذا السبب، سأكون أول من يدعوه الى تقديم استقالة حكومته، حفاظاً على نقاء صورته، ورصيد شعبيته لدى الجماهير الأردنية، التي يوشك أن يحولها الى «مختبر تجارب» اثبت الواقع فشل بعضها - كتجربة دوام الأيام الخمسة - وسيثبت المتوقع فشل البعض الاخر، وخصوصا تجربة التسيير النصفي للمركبات الخاصة التي اصر دولة الرئيس على تنفيذها، اعتبارا من يوم أمس الأول!!

ولعلي استميح دولته عذراً، ان يأذن لي بالتحذير المسبق من مخاطر هذه الخطوة الشديدة الضرر بمصالح المواطنين وحقوقهم وحرياتهم. وأن يأذن لي ايضا بالتذكير بسابقة مماثلة اقدمت عليها احدى الحكومات البائدة التي وقعت في شر أعمالها، وسقطت من عيون الناس، قبل أن تسقط من مراتب الحكم.. وان يأذن لي كذلك بالاعتقاد أن حكومته التي بدأت عهدها قوية ومحبوبة وديموقراطية، باتت اليوم تعاني من الذهنية الفوقية والشيخوخة المبكرة، وتلهث وراء الأحداث والازمات ولا تقوى على غير تجييرها الى المواطن وصبها مباشرة فوق رأسه، علاوة على توظيف انشغاله بالقضايا الخارجية، وانفعاله بالمسألة القومية في الخليج، لتمرير الكثير من المصاعب الداخلية، وتبرير العديد من الاخفاقات والنواقص السياسية والاقتصادية.

من حق الحكومة على «شعبها» الذي لم يعد يملك الكثير من مقومات الحياة الاعتيادية، ان تدفعه الى تقديم المزيد من التضحيات، وتحمل الاضافي من مشقات التقشف.. ولكن من حق هذا الشعب، أن يختار الكيفية أو الأسلوب الأسهل والأمثل والأقل معاناة والأكثر تكافؤاً ومساواة.. أما ان تعمد الحكومة الى الارغام والاملاء وتحويل الناس الى حقول تجارب وأنابيب اختبار، فذلك لا يعني سوى الرجوع الى عهد ما قبل الديموقراطية والرقابة البرلمانية.. الا اذا كان اخواننا النواب الذين لا يشملهم قرار التسيير النصفي، أو ما يعرف بالفردي والزوجي، قد انحازوا طبقيا الى جانب الحكومة، وانفصلوا بالتالي عن قواعدهم الشعبية التي اجزم انها ستقول «لا» كبيرة لهذا القرار المرتجل، في اي استفتاء شعبي عام.

لقد المني الى حد الاكتئاب، هذا العناد الحكومي وذلك الارتخاء النيابي، ازاء أسلوب التقنين باستخدام «الكوبونات» الذي يحظى بموافقة شبه جماعية من قبل المواطنين عموما، بدعوى أن هذا الأسلوب يستلزم بذل مجهودات ادارية صعبة.. وقد احزنني الى درجة البؤس، ان يشقى المواطن كي يرتاح الموظف، كأن الشعب في خدمة الحكومة و أجهزتها الادارية، وليس العكس، كما كنا نعلم أو نتوهم.

على أن ما اثار دهشتي البالغة، هذا التشبيه بيننا وبين العراق الذي يتعرض لعدوان 28 دولة، ولقصف جوي وبحري وبري بالاف الاف الأطنان.. اذ ما هي الصلة بين شعب لم يتعرض بعد لطلقة، وبين شعب ينام منذ ثلاثة أسابيع تحت سقف من القاذفات الامبريالية المحلقة على مدار الساعة؟؟ وماذا سيجري لنا، اذا ما جرى تدمير سائر محطات الوقود في بلادنا كما هو حاصل الآن في العراق؟؟ وهل تعلم حكومتنا أن وزير النفط العراقي، قد اقيل من منصبه، لأنه اقترح تقنين استخدام النفط، قبل بدء القتال؟؟

أما حكاية تنظيم الأحياء واقامة «المدينة الافلاطونية الفاضلة» من خلال انفتاح الجيران، وبناء حلقات التعارف واواصر المحبة والصداقة خلال ثلاثة أيام، وبأوامر رسمية ولضرورات بترولية، ثم ترك زوجتك وديعة في سيارة جارك، أو ارسال بناتك للمدارس والجامعات مع سائق لا تعرفه. أو سيراً وسط زحام المراهقين، أو داخل باص لا يختلف عن علبة السردين.. فانني سأترك التعليق عليها «لضمير» وزراء الأخوان المسلمين، الذين كانوا حتى الأمس يحضون على الحشمة والحجاب والنقاب، ويحذرون من مغبة الاختلاط والانفلات.

وبعد...

بكل صراحة، نحن بحاجة الى حكومة جهاد لا حكومة اسياد.. حكومة ذات منكبين عريضين تعين المواطن على المصاعب ولا تستكين أمامها.. تتحمل الأعباء والمسئوليات، ولا تحيلها مباشرة الى كواهل الشعب، بدعوى أن «ما باليد حيلة».

سكود.. يخترق اللغة!

بدات مظاهر الحرب الدائرة في الخليج تترك انعكاساتها على الناس في الشرق الاوسط، وبدات المصطلحات العسكرية والكلمات المستعملة في قواميس الحرب تستعمل على نطاق واسع بين الناس ولكن كل واحد يستعملها على طريقته..

وفي هذا السياق فان الظرفاء او لنقل العصبيين الذين تعودوا على اطلاق الشتائم والسباب يقولون لبعضهم بدلا من العبارة الشائعة العين تطرقك «سكود يطرقك». واذا حولوها لجملة عامية على الطريقة الاردنية فانهم يقولون «سكود يفلعك».

اما اذا اتصلت باحد القبضايات وقلت له مين بيحكي فانه سيرد عليك قائلا: محسوبك سكود. واما البعض الاخر فانه يجامل من يعتبره بطلا وشجاعا وقام بعمل ممتاز فيقول له: عفارم عليك.. هيك بدي اياك سكود اصلي!!.

وفي النهاية نقول كل المحبة والتقدير لكم محمولة على سكود!!.

شكراً.. شكراً

علمت مصادرنا أن بعض الشركات الوطنية الأردنية قد اعطت العاملين فيها، والذين التحقوا بالاحتياط في جيشنا منذ منتصف الشهر الماضي راتب الشهر كاملاً اضافة الى راتب شهر مكافأة لهم، لتشجيعهم على القيام بواجبهم، في الدفاع عن ثرى الوطن.

لا شكر على واجب

الجهد الكبير الذي تقوم به اللجان والهيئات الشعبية المختلفة لنصرة العراق الشقيق، في جميع المدن والمحافظات بجمع التبرعات المالية والأغذية والأدوية، من أجل ارسالها الى الاخوة الأبطال في العراق يعتبر عملاً وطنيا وعملاً انسانيا، وعملاً أخلاقيا، لا نشكرهم عليه وانما نعتبر قولنا هذا تعبير عن الاصالة والاخلاق والانتماء لشعبنا العظيم في الأردن.

لا شكر!

لتلك العينة من الناس التي تتخصص في نقل الاشاعات الهدامة داخل المجتمع، وتقوم بنشر الاخبار والمعلومات الكاذبة والمختلقة والتي تقوم بالترويج لها، دون أن تعلم ان بعض تلك الشائعات هو من صنع أجهزة معادية، بحيث تخدم أهداف وغايات الأعداء بقصد أو بدون قصد!

أفاد المواطنون في مدينة العقبة الأردنية انهم يشاهدون باستمرار مرور طائرات اسرائيلية من فوق مياه البحر باتجاه الأراضي السعودية، ويقول المواطنون أنهم تعودوا على رؤية هذه الطائرات وهي تتوجه نحو السعودية، وغالباً باتجاه مدينة تبوك حيث توجد أكبر قاعدة جوية مليئة بالطائرات الأمريكية والبريطانية التي تتعاون مع اسرائيل في التزود بالذخائر والعتاد وحتى في الطلعات الجوية التي يشارك بها اسرائيليون في ضرب العراق.

أما بالنسبة للاشقاء السعوديين فهم يعرفون جيداً دخول الطائرات الاسرائيلية أجوائهم، ويعرفون أن هذه الطائرات تشارك في المعارك ضد العراق، وهم راضون عن ذلك.. بل الأسوأ والمحزن في الموضوع أن بعض المسئولين لديهم يقولون علناً.. ان اسرائيل لم تحتل الكويت ولم تحتل اراض سعودية؟!.

اذن هذا هو المنطق الذي يفكرون به.. فكيف يتحدثون عن الاسلام وعن المبادىء وعن العروبة؟؟ لقد اختاروا معسكر كامب ديفيد مع سبق الاصرار والترصد!!.

لمن يهمه الأمر

فخري قعوار

كيف تطهو قرارا على نار جهنم؟

تقول الشعوب: أن من يستنجد بالأجنبي ضد ابناء شعبه وأمته، لا يستحق صفة أقل من صفة الخيانة! ويقول شعبنا ان ملك السعودية، الذي زعم لنفسه ردحاً من الزمان أنه خادم الحرمين، ليس أكثر من خائن لاحلام أمته وخائن للحرمين.. وبالمقابل، فان الحكومة ما تزال تصر على وصف ملك السعودية بأنه خادم الحرمين وعاهل السعودية!

فالحكومة في واد، والشعب في واد آخر!

ويقول الشعب الأردني، إنه مستعد للموت من أجل الدفاع عن العراق، ومن أجل الدفاع عن فلسطين، ومن اجل الدفاع عن الأردن، وتطلع عليه الحكومة بقرار تنقصه الروية، وتنقصه الدراسة الكافية، وتنقصه المعرفة الوافية بسلوك الناس اليومي وبأسلوب معيشتهم وباعبائهم المالية..

فقد قامت الحكومة، باصدار قرار يقضي بمنع السيارات ذوات الأرقام الزوجية عن السير في الأيام الفردية، ومنع السيارات ذوات الأرقام الفردية عن السير في الأيام الزوجية، ولم تلتفت وهي تصدر قرارها الى أن الأردن لا تتوفر فيه المواصلات الشعبية اللازمة أو الكافية، ولم تلتفت الى أن المواطن الذي سيرغم على توقيف سيارته الخاصة سوف يستأجر سيارة عمومية تكلفه أكثر مما تكلفه سيارته، وفي نفس الوقت ستحرق من الوقود اكثر مما ستحرقه سيارته الخاصة فيما لو تحركت!.

فأين الجدوى من القرار الذي أعلنت الحكومة أنه سيوفر 35% من الوقود المخزون لديها؟ لماذا لا يجري اتخاذ القرار المناسب، بالأسلوب المناسب، ليحقق الأهداف المرجوة على نحو كامل وأكيد؟ ولماذا لا يجيء قرار كهذا، في اطار خطة تعبوية شاملة، وفي اطار خطة لاقتصاد طوارىء يشمل كل مناحي الحياة، وبعيدا عن سياسة رد الفعل؟

وعليه، فاننا ما نزال نأمل أن تعدل الحكومة عن قرارها الأخير، وأن تضع البديل المقنع، في أسرع وقت، علماً أن الناس وضعوا البديل بكل سهولة، ومن غير ادعاء بأنهم درسوا أو مخصوا أو فحصوا.. فقالوا: الكوبون هو الحل! أما الذين تريثوا أكثر فقالوا: فليقلص دوام المعاهد والمدارس والجامعات والمؤسسات العامة، ولتمنع السيارات الخاصة جميعها من السير بعد ساعات الدوام أو قبلها، ولتسر السيارات العمومية حسب النظام الزوجي والفردي!..

وفي مسألة كهذه، لا يجوز تطبيق الكلام النظري من غير معرفة للواقع.. ففي بلد مثل الولايات المتحدة لا توجد مواصلات عامة، وفي بلد مثل الاتحاد السوفياتي لا توجد مواصلات خاصة، وما ينفع هذا البلد لا يكون نافعاً لذاك.. والأساس هو معرفة الواقع قبل التنطع لاصدار القرارات.

والله يفرجها! مع الأمل بأن نصل الى اليوم الذي تنسجم فيه قرارات الحكومة مع قناعات الشعب وامنياته! ونأمل ان نصل الى اليوم الذي يتم فيه طهو القرار على نار هادئة لا على نار جهنم المستعرة!.

توافق غريب جداً!!

في الوقت الذي يحاصر فيه العرب الأردن ويمنعون عنها البترول ويحرضون على ضرب الصهاريج الأردنية ويحاولون اكمال طوق الحصار على الأردن من أجل بقاء جيشه وشعبه بدون مصادر طاقة وحتى يصبح لقمة سائغة للعدو الاسرائيلي..

في هذا الوقت بالذات تقوم اسرائيل بتخفيض أسعار المحروقات لديها!

أن ما يجري في المنطقة لم يكن وليد الصدفة وانما هي خطة لتركيع الأمة العربية والشرفاء من أبنائها في مؤامرة يشترك فيها العملاء والسماسرة من العرب الذين قبضوا ثمن خيانتهم مقدماً.

ونعيد ونكرر أن الشعوب العربية لن ترحمهم وستحرقهم بنيران النفط والبترول.

أيها العراقيون.. قلوبنا معكم

في حملة المليون رغيف التي قام بها مركز شباب الحسين من أجل دعم صمود العراق، قامت احدى السيدات المتقدمات في السن ممن انهت دورة محو الأمية، بكتابة ورقة بخط يدها ووضعت هذه الورقة داخل أحد الأرغفة تقول فيها:

اخواني ابناء شعب العراق نحن معكم واعلموا أنكم لستم وحدكم في هذه المعركة ويكفي ان الله معكم.

الى اخواني الشعب العراقي
إننا نطلب من الله في الأردن
ان نكون من معكم واحده
وفي خندق واحد إن شاء الله
واعلموا انكم ليس معكم
في هذه المعركة الكبرى أم
المعارك نحن معكم والشعب
العربي كله معكم والله معنا

عندما يفشلون يهاجمون بيوت الشعر!

تعرض بيت شعر لأحد البدو على الحدود الأردنية العراقية للقصف من قبل الطائرات المغيرة على منطقة غرب العراق، والسبب في ذلك أن طيران التحالف المعادي لا يريد أن يرى في منطقة غرب العراق اي تواجد سكاني، يشكل خطراً على الطائرات التي تسقط في الأراضي العراقية، وما يتبع ذلك من القاء القبض على الطيارين من قبل المواطنين المتواجدين في المنطقة.

وبالتالي فان بيوت الشعر قد اصبحت اهدافا سهلة للطيارين الأمريكيين والاسرائيليين، عندما يفشلون في الوصول إلى الأهداف العسكرية، وهذا يؤكد أن الطائرات ترمي حمولاتها في أي مكان وأي منطقة، حتى لو كان بيت شعر أو دابة متواجدة في الصحراء الواسعة.

وقد علمنا أن ضحايا الحادث كانوا ثلاثة اشخاص تم نقلهم الى المستشفيات!!.

رأي شيحان

الايمان بحتمية الانتصار

اطلق الحسين دعوة الى كل الشرفاء من قادة العرب والمسلمين للتكاتف والعمل الجاد، من اجل وقف الحرب المدمرة التي تشنها قوى التحالف ضد الشعب العراقي.. محذرا من ان هذه الحرب لا تستهدف العراق وحده بل تستهدف كل العرب والمسلمين، من خلال اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بشكل أخطر بكثير على أمتنا حاضراً ومستقبلا.. يضع الأمة والوطن والتطلعات والثروات تحت الهيمنة الاجنبية المباشرة.

وأهمية هذه الدعوة أنها تأتي من الحسين.. صاحب الخبرة الطويلة في ميادين النضال القومي دفاعاً عن العروبة والاسلام.. فقد استشف الحسين بنظرته الصائبة أبعاد هذه المؤامرة التي تنفذ اليوم ضد امتنا على أيدي قوات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني، كما ادرك مراميها الخطيرة.

ودعا جلالته الى بذل كل الجهود لكي توقف قوات التحالف اطلاق النار، تمهيداً لاجراء حوار مسؤول بين الاطراف المعنية.. حوار عراقي امريكي وآخر عربي عربي، يحتكم الى العقل وتوازن المصالح وشرعية الامن والسلام والعدل والمساواة.

ولم تكن هذه الدعوة التي اطلقها الحسين بالشأن الجديد في مسعاه السياسي لتدارك ازمة الخليج قبل وصولها الى حد الانفجار.. ولكن استفحال الحرب وتجاوزها لكل المواثيق الدولية والاعراف الانسانية.. من حيث استهدافها تدمير كافة المنجزات الحضارية والعلمية والثقافية للشعب العراقي.. هو الذي فرض تجديد هذه الدعوة.. بصوت اقوى وتصميم اشد.

فقد عرف عن الحسين انه كان أول الداعين ومنذ بداية ازمة الخليج الى تطويق هذه الازمة عربياً.. بهدف اجراء دراسة جدية وتوفير وعي كامل للأسباب التي دعت اليها.. ومن ثم ايجاد الحل العربي المناسب لها، وتجنيبها شر التدخلات الاجنبية. ولكن اطرافاً عربية ودولية وللأسف تعمدت اغلاق كل الابواب والنوافذ امام دعوات السلام.. مثلما تعمدت جر هذه الازمة نحو حالة الحرب باسم الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي أنشئت اصلاً للحفاظ على السلام.. إضافة الى الحفاظ على الامن والعدل.

واليوم وقد بلغت الحرب حداً لم تعرفه الانسانية على امتداد تاريخها لم يكن بوسع الحسين والاردن الا ان يطلق النذير والتحذير من ان هذه الحرب اذا ما استمرت كما يخطط لها قادة التحالف فانها ستجر الى حرب عالمية ثالثة، لا تدمر العراق والمنطقة فحسب، وانما تدمر الانسانية جمعاء.

والحسين.. كما هو الشعب الاردني قاطبة، يدرك تماماً ان هذه الدعوة ستضاعف من غيظ الاعداء ضد هذا البلد العربي الابي.. ولكن المسؤولية الوطنية والقومية لا تعرف الا الانتصار للحق ضد الباطل.. وفي سبيل ذلك فان الاردن بقيادة حسينه يقف اليوم على اقصى درجات التأهب والاستعداد لمواجهة كل احتمال.

فنحن في الاردن لا نعرف الانحناء امام العواصف والتحديات.. بل اعتدنا على مواجهة التحدي بتحد اقوى واشد.. وسلاحنا في ذلك وضوح اهدافنا القومية، وايماننا الذي لا يتزعزع بحتمية الانتصار على اعدائنا الداخليين والخارجيين على السواء.

الحسين يدعو قادة العرب والمسلمين لوقف الحرب المدمرة ضد العراق

وجه جلالة الملك الحسين تحية محبة واعتزاز الى اهلنا في العراق الذين يرفعون عالياً راية (الله اكبر) دفاعاً عن العروبة والاسلام. وقال ان الكلمات تعجز عن الوصول الى قمم الشجاعة والشموخ. التي زرعوها على ارض العراق بصلابتهم وقدرتهم الفريدة على مواجهة ثمانية وعشرين حليفاً وثمانية وعشرين جيشاً تتقدمها اكبر واقوى جيوش العالم عدة وعتاداً.

واضاف جلالته يقول في خطاب قومي شامل وجهه الى ابناء الاسرة الاردنية والعربية والاسلامية ان العراق يدفع الان ضريبة انتمائه الى امته دماً طاهرا زكيا، وهو الذي سبق له وان دفع دونما تردد او تقاعس ضريبة الانتماء والدم في كل المعارك التي خاضها العرب او فرضت عليهم دفاعاً عن ثرى العروبة في فلسطين وسورية ومصر والاردن وفي كل مكان.

وقال ان الحرب التي تشن اليوم ضد العراق بهدف تدميره، قد تجاوزت كل الحدود التي رسمتها الامم المتحدة في قراراتها. واضاف ان المفارقة العجيبة في هذه الحرب، انها تنفذ تحت عباءة الشرعية الدولية وترتكب اثامها باسم الامم المتحدة التي انشأتها الانسانية للحفاظ على السلام والامن العادل وتسوية كل الخلافات والنزاعات بالحوار والمفاوضات الدبلوماسية.

واكد جلالته ان طبيعة التحالف العسكري العامل ضد العراق تكشف كل اهدافه القريبة والبعيدة. فعندما تكون اسرائيل داعمة لهذا التحالف، وتكون هناك دولتان واحدة عربية والاخرى اسلامية تقيمان علاقة طبيعية وسياسية مع اسرائيل، وتتنافس قياداتها في اخذ الموقع المتقدم من التحالف وتاكيد الحماس في تدمير العراق.

وعندما تكون الصورة هكذا فان من السهولة ادراك ان هذه الحرب هي حرب على العرب والمسلمين جميعا وليس على العراق. وعندما تقدم الارض العربية والاسلامية. قواعد لجيوش الحلفاء ينطلقون منها لتدمير عراق العروبة والاسلام،

وعندما يوضع المال العربي في خدمة تمويل هذه الحرب وبكل هذا السخاء الذي لم يعرفه العرب من قبل.. فان اي عربي او مسلم يستطيع ان يتصور حجم الجريمة التي ترتكب بحق دينه وامته.

واشار جلالته الى الصراع العربي - الاسرائيلي الذي ظل بعيداً عن اي جهد صادق وحقيقي للبحث عن تسوية ودون تنفيذ قرار واحد من قرارات الامم المتحدة العديدة الرافضة للاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بانهائه.. وقال ان الاطراف العربية المعنية اختارت منذ البداية ان ترفض كل حوار سياسي مع العراق، لان الهدف الحقيقي من وراء هذه الحرب هو تدمير العراق واعادة ترتيب اوضاع المنطقة بشكل اخطر بكثير على امتنا حاضرا ومستقبلا مما رتبته اتفاقية سايكس - بيكو.. بحيث يوضع الوطن والامة والتطلعات والثروات تحت الهيمنة الاجنبية المباشرة.

واطلق جلالة الحسين صيحة عربي هاشمي الى كل الشرفاء من قادة العرب والمسلمين لتوحيد الجهود والعمل على انقاذ شعب العراق مما يراد له.. من خلال العمل الفوري الجاري لايقاف اطلاق النار تمهيدا لاجراء حوار عراقي امريكي، وحوار عربي عربي يحتكم الى العقل وتوازن المصالح وشرعية الامن والسلام والعدل والمساواه.

واشار جلالته الى الضغوط التي يتعرض لها الاردن بسبب موقفه المبدئي.. مؤكدا على ان الاردن بشعبه وقيادته سيظل على موقفه مؤمنا بان فرص السلام ما زالت قائمة.

واعرب جلالته عن الاعتزاز بصمود الاهل في فلسطين حيث يتم اعتقال شعب باسره.. دون ان تكل عزيمته لانه الشعب المرابط الصامد بجوار الاقصى والقيامة..

الأمير الحسن يدق ناقوس الخطر امام هيئة الأمم المتحدة

في احاديثه المتعاقبة لشبكات التلفزيون العالمية، اثبت سمو الامير حسن قدرة فائقة، في شرح منطلقات وابعاد الموقف الاردني والعربي عامة من تطورات ازمة الخليج.. وفي الدفاع عن حق الامة العربية في النهوض والارتقاء، وفي تقدير مستقبل اجيالها القادمة بعيدا عن اي تدخل او تاثير خارجي..

ولعل ابرز ما ورد في احاديث سموه خلال الاسبوع الماضي ما تضمنته مقابلته مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس».. فقد تساءل سموه، اين هي الامم المتحدة؟ وهل سمعنا باي شيء من الامم المتحدة يتعلق باي قضية لها مساس بهذا الجزء من العالم منذ بدات حرب الخليج؟.

وقال سموه ان هذا السؤال لا يطرح في الاردن فحسب. بل في جميع انحاء العالم. واضاف سموه متسائلا: هل نستمر في دائرة العنف، والوصول الى نهاية مريرة، وبعدها نرى الامم المتحدة تاتي لتقوم بدور اجوف لجمع اشلاء المنطقة، ام ان للامم المتحدة دور لمراقبة القرار بشن حرب على العراق.

نعم.. ان كل الذي فعلته الامم المتحدة، ان رعت استصدار قرارات جائرة ضد العراق.. وهي اكثر الناس علما باساليب الابتزاز والرشوة، التي استخدمت لاقتناص هذه القرارات. وبعد ذلك تركت الحبل على الغارب، وتركت للولايات المتحدة وحلفائها حرية التصرف في تطبيق القرارات الدولية وفق ماربها الخاصة.. فقرار مجلس الامن الدولي الذي تم استصداره بحجة اعادة الشرعية الدولية الى الكويت.. لا ينص تحت اي ظرف من الظروف، على توجيه القصف العشوائي والوحشي ضد المرافق العامة والتجمعات السكانية في العراق. فضلا عن ان الاجراءات التي اتخذت باسم هذا القرار، قد كشفت عجز الامم المتحدة عن متابعة تنفيذ قرارات مماثلة في انحاء مختلفة من العالم.

واقرب مثال على ذلك ان الامم المتحدة لم تحرك ساكنا ازاء الرفض الاسرائيلي المتكرر لسلسلة قرارات صدرت عنها.. ونصت صراحة على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والعودة عن قرار ضم القدس الشرقية، والامتناع عن استخدام القوة المسلحة لكتم انفاس الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة.. وحجب كل مقومات الحياة الاساسية عنهم.. والامم المتحدة لا تزال تغض الطرف عن عمليات التقتيل الجماعي، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبصورة يومية بحق المواطنين الفلسطينيين..

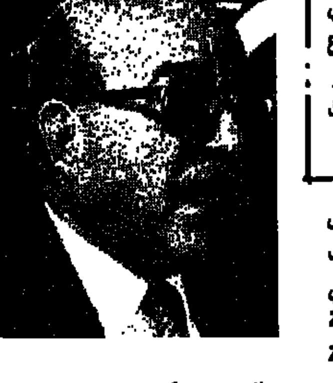
والامم المتحدة كذلك لم تلاحق قراراتها بمثل هذه القسوة والحماس بشان قيام النظام العنصري في جنوب افريقيا بارتكاب المذابح الجماعية ضد المواطنين الافارقة كما تفعل اليوم بحق الشعب العراقي شيبا وشبابا، نساء واطفالا.

ثم لماذا تسكت الامم المتحدة على هذه الحملة الظالمة التي يتعرض لها الاردن على يد قوات التحالف الامريكي الاطلسي.. والتي تجاوزت حدود الحصار الاقتصادي دون اي مبرر، الى قصف السيارات المدنية على الطريق الدولي بين بغداد وعمان؟ مع ان ذلك يشكل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة ذاتها.

لعل ابرز ما تضمنته احاديث سمو الامير الحسن انها تدق ناقوس الخطر امام منظمة الامم المتحدة التي فقدت مصداقيتها امام الشعوب، فاصبحت منظمة لشن الحرب بدلا من ان تكون داعية للسلام والوفاق بين الدول والشعوب. ذلك ان استمرارها في الخضوع لهيمنة الدول الكبرى وامريكا على وجه الخصوص يعرضها للانهيار.

نبرة التحدي في حديث الرئيس بدران

نستطيع القول ان الرئيس مضر بدران قد احرز نجاحا باهرا في قيادته معركة ترشيد الاستهلاك على كافة المستويات. وقد استطاع الرئيس بدران، استنهاض همم الجميع، حتى الذين عارضوا قرار الترشيد في البداية، لمساندة الموقف الوطني، الذي اسهب في الحديث عنه بوضوح.



ولعل اكثر ما تميز به حديث الرئيس بدران خلال لقائه برؤساء المجالس البلدية والقروية، لهجة التحدي في مواجهة الضغوط الخارجية، التي تستهدف النيل من صلابة الاردن.. معلنا ان الاردن لن يرضخ لاي تهديد من اية جهة كانت، وسيبقى يعمل وفق قناعاته وايمانه ووفق ما تمليه عليه المصلحة الوطنية والقومية. كما اعلن بصراحة ووضوح ان الاردن قيادة وشعبا يقف ضد التواجد الاجنبي في منطقتنا العربية، وان الاردن لن يتخلى عن استيراد النفط العراقي.. حتى يجد مجلس الامن البديل المناسب.

ومنعاً لاي التباس حول هذا الموضوع بالذات اعلن ان الدول الكبرى تعمدت اغلاق الابواب والنوافذ امام كل تحرك سياسي وجهد دبلوماسي لتطويق ازمة الخليج، لانها خططت منذ البداية لشن حرب ضد العراق بهدف تدمير القوة العراقية. واستشهد في ذلك بما اعلنه وزير الدفاع الامريكي ديك شيني امام الكونغرس، حين اعترف صراحة بان الهدف من تواجد القوات الامريكية في السعودية والخليج هو تحطيم القوة العسكرية للعراق، خدمة لحليف امريكا الاستراتيجي والتاريخي اسرائيل. وفي هذا تتكشف خطوط المؤامرة على الامة العربية.

وليس من المعقول ان يقف الاردن موقف المحايد من مؤامرة تحاك ضد مستقبل امته العربية، او موقف المتفرج من المخططات المعادية الهادفة الى ضرب القوة العراقية، خدمة لاسرائيل.

وهذا الموقف بالذات هو الذي اثار حفيظة الاعداء ضد الاردن. وهو الذي يفسر كل الضغوط ومحاولات الحصار الذي يتعرض له الاردن، في قوت ابنائه، وفي مصادر الطاقة التي تدير عجلته الاقتصادية.

وهذا الموقف بالذات ايضا بكل ابعاده وتبعاته، يحدد المسؤولية القومية الجسيمة التي تقع على عاتق الاردن قيادة وشعبا، في استنباط كل الوسائل الممكنة، التي تكفل للاردن صموده في وجه التحديات الخارجية، التي نراها تتزايد يوما عن يوم.

وما خطوات الترشيد الا وجها من وجه الصمود المطلوب امام اعداء الاردن والامة العربية. ولئن كان المواطنون الاردنيون قد تقبلوها عن طيب خاطر.. فانهم مدعوون لتقديم المزيد من التضحيات - كما قال الرئيس بدران - دعماً لصمودنا فوق تراب ارضنا الطهور، ودفاعاً عن كرامة بلدنا الغالي، واثباتاً لمن لا يعلم بعد في شتى انحاء العالم على ان الاردن كان وسيبقى صعب المنال..

ومطلوب منا جميعا ان ننتقل بالشعارات الى حيز التطبيق العملي على ارض الواقع.. فكلنا مستهدفون.. وكلنا معنيون باحباط هذا الاستهداف العدواني.

مجلس النواب: إقرار قانون الجرائم الاقتصادية.. ومناقشة تقرير لجنة الطوارئ النيابية

عقد مجلس النواب جلسة برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات وحضور رئيس الوزراء مضر بدران. وهيئة الوزارة.

في بداية الجلسة استمع المجلس الى العديد من الردود على اسئلة النواب حيث اكد وزير الثقافة والشباب الدكتور خالد الكركي ان دعوة الشاعر ادونيس تمت خلال الايام الثقافية المشتركة بين الوزارة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ردا على سؤال للنائب عبدالحفيظ علاوي ان الاوصاف التي تقدم بها النائب حول المواقف السياسية للشاعر ادونيس امر متروك للنقاد والباحثين المختصين في مجالات الفكر والسياسة والنقد الادبي، وان دعوته لا تعني بحال من الاحوال الموافقة على افكاره ومواقفه السياسية.

ودعا النائب احمد عويدي العبادي في رده على كتاب نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، حول الذين غادروا البلاد اثناء ازمة الخليج، دعا الحكومة الى اصدار تشريع يعاقب هؤلاء ويصادر اموالهم ويحرمهم من الجنسية الاردنية ويمنعهم من العودة للوطن.

وطالب بتحريم ازدواجية الجنسية ومنع مغادري البلد من اشغال اي موقع عام او هام في البلاد.

ووصف الدكتور العبادي الذين غادروا الاردن بانهم غادروا الى اوطان اسيادهم التي يحصلون على جنسيتها والى حيث لهم المباني والقصور.

واستمع المجلس بعد ذلك الى الردود على الاقتراحات برغبة التي تقدم بها مجموعة من النواب.

وناقش المجلس قرارات اللجان، حيث دار نقاش موسع حول مشروع قانون الجرائم الاقتصادية، وقد اقره المجلس بعد ان اخذ بالتعديلات التي اقرتها اللجنة القانونية.

ويذكر ان القانون تضمن 14 مادة، وقدم وصفا للجرائم التي تعتبر جرائم اقتصادية، ومن بينها جرائم المتعهدين، وجرائم النيل من مكانة الدولة المالية. والرشوة والاختلاس واساءة استعمال السلطة، وجرائم الغش.

كما ناقش المجلس قرار اللجنة القانونية، وقرار لجنة التحقيق النيابية بعدم الموافقة على استقالة رئيس اللجنة القانونية من رئاسة اللجنة وعضويتها.

واتفق بعد حوار طويل على ان يؤجل النظر في الاستقالة حتى تطلب امانة المجلس من النائب حسين مجلي، سحبها، وبعد ذلك يعرض الموضوع على المجلس.

وناقش المجلس تقريرا عن نشاطات لجنة الطوارئ النيابية. الذي تضمن بحث اقتراح لجنة النقباء بتشكيل مجلس اعلى للتنظيم الشعبي والتعبئة الوطنية. واقترحت لجنة الطوارئ التنسيق بين الفعاليات الشاملة لكافة فئات الشعب، والاعداد للمزيد من التدريب والتسليح المنتظم والدفاع المدني.

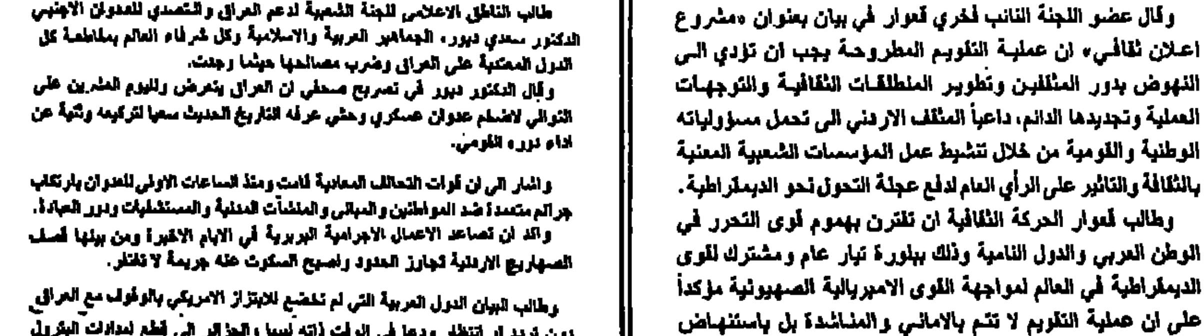
واشار التقرير الى متابعة اللجنة لتطورات الموقف العسكري في الخليج والصمود العراقي.

ونوه التقرير بان اللجنة اخذت علما بقرار الحكومة توزيع الاسلحة الفوري في المناطق المحاذية للحدود.

واعرب التقرير عن شجب لجنة الطوارئ للقرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي بشان ازمة الخليج.

واشار التقرير الى اللقاء الذي تم بين لجنة الطوارئ في المجلس ولجنة الطوارئ في المجلس الوطني الفلسطيني حيث تم الاتفاق على ضرورة ان يكون هناك تنسيق متميز حول قضايا الوحدة الوطنية.

واستعرض تقرير اللجنة موضوع الطاقة وقرار الحكومة تقنين استخدام الوقود من خلال تحديد حركة السيارات حسب ارقامها الفردية والزوجية.



حركة ثقافية جديدة

دعت اللجنة التحضيرية لحركة التجديد الثقافي الى اعادة تقويم دور المثقفين الابداعي ودور مؤسساتهم المهنية والنقابية والشعبية.

وقال عضو اللجنة النائب فخري قعوار في بيان بعنوان «مشروع اعلان ثقافي» ان عملية التقويم المطروحة يجب ان تؤدي الى النهوض بدور المثقفين وتطوير المنطلقات الثقافية والتوجهات العملية وتجديدها الدائم، داعياً المثقف الاردني الى تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية من خلال تنشيط عمل المؤسسات الشعبية المعنية بالثقافة والتاثير على الرأي العام لدفع عجلة التحول نحو الديمقراطية.

وطالب قعوار الحركة الثقافية ان تقترن بهموم قوى التحرر في الوطن العربي والدول النامية وذلك ببلورة تيار عام ومشترك للقوى الديمقراطية في العالم لمواجهة القوى الامبريالية الصهيونية مؤكداً على ان عملية التقويم لا تتم بالاماني والمناشدة بل باستنهاض المسؤولية الاخلاقية للبدء بتفعيل المؤسسات الثقافية الشعبية القائمة ودراسة واقعها الفعلي ووضع برامج عملية لها وتوسيع قاعدتها.

اللجنة الشعبية لدعم العراق تدعو الجماهير لضرب مصالح الدول المعتدية على العراق

طالب الناطق الاعلامي للجنة الشعبية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي الدكتور سعدي ديور، الجماهير العربية والاسلامية وكل شرفاء العالم بمقاطعة كل الدول المعتدية على العراق وضرب مصالحها حيثما وجدت.

وقال الدكتور ديور في تصريح صحفي ان العراق يتعرض ولليوم العشرين على التوالي لاضخم عدوان عسكري وحشي عرفه التاريخ الحديث سعيا لتركيعه وثنيه عن اداء دوره القومي.

واشار الى ان قوات التحالف المعادية قامت ومنذ الساعات الاولى للعدوان بارتكاب جرائم متعمدة ضد المواطنين والمباني والمنشآت المدنية والمستشفيات ودور العبادة.

واكد ان تصاعد الاعمال الاجرامية البربرية في الايام الاخيرة ومن بينها قصف الصهاريج الاردنية تجاوز الحدود واصبح السكوت عنه جريمة لا تغتفر.

وطالب البيان الدول العربية التي لم تخضع للابتزاز الامريكي بالوقوف مع العراق دون تردد او انتظار ودعا في الوقت ذاته ليبيا والجزائر الى قطع امدادات البترول والغاز عن الدول المشاركة بالعدوان.

حدث الأسبوع بالكاريكاتير

أصدرت الحكومة قراراً بتنظيم حركة السيارات الخاصة تبعاً لأرقامها الفردية والزوجية.. وطلبت من السكان التعاون والتعارف فيما بينهم من أجل أن يحملوا بعضهم البعض!







عدسة: محمد شبو

الحكومة تخفي الحقائق

النائب بسام حدادين طالب الحكومة بسرعة انشاء ملاجىء امنة للسكان في المناطق الحدودية لتعزيز صمود الشعب. واعتبر الاعتداءات الامريكية على صهاريج النفط والمدنيين الاردنيين خارج الحدود وداخلها اعلان حرب.

واستغرب عدم اعلان الحكومة عن كل الاعتداءات.. حيث جرت اعتداءات عدة ولم تعلن الحكومة سوى عن اعتداء واحد.

وطالب بطرد السفير الامريكي احتجاجا على عمليات القتل والتدمير، لابناء وممتلكات الاردن.

□ يا جماعة.. ما راح تفرق ان طردنا السفير او تركناه ولكن الاهم من ذلك متى سيكون ردنا مؤثراً؟!.

د. الفقير الاكثر مقاطعة

النائب الدكتور علي الفقير كانت اغلب مداخلاته وردوده لتحديد وشرح مفاهيم لغوية. ولقد لفت الانتباه ان الدكتور الفقير كان الاكثر حديثا وتعليقا، حتى دون اخذ الموافقة، لدرجة ان مقرر اللجنة القانونية النائب الدكتور محمد ابو فارس قال مخاطبا الرئيس: ان الدكتور الفقير يقاطعه الحديث بصورة مستمرة.

□ طول بالك يا دكتور محمد.. كلكم في خدمة الوطن.

مضر بدران - رئيس الوزراء

الرئيس حازم

الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس استعاد صوته «المبحوح»، واستمر طوال الجلسة بتنبيه النواب الى ضرورة الحفاظ على النصاب والنظام.

وقال في اخر الجلسة، انه اذا اختل النظام فانني ساضطر الى رفع الجلسة.

الدكتور عربيات كان حازما ومصرا على حفظ سير الجلسة حتى انه نبه الوزراء الى ضرورة الجلوس في اماكنهم.

● بعض النواب علق خلسة بان الرئيس يعوض ما فاته في الجلسة السابقة حيث كان «مبحوحا».

برجوازي حزين!

مواطن مشكلته انه يملك ثلاث سيارات خصوصي ولكنه حزين بسبب القانون الجديد حول موضوع الزوجي والفردي. وقال في شكواه لاحد النواب ان جميع سياراته تحمل ارقاماً فردية.

وهكذا نلاحظ ان البرجوازيين لم يسلموا من هذا القانون الاعمى الذي لا يرحم، ونحن نقترح على هذا المواطن شراء ثلاث سيارات جديدة بحيث تكون ارقامها زوجية.

□ كيف ها الفكرة؟؟.

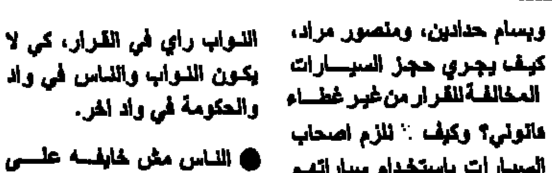
أمريكا تدمر 31 سيارة أردنية

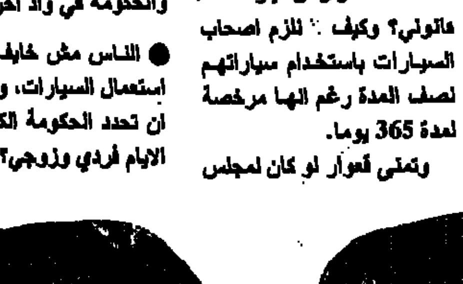
النائب الدكتور فوزي الطعيمة مقرر لجنة الطوارىء النيابية، كشف النقاب عن ان عدد السيارات والصهاريج النفطية التي اصيبت بفعل الاعتداءات الامريكية والدول المتحالفة معها، بلغ 31 سيارة وان عدد الذين استشهدوا بسبب هذا الاعتداء بلغ 7 شهداء.

وقال الدكتور الطعيمة تعليقا على تسليح الشعب ان الحكومة لا تستطيع تجهيز اكثر من 100 الف متطوع بالجيش الشعبي، يتساءل اين هي وسائل الاعلام عما يحدث؟ هل هي غائبة ام مغيبة فهمونا؟.

□ على فكرة جواب وسائل الاعلام على تساؤل النائب سيكون: علمنا علمك!.

علاقة حميمة.. ولكن!





وزير العمل عبدالكريم الدغمي خالف قرار اللجنة القانونية برفض استقالة النائب حسين مجلي. وقال ارى ان نوافق على الاستقالة، فلا يجوز الزام اي شخص ان يبقى عضوا في اية لجنة. ووصف قرار اللجنة بانه غير قانوني.

واكد الدغمي انه لا خلاف بينه وبين النائب حسين مجلي وانه تربطه به علاقة حميمة.

□ بسيطة سلموها للصديق «ابو شجاع».. عندكم سليم الزعبي.



وزير الخارجية والنائبان الشرايري والنابلسي والعين الكيلاني

قرار منع السيارات مسلوق!

وصف النائب فخري قعوار قرار الحكومة بتقنين الوقود من خلال تحديد ايام لسير السيارات حسب ارقامها بانه قرار مسلوق ولا يتسم بالروية.

وتساءل في كلمته نيابة عن النواب الدكتور حسني الشياب، وبسام حدادين، ومنصور مراد، كيف يجري حجز السيارات المخالفة للقرار من غير غطاء قانوني؟ وكيف تلزم اصحاب السيارات باستخدام سياراتهم لنصف المدة رغم انها مرخصة لمدة 365 يوما.

وتمنى قعوار لو كان لمجلس النواب راي في القرار، كي لا يكون النواب والناس في واد والحكومة في واد اخر.

● الناس مش خايفه على استعمال السيارات، ولكن خايفة ان تحدد الحكومة الكلام حسب الايام فردي وزوجي؟!.



الوزير العظم والنائب البطوش

الوزير المصري والنائبان بسام حدادين وفخري قعوار

عندما يكذب رئيس التحرير!!

معلق في اذاعة القاهرة يتصل مع رئيس التحرير المسائي لجريدة الاهرام، ويسأله عن رايه في معركة الخليج.. وبعد النحنحة و«الاحم» يبدأ رئيس التحرير بالكذب (اسمحوا لنا ان نقول الكذب لانكم ستكتشفون لماذا يصرون على الكذب).

يقول «رئيس التحرير اللي مش صباحي»: «انني استغرب ان يهجم العراق على الخليجي، ويخسر عشرة اضعاف جيشه في معركة فاشلة، وانني اعتبر ذلك عملا «اخرق» ولا يعني سوى الانتحار»!!.

ويتابع الرجل الاعلامي الذي يتنكر للحقيقة قائلا: ان العراق يخسر 300 جندي عسكري مقابل ايه؟ مقابل مغامرة لا تقدم للعراق نصراً، وقد خرج منها مهزوما» الى هنا ونكتفي بهذا القدر من التعليق الممل والذي يبعث على الاكتئاب ونقول: اننا نتفق معكم بان اذاعة مصر هي الوحيدة التي تصر على ان خسائر العراقيين في الخليجي 300 جندي بينما الرقم الحقيقي الذي تعترف به امريكا بريطانيا وفرنسا وبنغلاديش وحتى الحليفة اسرائيل هو 30 شخصا.

وبحسبة بسيطة سنثبت ان العراق قد انتصر ولم ينهزم في معركة الخليجي للاسباب التالية التقارير تقول حسب مصادر الحلفاء ان القتلى العراقيين 30 والجرحى 29 بينما كانت خسائر السعوديين 22 قتيلا و 18 جريحا على حد قولهم وخسائر امريكا 12 قتيلا و 3 جرحى على حد قولهم ايضا وخسائر قطر غير معلومة..

فلو حسبنا الرقم لوجدنا ان السعوديين والامريكان معا خسروا قتلى اكثر من قتلى العراق، وبالتالي فالنظرية التي تقول ان المهاجم معرض لخسارة اربعة او خمسة اضعاف المدافع، قد حطمها الجيش العراقي، وسجل نصرا جديدا، قلب هذه المعادلة واوقع في جيش الحلفاء المدافع خسائر اكثر من خسائر القوات العراقية المهاجمة وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان العراق لم يخسر عشرة اضعاف جيشه، بل ان المدافعين قد هربوا ووقع بهم من الخسائر اكثر مما وقع للجيش المهاجم. فهل يستحق العراق منا ان نقول عنه ينتحر ام انه ينتصر؟ ولا نعتقد اننا بحاجة لنؤكد ان رئيس التحرير لم يكون صادقا وهو يقلب الحقائق ويزورها بدل ان يتحدث عن بطولة اخوانه العرب، كانه يعظم من شأن اعدائنا ويقلل من تضحيات اشقائه.

فالى متى يبقى الشعب المصري ساكتا ويسمع كلام رئيس التحرير «بتاع المسا» او متى ينزله عن عرشه ويجعله مراسلا لصحيفة اسرائيلية، حتى يظهر على حقيقته او يعلن يهوديته؟؟.

اياك يا رئيس التحرير وامثالك من غضب شعب ابناء الكنانة. فانه لا يسامح ولا يرحم، وسياتي اليوم الذي ستقفون فيه نادمين وحزينين لتعلنوا التوبة وتطلبوا الغفران.. وان كان الله يغفر فان الشعوب لا تغفر لمن وقف في صف اعدائها..

الهاربون من الوطن

الكشف الذي قدمه وزير الداخلية ردا على سؤال النائب الدكتور احمد العبادي حول عدد الذين غادروا البلاد من حملة الجوازات السياسية والخاصة تضمن 107 اسماء.

وقال الدكتور العبادي في رده ربما يكون هناك الالف من اصحاب رؤوس الاموال الذين غادروا باموالهم بجوازات عادية ومنهم من غادر بجنسية غير اردنية.

واضاف وفي الوقت الذي نجد ان عدي صدام حسين يذهب الى الجبهة نجد ان الذين اعتلوا صدر الشعب وحبسوا انفاسه يغادرون الوطن في احلك الظروف.

وطالب العبادي بمعاقبة كل هؤلاء ومصادرة اموالهم.

★ ولا يهمك يا عبادي.. احنا قاعدين الهم ومنتظرين.. مصيرهم يرجعوا.. بعد النصر باذن الله..

أول طلاق بسبب حرب الخليج!

ينظر أحد القضاة الشرعيين في عمان بقضية غاية في الطرافة. وهي أن زوجين قد قررا طلب الطلاق من القاضي لأنهما غير متفقين، وعندما سأل القاضي عن سبب الخلاف الذي يقربهما من أبغض الحلال، كانت اجابة الشاب وهو مصري الجنسية متزوج من أردنية، أنه لا يوافق زوجته على موقفها السياسي المتعلق بتأييدها لصدام حسين وتهجمها على حكومة مصر والرئيس حسني مبارك سيما وان الزوج لا يقبل التهجم على رئيسه..

وعندها حاول القاضي الاصلاح بينهما على اعتبار أنها شدة وتزول، على رأي المثل الا انه لم يستطع اقناع الزوجين بالتخفيف من حدة انفعالهما.

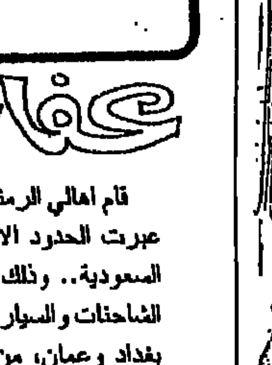
فالزوجة تؤكد أن حسني مبارك مش وطني وغير مخلص للقضية الأمة العربية، والزوج يعتبر ذلك اهانة لمشاعره. وبالتالي فانهما مصممان على طلب الطلاق والسبب هو الحرب الغاشمة في الخليج ولابد أن هنالك خلافات أخرى قائمة بين الأزواج بسبب الآراء السياسية، ولكنها ما زالت محصورة داخل بركان هادىء...

ولصيحة للزوجات نقول: لا تتحدثن بأرائكن السياسية في ظل أزمة الخليج حتى لا يقع الطلاق فوق رؤوسكن ويكون أعنف من «سكود»!!.

تحويذة للرئيس.. أم للصواريخ؟

اجتماع دعت اليه ولأكثر من مرة جماعة «اغودات اسرائيل» بمشاركة عدد من الوزراء لتحضير «لعنة» على الرئيس صدام حسين غير ان هذا الاجتماع كان يؤجل وسبب التأجيل هو عدم معرفتهم باسم ام الرئيس صدام...

ان الاسرائيليين بعد أن فقدوا الأمل بصواريخ الباتريوت، وبقدرة أمريكا الدولة العظمى على حمايتهم التجأوا الى الشيطان والشعوذة وها هم يجتمعون يوميا ليعملوا «حجاب» أو «تعويذة» تنقذهم من صواريخ الحسين والطريف في الأمر أنهم لا يعرفون اسم أم الرئيس، مع أن الصحيح هو أن يكتبوا التعويذة ضد صاروخ الحسين وليس ضد الرئيس صدام.. أما اسم أم صاروخ الحسين فانها «ام المعارك»... وخليهم يحاولوا فلعل العفاريت تقف الى جانبهم بالاضافة الى بوش وميتران وميجر!!.





بقوة السلاح.. لا قوة القانون بوش يطلب العراق لبيت الطاعة

بقلم عبدالفتاح حياصات

اذا كان قارون الكويت مولعا بالنساء مزواجا، فان سيده بوش مولع بنوع اخر من الممارسات السادية وذلك بادخال شعوب العالم كافة في عصمته القسرية غير الشرعية.

واذا كان قارون الكويت لا يمكنه ان يتخيل بحال ان هناك انثى يمكن ان تابى الدخول الى مواخير قصرة المنتنة، فان طاغوت العصر «بوش» لا يحتمل ابدا ان يقول له شعب ما في هذا الكون كلمة لا، او لماذا، او كيف!! خصوصا بعد ان تهاوت - طائعة - كل الكيانات المرهلة في المعسكر الاشتراكي العالمي.

من هنا ومن هنا فقط.. يمكن ان نفسر السلوكيات المتسرعة الرعناء التي قابل بها بوش وادارته الهمجية الموقف المبدئي الثابت والشجاع للقيادة العراقية المؤمنة في اصرارها على قيادة المشروع النهضوي ليس للعراقيين فقط بل لمجموع الامة في كل اقطار العروبة والاسلام وبذات اللغة التي تتناسب ومعطيات العصر وهي لغة العلم والتقنية العالية انسجاما مع قول الله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل، ترهبون بها عدو الله وعدوكم» صدق الله العظيم.

هذه هي حقيقة الصراع الدائر الان، انه صراع مرير بين الحق والباطل، بين ارادة التحرر والنهوض وبين شهوة التسلط والقمع والاستعباد، وانه ومهما تلون المعسكر المعادي بقيادة الامبريالية العالمية الباغية والصهيونية المجرمة في محاولة الباس هذا الصراع اردية الذود عن الحرية، وحماية الديمقراطية والشرعية الدولية، وخلاف ذلك من ادعاءات زائفة مهترئة، فان نوعية الانظمة وماهية رموزها تنسف هذه الادعاءات من اساسها اذ لا يمكن لدولة تدعي لنفسها ما اسلفنا ان تعرض ارواح ابنائها ومصالحها واهم من ذلك هيبتها وكينونتها للدفاع عن مثل هذه الانظمة المتخلفة وتثبيت سلطانها.

هل كل ما جرى ويجري الان هو فقط لاعادة «جابر الفندي» واسرته المبجلة الى حكم الكويت؟!!.

وهل عودة جابر واسرته تشكل او تخدم قيمة عقائدية تدعي الولايات المتحدة انها تمثلها؟!.

امريكا حامية الديمقراطية والحرية تغامر بكل شيء فقط ليعود جابر - الذي تعرف وتعرف من هو - الى سدة الحكم!!.

لا.. فالمطلوب المطلوب هو ادخال العراق الى بيت الطاعة الامريكي..

المطلوب اذا هو راس قائد العراق المتمرد على الذل والقهر والاستخذاء!!.

ان بغداد العروبة والاسلام ستظل عصية على كل المعتدين الطامعين.

فبغداد الان هي قلعة الشموخ والكبرياء العربيين ما دام حداء ابنائها الازلي.. يخترق عنان السماء...

بغداد يا حزة طمحوح
عيت على طلابها
بغداد يا «مهيرة» صبوح
متغاويه بخيالها
يرخص لها الولد والروح
ويبقى لها صدامها

عفارم على الرمثا

قام اهالي الرمثا باعتراض عدد من الشاحنات التركية التي عبرت الحدود الاردنية قادمة من سورية في طريقها الى السعودية.. وذلك انتقاما للقصف الوحشي الذي تعرضت له الشاحنات والسيارات الاردنية المدنية على الطريق الدولي بين بغداد وعمان، من قبل قوات التحالف العدواني الامريكي.. والذي اسفر عن سقوط عدد من الشهداء واصابة عدد اخر بجروح. واحتجاجا كذلك على الغارات الوحشية التي تقوم بها الطائرات المعادية ضد المدن والقرى العراقية، انطلاقا من القواعد العسكرية التركية.

ويذكر ان الشاحنات كانت محملة باللحوم والمواد التموينية الاخرى.. لتزويد القوات الامريكية والحليفة في السعودية.. وهكذا يؤكد الشعب الارذني انه قادر على التحرك ويستطيع ان يبعث برسالة صريحة وواضحة الى الكفار في السعودية يبلغهم فيها ان عظم الاردن «مش طري» ولم يقل الشعب الأردني كلمته الاخيرة بعد وربما هم اهلنا في الرمثا المعروفين بشجاعتهم وعدم صبرهم على «الغيظ» قد قرروا ان يعبروا عن غضبهم.. وربما كان للحديث تتمة..

ما هو كاريكاتير "شيحان" الذي أضحك الرئيس صدام حسين ؟!

□ مواطن امريكي يدعى وليام براون قام بزيارة الى بغداد قبل بداية الحرب واثنائها والتقى بالرئيس صدام حسين، وحاول ان يبدي الجانب الانساني، والجانب الخير لدى الشعب الامريكي، واعرب عن اعتقاده بان الحرب في المنطقة هي حرب ظالمة.

وقال: انه كمحارب قديم في فيتنام يعرف اكثر من غيره ويلات الحروب واهوالها. وقد حاول من خلال لقائه مع الرئيس صدام حسين ان يتعرف على ملامح شخصية الرئيس صدام وتفكيره. وهو يقول في هذا المجال انه سعيد بان التقى مع الرئيس وقبل الحرب بثلاثة ايام، وهو التاريخ الذي سبق وان حدده الرئيس العراقي لمقابلة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، واعتبر - كما يقول - ان مقابلة الرئيس صدام لمواطن امريكي عادي مثلي بدل مقابلة الوزير الامريكي، شيء مدهش، وينم عن ان الرئيس العراقي صدام حسين رجل دولة، ويعرف ماذا يريد كما انه يتمتع بروح دعابة عالية، وله شخصية تستوجب كل احترام وتقدير ويقول عن العراقيين انهم مصممون على الصمود في وجه امريكا حتى النهاية، بالرغم من انهم لا يريدون الحرب، وهم اكثر الناس الذين اكتووا بنار الحرب واهوالها.

بروان يتمنى انشاء شبكة اتصالات عالمية مستقلة تكون مهمتها نقل المعلومات بعيدا عن الصحافة ووكالات الانباء المنحازة والتي تعبر عن وجهة نظر حكوماتها في نقل الاخبار وقد عرض فكرته على الرئيس صدام الذي وجدها معقولة وطلب من وزير الاعلام العراقي دراستها..

كما وقابل السيد براون رئيس الدولة الفلسطيني ياسر عرفات والذي اكد له ان السلام لن يعم الشرق الاوسط طالما ان القضية الفلسطينية معلقة.

هذا وقد سألنا السيد براون عن قصة الصورة التي نشاهد بها الرئيس صدام حسين يقرأ «شيحان» ويضحك فقال:

عندما كنت عند الرئيس كان يتحدث عن وسائل الاعلام العالمية والعربية، وكيف ان للاعلام رسالة ودوراً في المصداقية - وقلت لكم ان الرئيس العراقي شخصية مميزة وخارق الذكاء اضافة الى انه رجل يحب الدعابة - فقال لي دعني اريك هذه الصحيفة العربية التي نشرت كاريكاتيراً يبين ويلخص حكاية المفاوضات بين امريكا والعراق، والتي كان طرفاها الوزيران طارق عزيز وجيمس بيكر، وكانا مجتمعين للمفاوضات في ذلك الوقت في جنيف.. اي قبل اندلاع الحرب بايام. وقد كانت من الصور الظريفة التي تقدم الخلاف الامريكي العراقي على صورة «مواجهة» بين الوزيرين.

وقال ان الرئيس صدام قد اعتبر هذه الصورة معبرة عن الاوضاع القائمة في الخليج بعفوية لا تحتاج الى شرح.

ومن المعروف ان جريدة شيحان هي اكثر الصحف العربية على الاطلاق توزيعاً في العراق، كما انها تعتبر الإوسع انتشاراً في الدول العربية الوطنية، حيث نالت اعجاب القراء فيها وتميزت بمعلوماتها الدقيقة واخبارها المميزة، وتحليلات كتابها التي ترقى الى مرتبة اهم الصحف العالمية في الدول المتقدمة.

كما وتميزت شيحان عن غيرها من الصحف الاوروبية والعربية بانها تعطي اهمية خاصة للكاريكاتير، ولديها كوادر خاصة ومتخصصة في قراءة الاحداث وتحليلها وتحويلها الى صور معبرة وقوية، بحيث تنال اعجاب الجميع.

ان اعجاب الرئيس صدام حسين بما تكتب صحيفتنا لهو خير شهادة نعتز بها ونفخر، ونعتبره دافعا لنا لمواصلة السير في الخط الوطني الذي يقف في مواجهة اعداء العروبة والاسلام ويكشف ضلالهم وزيفهم.. وان النصر باذن الله لقريب.



الرئيس صدام والسيد وليم براون يبتسمان وهما يشاهدان كاريكاتير الصفحة الاولى لشيحان



كاريكاتير شيحان الذي أعجب الرئيس صدام حسين

خارج القبة

اعراف لابد أن تبقى

هذا الحماس الشعبي وفي جميع القطاعات يشكل صورة حقيقية في البذل والعطاء والاستعداد لامتنا وشعبنا مما جعل ساحتنا تعيش عرسا عربياً واسلامياً تتناغم فيه كل الفئات والاتجاهات وتتقدم فيه كل الألوان ضمن اطار عربي واسلامي يشمل الساحة جميعا حتى يعم الفرح ونشوة النصر لتشمل كل الناس وعلى اختلاف أعمارهم وبتنا في شوق شديد أن تطول هذه المرحلة وأن يستمر هذا العرس مع شعورنا أن الحياة لا تسير على موال واحد فهي تتغير بتغير الأحوال واختلاف المراحل ولا يبقى من أية مرحلة الا ما خلفت وراءها من أعراف تأكدت في تلك المرحلة ليصطبغ بها الناس وعلى امتداد مراحلهم القادمة وقبل أن نتكلم عن بعض هذه الأعراف لابد أن ننبه لعدة أمور:

أولا: الواقع ليس لمرحلة معينة بل وعلى مراحل متعددة يستصرخ كل الطاقات والجهود وذلك من أجل البقاء والاستمرار والحفاظ على الهوية وتعميقها والزمن زمن تحد واثبات وجود.

ثانياً: استمرار عوامل النجاح من الايمان بهذا البلد وبالامة العربية والاسلامية والاخلاص للهدف المنشود وهو رفعة هذه الامة وصون كرامتها مع ضرورة بقاء الحماس متوقداً في النفوس وكذلك استمرار العمل لا التنظير.

ثالثا: أن من أخطر النواحي في حياة الأمة التي تريد أن تنهض من كبوتها أو تستمر في بناء ذاتها اختلاف الدعوات واختلاط الصيحات وتعدد المناهج وتباين الخطط والطرائق وكثرة المتصدرين والمتزعمين والذي من شأنه أن يفرق الجهود ويوزع القوى توزيعا يتعذر معه الوصول الى الغايات.

رابعا: أن التغير المتسارع ينعكس على حياة الانسان وسلوكه ويؤثر على مدى تكيفه مع المعطيات الجديدة مما يورث قلقا نفسيا وترددا بين وضع واخر، وهذا ما لا نريد لأمتنا في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الوطن والمواطن.

بعد هذا لابد وأن نسوق بعضا من الأعراف التي يجب أن نعمقها في هذه المرحلة وأن تعرف كل جهة المسؤولية الملقاة على عاتقها، واجد أن الجهة الأولى والمسؤولة في هذه المرحلة هي وزارة الشباب وعليها تقع مسؤولية رصد الواقع الذي يجري ليكون المادة الخام لبرامجهم ومناهجهم المستقبلية مع تأكيد عدم اعفاء اية جهة من مسؤوليتها فالكل راع وهو مسؤول عن رعيته. أما ابرز هذه الاعراف فهي:

أولا: ضرورة المشاركة بالاصلاح الاجتماعي والاقتصادي لبناء الوطن بناء شاملا في وقت يعيش فيه العالم انفجارا مدمرا في اجتماعياته واقتصاده. وهذا يقتضي توفر الطاقات والصبر والاستعداد للمعاناة وضرورة وضوح الرؤية في العمل والاهداف وعدم التغاضي عن اية ايجابية.

ثانيا: تفعيل المؤسسات من خلال اسلوب العمل المنسق، وايجاد روح التصدي والتحدي وذلك من خلال التوجيه والارشاد المبصر وتشخيص كل العقبات التي تحول دون تلبية الحاجات أو التطلعات أو البناء.

ثالثا: ضرورة العمل الجماعي الواعي الموحد منطلقين من خلال معرفتنا بالواقع الذي نعيش وحاضر الوطن ومن جميع الزوايا وهذا.. يحتاج أكثر ما يحتاج الى استغلال جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

رابعا: ضرورة اعادة واستمرار الثقة للأمة وذلك من خلال الشعور بالاستقرار واليقين باخلاص اولئك الذين يقودونها وكذلك معرفة المظلة التي يعملون من خلالها، وذلك حتى يتم التمكن من استخراج اسباب القوة لدى الأمة.

خامساً: ايجاد الشعور الدائم لا الطارىء بهموم هذا الوطن الكبير والاحساس بمعاناته من خلال الانتماء الحقيقي لا الانفعال الطارىء.

سادسا: ضرورة اقرار مبدأ الاعتماد على الذات بعيدا عن أية هيمنة خارجية وذلك بالإستفادة من العناصر الأولية المتوفرة والعمل على تطويرها.

وأخيراً الأمر بين يدي أمتنا ايمانا وقناعة وعمل، والأمل بهذه الأمة كبير.

النائب المهندس
فؤاد الخلفات

يتناوبون السهر.. من أجل عيون صواريخ الحسين!

قال قادمون من الأراضي المحتلة أن الصواريخ العراقية تترك ورائها دماراً شاملاً وقتلى اكثر بكثير من الرقم الذي تعلنه الرقابة العسكرية.

ويقولون إن الشعب الاسرائيلي لا يتحمل سماع خسائر كبيرة بين الافراد، وان ذلك يزرع الذعر بين الافراد والمستوطنين، وربما يؤدي الى تفريغ المدن الكبيرة من سكانها، ويضع الجيش الاسرائيلي في مأزق.. عندما لا يستطيع الدفاع عن «مواطني دولة الكيان الاسرائيلي».

وهكذا فان الارقام المؤكدة تقول ان الاصابات بين الجرحى والقتلى تتعدى الالفي شخص.

هذا ويؤكد مواطنون عرب قريبون من مناطق سقوط الصواريخ العراقية، ان هذه الصواريخ تصيب اهدافا عسكرية واقتصادية، ولكن الاسرائيليين يمنعون المراسلين الأجانب من الوصول الى تلك المواقع.

كما ويضيف هؤلاء ان «مواطني اسرائيل» يتناوبون السهر ليليا.. حتى لا تأتي الصواريخ وهم نائمون «وتروح في كيسهم» واصبحت الاسر تتناوب السهر ليليا كافراد او كجيران ومجموعات، من اجل ان يهرع الجميع الى المخابىء في حالة وصول صواريخ الحسين للمواقع الاسرائيلية.

وزير الحرب الذي لا يعلم بالحرب!

بيار جوكس، وزير فرنسي جديد عين حديثاً للدفاع خلفا للوزير شوفنمان، وهذا الجوكس تستطيعون ان تقولوا عنه انه من النوع الاليف واللطيف الذي لا يؤذي ولا يضر احداً وللتدليل على ذلك صرح مؤخرا في السعودية ان بلاده فرنسا ليست في حالة حرب مع احد، «على فكره الوزير مش سكران وانما في كامل قواه العقلية»..

فالحق مش عليه ولكن الحق على الرئيس ميتران الذي لم يعلمه بان فرنسا تحارب منذ ثلاثة اسابيع ضد العراق وتقصف وتقتل الاطفال والنساء والشيوخ.. الوزير معه حق فقد كان سابقا وزيرا للداخلية وطيلة فترة عمله في الداخلية لم يخبروه ان فرنسا تحارب في منطقة الخليج.

وعندما جاء المسكين للوزارة خلفاً للوزير المستقيل ارسلوه في زيارة للسعودية، ولا بد ان الرجل ظن انه سيبرم صفقة اسلحة بمليارات الدولارات مع تلك الدولة التي اسمها السعودية والتي تبرم صفقات بمليارات الدولارات من اجل التسليح ولكنها وعند اول رصاصة تهرب الى حضن السيد الامريكي وتطلب حمايته!!.

ان الاغبياء فقط هم الذين يسألون لماذا يعقد السعوديون صفقات اسلحة بالمليارات ما داموا لا يحاربون ويطلبون النجدة من الحلفاء في الغرب والشرق؟ لان الاجابة بسيطة وهي ان المسؤولين السعوديين اهتموا بالسمسرة والعمولة اكثر من اهتمامهم بالاسلحة وانواعها ومصادرها، ونعود الى ذلك المسكين الجوكس الذي وقع في مطب لن يغفره له الرئيس ميتران الذي ارسله للخليج وهو لا يدري ان بلاده في حرب ضروس ضد العرب..

حلقوا للنساء!!

علمت شيحان من مصادر فلسطينية ان احدى الدول العربية «من حلفاء حفر الباطن» قد شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف النساء الفلسطينيات في احد المخيمات، وتضيف هذه المصادر: ان النساء قد وضعن في السجون ثم قام «المختصون» بحلق رؤوسهن كالرجال تماما!!.

والسبب هو موقف هؤلاء النساء، وخاصة القيادات النسائية ونشاطهن في دعم العراق، مخالفات بذلك توجيهات الحكومة الرسمية التي تقف في صف الاعداء!!.

المصادر اكدت ان هنالك حملة اعتقالات واسعة اخرى، تتم ضد عناصر وطنية ترفض وقوف تلك الدولة، في معسكر امريكا وحلفائها.

★ على اية حال، نقول لهؤلاء الذين يحلقون الرؤوس: سيأتي اليوم الذي يحلق لهم «النشامى» فيه كل شي!!.

خليكي عندي يا حرمة الله يهداكي .. انا رحتي على الجبهة أخاف يأسرونك ويأخذونك سبية

حكام السعودية سيدفعون ثمن ظلمهم لأبناء اليمن

صنعاء - خاص:

تصل الى اليمن جثث كثيرة لعمال يمنيين وتجار وفنيين بدعوى ان اصحاب الجثث ماتوا نتيجة حوادث طبيعية. وادعى السعوديون اخيرا ان الصواريخ العراقية قد قتلت مواطنين يمنيين من باب زرع اسفين في العلاقة بين الشعبين اليمني والعراقي. ولكن السلطات في اليمن تدرك ذلك وتعرف ان علاقاتها مع السعودية وصلت الى القطيعة.. وخصوصا بعد هروب طيارين سعوديين الى اليمن. وكان احدهم قد وصل الى السودان ولكن غادر الى اليمن بعد ذلك بوقت قصير بناء على طلبه.

وقد طاردت المقاتلات اليمنية عددا من الطائرات التي خرقت المجال الجوي لليمن من الاراضي السعودية وهي تابعة لقوات اجنبية، وبالتالي فان الوضع متأزم بشدة بين اليمن والسعودية، سيما وان السعوديين يعرفون بأس اليمنيين ويخافونهم ولذلك حشدوا قوات كبيرة على الحدود مع اليمن.. مراقبون اجانب يؤكدون ان السعوديين ماضون في طرد جميع اليمنيين من السعودية، بعد مصادرة كل اموالهم وممتلكاتهم.. مسؤول يمني صرح لشيحان ان حساب الحكم السعودي سيكون عسيراً. واننا ننتظر اليوم الذي سنجعلهم فيه يدفعون ثمن جرائمهم وان يدفعوا تعويضات كاملة لجميع مواطنينا الذين ظلموا.. كما وان هنالك امورا كثيرة عالقة بيننا وهي بحاجة الى اعادة مكاشفة ومحاسبة؟

القوات الميكروسكوبية!!

37 جنديا شيكيا وصلوا اخيراً لدعم قوات الحلفاء في حربهم ضد العراق، وبالرغم من ان هذه المساهمة متواضعة من قوات التشيك وبالرغم من انهم يعتذرون بان هذه القوة مرسلة فقط لحراسة الوحدات المتخصصة في رصد الحرب الكيماوية، الا انها تعبير عن تقديم القربان للسيد الامريكي.

ونحن نقترح على القوات التشيكية والقطرية والبحرينية باعتبار انها قوات ميكروسكوبية «اي ترى بالمجهر فقط» ان تبدأ الهجوم البري، خصوصا وان القوات الاطلسية خائفة من المواجهة، وبما ان القطريين لهم تجربة في معركة الخفجي كما للبحرينيين في استقبال صواريخ الحسين في المحرق والتشيك لهم حاسة شم غير عادية للاسلحة الكيماوية فان هذه الصفات اذا اجتمعت تجعل المعركة محسومة سلفاً ويقال ان القطريين قالوا للكويتيين: ديروا بالكم احنا راح نرجع الكم الكويت بس مش تروحوا تضيعوها مرة ثانية؟.



من الذي يعلق الجرس؟

بقلم ابراهيم أبو ناب

كنت في فينا أيام المستشار برونو كرايسكي وهو يهودي كان يرغب في انقاذ اسرائيل من نفسها عن طريق اعترافها بحق الفلسطينيين في وطن لهم على أرضهم ولا أقول في وطنهم. وقدمت طلباً لاجراء مقابلة صحفية مع المستشار النمساوي فقيل لي إن وقته مضغوط للغاية ولذلك لن يسمح لي في لقائه باكثر من خمس دقائق.

وحينما التقيته رحت اروي له القصة المشهورة عن القط الذي كان يأكل فأرا من الفئران كل يوم وهي لا تدري ما تفعله حيال ذلك فاجتمعت الفئران ذات يوم وراحت تناقش المسألة من جميع نواحيها. واقترح احدها خطة بارعة للخلاص من تلك المصيبة النازلة بها كل يوم وهي أن تقوم الفئران بتعليق جرس على رقبة القط حتى اذا ما تحرك قامت الفئران كلها بالهرب بعد ان تسمع جلجلة جرسه. وقام احد الفئران وقال للفأر صاحب الخطة: اقتراحك يا هذا جميل. ولكن من الذي يعلق الجرس؟

وابتسم المستشار كرايسكي ابتسامة عريضة. وأنا أقول له إنه ربما قد استطاع تعليق الجرس. فهذه اسرائيل ما زالت تطغى إلى أن يأتي يوم يقضي فيه طغيانها عليها لا محالة. وأعطاني كرايسكي ساعة من وقته للمقابلة الصحفية التي نشرتها يومذاك في اكثر من مطبوعة صحفية عربيه.

تذكرت هذه القصة وأنا أحاول منذ أيام تعليق الجرس عن طريق كتابة مقال يومي أوزعه على الذين أعرفهم عن طريق الفاكس لبيان النظام العالمي الجديد الذي يولد الان أمام اعيننا من رحم هذا العالم القديم. وبينما كان جرسي يجلجل كانت الفئران تغط في نوم عميق. اذ تلقيت مكالمة هاتفية من أحد أصحاب المصانع العرب في بريطانيا ممن كانوا يتلقون رسالتي اليومية يقول لي فيها: أرجوك إن قلوبنا معكم هناك ولكن لا ترسلوا الينا أية رسائل قد تسبب لنا بعض الاشكالات!

ولم أنزعج من مكالمته وهو قد كان يدق على صدره فيما مضى ويشرح مقدار ما كان في ذلك الصدر من وطنية قومية وشهامة وجرأة الخ.. وقد اختار في يوم الفصل أن يتبع ماله من جنيهات ودولارات وأن يقول لأصحاب الحق: اذهبوا أنتم وربكم فقاتلوا إنا هاهنا قاعدون، ونرجو أن لا تزعجونا. وتوقفت عن ارسال الفاكس الى «الفئران» الذين لم اسمع من واحد منهم كلمة تشجيع تكفي لأن استمر في ارساله. ولكن ذلك لا يعني ان تعليق الجرس يجب أن يتوقف فهذه هي مهمة الكاتب والصحفي الحقيقي..

وذهبت امس ادعو إلى مؤتمر صحفي للصحفيين الاجانب من مراسلين وتلفزيونيين ومصورين. وعلقت الجرس أي الاعلان عن المؤتمر في كل الفنادق التي ينزلون فيها في عمان.

ديفيد هيرست وهو من مشاهير الصحفيين الاجانب قرأ الاعلان ثم قال لي: الله يا ابراهيم رجل متصوف. فقلت له: لماذا تقول ذلك؟ فقال: لانك تريد أن تشرح لنا ما يقوله القرآن عن النظام العالمي الجديد. ولو أنه كان في القرآن نظاماً عالمياً جديداً لكان غيرك من المسلمين قد قرأه قبل ان تقرأه انت. فماذا تريد ان تقول؟.

قلت له: إن ما في القرآن ليس جديدا وانما هو جديد قديم والقرآن لم يتغير وانما تغير العالم وكان على المؤمنين الذين يقرأون القرآن أن يروا ما يحدث وأن يتذكروا ما كانوا يقرأون. ورحت اقرأ عليه بالانجليزية معنى الايات التالية من سورة الأنبياء:

«إن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون. وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون. فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون. وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق، فاذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون. لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون. لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. إن الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون».

وقال لي الصحفي وهو يتناول من يدي ترجمة هذه المعاني: «إن هذا يبدو لي وكأنه سيناريو ما يحدث الان». ثم وضع الورقة في جيبه وهو يقول: سنعرف على الأقل ما يقوله القرآن عن النظام العالمي الجديد. فإن جورج بوش لم يستطع حتى الان أن يوضح لنا أو لخافير بيريز ديكويار طبيعة النظام الذي في ذهنه.

وتذكرت القط الذي كان يأكل فأراً كل يوم. إنه لن يسمح لي بأن أعلق الجرس على رقبته ولكن الله قد أذن بذلك بعد أن علق الجرس صدام وصارت جلجلة الجرس تدوي الآن في جميع انحاء العالم.

الحرب النووية

امريكا لن تدخل الحرب البرية.. وستكون هي البادئة بـ

لان الاعلام الغربي اصبح ملتزما بالدفاع عن وجهة النظر الرسمية لحكومات دول حلف الاطلسي، فانه من الصعب معرفة الحقائق منها وان كافة مراكز المعلومات الرئيسية للاعلام في العالم في امريكا واوروبا، وبالتالي فان القليل الذي يرشح من بعض المصادر الغربية، المناوئة اصلا لحرب الخليج، لا يصل من خلال وسائل الاعلام، وانما بواسطة الأحاديث والمحاضرات الجانبية، التي لا يطلع عليها الرأي العام العالمي!!

ولان الصحافيين المتواجدين في عمان يعتبرون ناقلي اخبار ومسموعات الى صحفهم ومحطات التلفزة الغربية الا أنهم بنفس الوقت مصادر معلومات هامة لما يعرفونه.. سيما وانهم يعرفون الكثير كون الغالبية العظمى من هؤلاء المراسلين هم في الحقيقة موظفو مخابرات، ملتزمون بايصال المعلومات التي يحصلون عليها وبالطريقة التي يعتقدون أنهم يخدمون بلدانهم بها!.

وقد دهشنا ونحن نتبادل الحديث مع بعض الصحفيين الاجانب الذين التقينا بهم اخيرا عندما قالوا انهم لن يسمحوا للعراق بتحقيق نصر بري ضدهم مهما كانت الاسباب، لكونهم يملكون اسلحة غير تقليدية متواجدة في المنطقة وقادرة على حسم الحرب لصالحهم دون حصول مواجهة برية على ارض الكويت، وقد برر احد هؤلاء الصحفيين وجهة نظره بان العراق قد يستدرج الى استعمال سلاح غير تقليدي ليصبح الهجوم عليه بالاسلحة غير التقليدية. كبيرا بحيث يعفيهم من شر المواجهة البرية، التي اصبحت تقلق جميع الزعماء الغربيين، واصبحت هاجسا مرعبا للجنود والافراد المتواجدين في منطقة الخليج، وقد تابع المتحدث قوله: وفي حالة عدم استعمال العراق لاسلحته غير التقليدية، فان ذلك لا يغير كثير من خطط القيادة العسكرية للحلفاء في الظهران سيما وانهم قادرون على تلفيق التهم، ومن السهل ان يدعوا ويكذبوا كما يفعلون كل يوم، فيقولون ان العراق قد بدا باستخدام الاسلحة الكيماوية ضدنا! وهم على استعداد لبث هذه الاكاذيب «بالبث الحي المباشر».. ليؤكدوا أن الرئيس صدام حسين يريد ان يدمرهم ويحرقهم في الصحراء العربية، وبالتالي يكون ضربهم للقوات والمناطق العراقية بالاسلحة النووية من باب الرد على استعمال العراقيين لاسلحة غير تقليدية!!.

ان هذه المعلومات تؤكد ان قوات الاطلسي قادمة لاستعمار المنطقة من جديد على طريقة استعمارها النموذج لليابان، حين قامت بكتابة مواد دستورها، بما يتلاءم مع مصالح الولايات المتحدة نفسها، وهي التي وجدت نفسها لاول مرة في مواجهة مع هذا الدستور الذي لا يسمح لليابانيين باستخدام قواتهم وجيشهم خارج اليابان، كما وان اليابان لا تستطيع حتى تقديم التبرعات للنواحي العسكرية المحرمة حسب الدستور!!.

واذا ما عدنا الى التاريخ القريب، لنعرف كيف حسمت الحرب ضد اليابان باستعمال الاسلحة النووية فاننا سندرك ان السياسة الامريكية في الحروب الكبرى لا تعتمد على العنصر البشري وانما تحارب وتنتصر من خلال استعمال الاسلحة المتقدمة وفي مقدمتها الاسلحة النووية الفتاكة المدمرة حتى لا تخسر ابناءها وتدخل في معارك طويلة مكلفة بشريا واقتصاديا

وهذا ما قامت به فعلا عندما ألقت بقنابلها ونجازاكي اليابانيتين بعد ان ادركت ان مواجهة اليابانيين ستلحق بجيوش الولايات المتحدة هزيمة نكراء باستعمال الأسلحة التقليدية، ولن يكون بمقدورها السيطرة على اليابان الا اذا قامت بذلك العمل غير الانساني والذي لا تخجل الولايات المتحدة من اعادة التهديد به مرة أخرى وتكرره من ورائها اسرائيل كل يوم عندما تقول انها تستطيع ان ترد على العراق باسلحة اقوى واشد فتكا وهي تعني بالطبع استعمال الاسلحة النووية.

ان المتابع لما يجري على ساحة القتال في الخليج يدرك من التصريحات التي يتحدث بها الجنرالات ورجال السياسة ان معركة برية مع القوات العراقية لن تكون في صالحهم حتى لو استخدموا 28 دولة اخرى بما فيها روسيا وجيبوتي، وبالتالي فان الموقف العسكري ويليه الموقف السياسي قد اصبح صعبا للغاية، واصبح الرئيس بوش وحلفاؤه في موقف صعب سيما وان الرئيس بوش الذي يمثل أكبر دولة عظمى قد وعد حلفاءه وعملاءه بانهاء المعركة بسرعة، وان هذه الحرب لن تكون مثل حرب فيتنام وان النصر فيها للحلفاء شبه مؤكد. وما عليهم الا ان «يقرأوا شفاه الرئيس» ليدركوا ماذا سيحصل في الكويت، غير ان شفاه الرئيس الامريكي قد نشفت في رمال الصحراء العربية بعد ان اصبح في موقف حرج للغاية، وها هو يتراجع يوما بعد يوم، ويؤكد جميع مستشاريه بان الحرب لن تكون سريعة وان الحرب البرية ستتاخر، وان العراق يملك اقوى جيش في دول العالم الثالث ورابع قوة في العالم.. وهو قادر على ايقاع خسائر بشرية فادحة بقواتهم لن يستطيعوا احتمالها

ومما يزيد في المأزق الأمريكي أن حلفاءه وعملاءه في المنطقة اصبحوا في موقف صعب خاصة وان الوضع في البلدان الحليفة لا يتحمل الاستمرار في حرب طويلة، دون أن تسقط الأنظمة القائمة فيها. والتي بدأت شقة الخلاف تزداد بينها وبين شعوبها، وأصبحت هذه الأنظمة غير قادرة على الوقوف في وجه المد الشعبي الاسلامي الذي يطالب هذه الحكومات بتغيير مواقفها، ولا بد أن موقف كل من المغرب والباكستان خير دليل على هذا التحول الذي يحصل في منطقة الشرق الأوسط.

هذا وقد أكدت مصادر عربية مطلعة، تطابق وجهة نظرها مع أقوال الصحفيين الأجانب وأعربت عن خشيتها من أن تقوم أمريكا وحلفاؤها والذين هم في موقف صعب ومحرج باللجوء الى اسهل الطرق لتفادي الحرب البرية، من خلال استخدام الأسلحة الذرية في محاولة لحسم المعركة لصالحهم، فيفتحون باب جهنم في المنطقة، ويصبح عندها من حق العراق أن لا يحرق نصف اسرائيل وحسب وانما يحرق كل اسرائيل، وربما تطال النيران عواصم أخرى في المنطقة لتواجه أسوأ كارثة في التاريخ، وربما لا يقتصر التغيير في الخارطة السياسية والديموغرافيه فقط وانما يمتد لتغيير كوني يتعلق بمصير الانسان والحياة على كوكب الارض!!.

أحد الخبراء العسكريين قال: لكم ان تتصوروا ان منطقة الخليج يتواجد بها وحدها أكثر من خمسمائة رأس نووي، وعشرات آلاف الأطنان من الأسلحة الكيماوية، ومثلها من الأسلحة الجرثومية. وأن ترسانة الأسلحة المدمرة المتواجدة في هذه المنطقة قادرة لو اطلقت جميعها على تدمير الكرة الأرضية مرات ومرات.

وبناء على ما تقدم فان هنالك سبعة احتمالات تفرض على الولايات المتحدة واتباعها شن حرب نووية، تكون هي البادئة في اشعالها وليس العراق. وهذه الاحتمالات هي:

الوقت

الوقت يعمل ضد الرئيس الأمريكي.. وقد يطيح به من سدة الرئاسة. وقد يكون هذا السبب في نظر الرئيس بوش أكثر أهمية من مئات الآف الأمريكيين الذين ستحصدهم الحرب في المنطقة كما وأن الزعماء العرب المتعاونين معه سيخسرون مواقعهم مع مرور الوقت، وتتحول دولهم نحو الوقوف الى جانب العراق.

القوة العسكرية العراقية

صمود القوة العسكرية العراقية الجبارة والمتمكنة، والتي تستعجل اللقاء مع الجيوش المرتزقة في الخليج لتوقع بهم افدح الخسائر، وتعيدهم الى الصحراء، وبالتالي فان فداحة الخسائر المتوقعة التي سيتكبدها الحلفاء أصبحت كابوساً مزعجاً لا يحتمل، ولابد من وجود بدائل لهذا الخيار.

فترة الحر الشديد

انتهاء فصل الشتاء القصير في المنطقة وبداية الارتفاع في درجات الحرارة في شهر مارس القادم يترك ظلالا قائمة على هذه المواجهة، ويصبح من الصعب تحمل الاجهاد والقيام بعمليات عسكرية، في اجواء شديدة الحرارة ولا تطاق اضافة الى ان شهر رمضان المقدس لدى القوات الاسلامية سيبدأ بعد شهر تقريبا وجعل من استمرار المعارك مخاطرة لا تحتمل، ناهيك عن النواحي النفسية والانسانية المترتبة على مقاتلة المسلمين لبعضهم في هذا الشهر.

غياب الثقة

عدم ثقة الأمريكان بحلفائهم العرب بما فيهم السعوديين في جدية حربهم ضد العراق، وبالتالي فانهم يحاربون وهم ينظرون خلفهم ولا يعرفون متى ستوجه بنادق العرب المتواجدين في خنادقهم ضدهم في حالة استمرار الوضع كما هو عليه الآن دون الوصول الى نتائج سريعة، أو على الأقل التخلي عن التحالف مع أمريكا واعادة خلط الأوراق من جديد.

انهيار التحالف

خوف الرئيس بوش من انهيار التحالف الدولي معه، وعدم الاستمرار بتقديم الدعم المادي من الدول الغنية التي ستكتشف أنها بمساعداتها المالية تحارب الى جانب امريكا وتطيل مدة الحرب، مما يترتب على ذلك فشل القادة السياسيين في بلدانهم. وربما يعصف ذلك بالحكومات الحالية، مثلما يحصل حاليا في اليابان التي يحارب فيها رئيس الوزراء المعارضة والشعب من أجل اقناعهم بتبعيته للولايات المتحدة الامريكية وبأعذار لا تقنع اليابانيين.

الحالة النفسية

الحالة النفسية الصعبة للجنود الأمريكان المهددين بالفناء والموت في المواجهة مع الجيش العراقي، وهم يلاحظون أن قادتهم يتحدثون بصراحة عن الضحايا الكبيرة التي ستسقط في المعارك، هذه الحالة النفسية التي قد تسبب خللا في البنية العسكرية في الخليج، وربما تحتاج من الولايات المتحدة لاستبدال هذه القوات الضخمة بقوات أخرى دوريا مما يتطلب دعوة نصف مليون اخر أو أكثر من الشعب الأمريكي للالتحاق بالجيش، ويجعل الشعب الأمريكي في وضع المواجهة مع حكومته من اجل وقف الحرب دون مكاسب سياسية واقتصادية تماما كما حصل في حرب فيتنام.

دور "اسرائيل"

ان الاستمرار في الحرب قد يضطر اسرائيل للدخول ومحاولة القيام باستفزاز عسكري، وربما التقدم الى دول مجاورة لها، مما يدخل المنطقة في مرحلة جديدة من الغليان الشعبي، والفوضى، وتتحول الحرب الى حرب معلنة بين العرب والمسلمين من جهة والصهاينة وحلفائهم الذين يدافعون عنهم من جهة ثانية وتصبح منطقة الشرق الأوسط وربما اسيا منطقة صراع لحرب كونية أوسع لا تبقي ولا تذر.

هذه هي اهم الأسباب والاحتمالات التي تجعل من الولايات المتحدة تفكر بالخيار النووي وربما تقوم باستخدامه اذا ما استمرت في ضعفها وتزايدت مخاوفها من مواجهة العراق في الكويت، كما وأنها ستختلق الأسباب مدعية ان العراق هو البادىء، بحيث تقوم ابواق الدعاية في الغرب بالتمهيد لها من خلال عمليات غسل الأدمغة لاقناع الناس بأن جيوش دول حلف الأطلسي تدافع عن نفسها وحياتها في مواجهة الموت المحتم الذي يتهددها!.

هذه هي الخطوط العامة لمرحلة متوقعة لن يمنعها الا حقيقة واحدة، وهي معرفة هذه الدول بحقيقة ما يمتلكه العراق من أدوات دمار شامل ربما تهددهم في عواصمهم، وليس في الخليج فحسب. وعندها قد يفكرون بمعادلة الخسائر والأرباح وقد يفكرون بالعواقب المدمرة ان هم اختاروا الطريق الأصعب.

جميع الاحتمالات واردة وممكنة، ومطلوب من الدول الاسلامية والوطنية، أن تكون واعية لما يجري ويحاك لها في المنطقة، وأن تتخذ الاجراءات الضرورية والكافية لافشال هذه الخطط المدمرة التي تستهدف أبناء هذه المنطقة وأن تتدارك الكارثة قدر المستطاع قبل أن يفوت الأوان وقبل أن يحل الندم!.

الولايات المتحدة تعمل على تطوير صاروخ جديد بديل للباتريوت...
مزبلة
PATRIOT

لماذا رفض البشير استقبال مبارك عندما زار السودان سراً؟

الخرطوم ـ خاص

بدون مقدمات وبدون اشعار ومراسيم حطت الطائرة الخاصة التي تقل الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاحد الماضي في قاعدة وادي سيدنا الحربية في ام درمان. وقد علمت القيادة السودانية بزيارة الرئيس المصري حال دخول طائرته الاجواء السودانية، ولا بد ان الرئيس مبارك قد اراد ان يجعل من زيارته هذه مفاجأة للرئيس البشير.

جاء الرئيس المصري بهدف اجراء حديث وحوار مع الرئيس السوداني على اعتقاد منه انه بهذا الحديث ـ وعلى ضوء لقاء طرابلس ـ ربما يبني جسورا مع السودان وربما يتمكن من اغراء الرئيس البشير واقناعه بتغيير موقفه، خصوصا بعد ان قبل الرئيس البشير بحضور المؤتمر الرباعي الاخير مع مبارك والاسد والقذافي في ليبيا!.

وقد كانت مفاجأة الرئيس مبارك ودهشته عندما استقبله على سلم الطائرة اللواء الزبير نائب رئيس مجلس الانقاذ الوطني بدلا من الرئيس البشير والذي اصطحبه الى مقصورة داخل المطار، وقد اعتذر اللواء الزبير بأن «الرئيس البشير قد فوجىء بالزيارة وهو لا يستطيع لقاء الرئيس المصري لانه في مهمة خاصة. وهو يعتذر عن عدم تمكنه من استقبالكم».

وقد حاول الرئيس مبارك ان يبلع العذر او ادعى انه تفهم ذلك. وبدأ حديثه على الفور مع اللواء الزبير قائلا نحن نحترم شعب السودان ونحترم العلاقات المميزة والخاصة بين شعبي وادي النيل، ولكننا حقيقة لا نستطيع ان نفهم الموقف المعادي الذي يقفه السودان ضد مصر ولماذا تهددون امن مصر وسلامتها؟!.

فرد عليه اللواء الزبير وهو الرجل السوداني المحنك والذكي قائلا: يا سيادة الرئيس نحن لا نكن لمصر الا كل خير وليس لنا موقف ضد مصر اطلاقاً. وان اختلفنا في الرأي فلا يعني ذلك ان السودان يحارب مصر او يعاديها لا سمح الله.

وعندها قال مبارك: اذن ماذا تفسرون قيام المتظاهرين في الخرطوم بحرق العلم المصري والهتاف وبالصوت العالي: «اضرب اضرب يا صدام من الدمام للاهرام».

فابتسم اللواء الزبير وقال: يا سيادة الرئيس انت تعلم ان هنالك موقفا رسميا وموقفا شعبيا. والموقف الرسمي هو ما قلته لك. اما الموقف الشعبي فنحن لا نستطيع ان نمنع شعبنا من التعبير عن رايه وقناعاته، فحكومتنا تحترم حق الناس في التعبير عن انفسهم وعما يجيش في صدورهم. ونحن لا نسألكم يا سيادة الرئيس او نلومكم على موقف شعبي وانما الحكومات يهمها المواقف الرسمية وهي التي تسجل لنا او ضدنا.

ويبدو ان اجابة اللواء الزبير لم تشف غليل الرئيس مبارك وشعر بعدم الترحيب به، عندما لم يات رئيس الدولة لاستقباله. واعتبر ان الحديث مع اللواء الزبير لن يخرج عن اصول وقواعد التعامل مع زعماء الدول دون ان يكون هنالك فائدة منه. وهنا اعتذر الرئيس المصري، وغادر القاعدة بعد لقاء استمر 25 دقيقة فقط.

هذا ولم يعلن في الخرطوم او القاهرة اي شيء عن هذه الزيارة بناء على طلب من الرئيس المصري، الذي اراد ان يتم الاعلان عنها فيما لو حقق الاهداف التي وصل من اجلها والتي كانت مرتبة في الدرجة الاولى لسماع راي القيادة السودانية في ما قيل عن تعاونها مع العراق، وان لديها صواريخ في الشمال ولها نوايا بضرب العمق المصري.. اضافة الى ان الرئيس مبارك حاول الاتصال بالقيادة السودانية علّه يغير من موقفها بعد ان اعتبر حضور البشير للمشاركة في لقاء ليبيا الرباعي بادرة ايجابية.

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع في الخرطوم لشيحان ان الرئيس البشير رفض عن عمد استقبال الرئيس مبارك على اعتبار ان لقاءه معه في ليبيا لم يكن وديا على الاطلاق. اضافة الى ان الرئيس السوداني قد وصلت اليه معلومات تفيد بان الرئيس مبارك لم يرحب او يشجع على دعوة الرئيس البشير لمؤتمر القمة المصغر في ليبيا اضافة الى ان الرئيس البشير قد سجل تحفظه على ذلك اللقاء، وعلى بعض الاحاديث التي دارت، وحاولت النيل من مواقف الدول العربية الوطنية التي تقف الى جانب العراق والتي كان يمثلها في ذلك لاجتماع الرئيس البشير نفسه والذي اختلف مع المجتمعين في كثير من الافكار التي طرحوها. وقد اصر على عدم اعلان بيان مشترك لتلك القمة بسبب الخلاف الكبير القائم بين الطرفين، خصوصا وان الرئيس القذافي كمضيف حاول ان يأخذ جانب الحياد في لقاء القمة، بالدعوة الى مواقف توفيقية. بينما بقي الرئيسان الاسد ومبارك في مواجهة الرئيس البشير. وقد اكد الجانب السوداني في ذلك المؤتمر على الثوابت والركائز الاساسية في السياسة السودانية وموقفها الوطني الذي لا يقبل التغيير او التفسير !؟.

السعودية: تصاعد الغضب الشعبي ضد آل سعود

شيحان ـ خاص

في احدى مناطق افغانستان الحدودية مع باكستان وحيث توجد معسكرات تدريب المجاهدين الافغان هنالك ثلاثة الاف رجل مسلم من السعوديين، يتدربون على القتال.. ولهم مهمة خاصة غير الجهاد في افغانستان، لانهم قد أقسموا على العودة الى بلادهم ومحاربة الاسرة الحاكمة التي تعتبر رمزاً للكفر والفساد. ويشرف على تدريب هؤلاء المجاهدين السعوديين في تلك المعسكرات المجاهد والزعيم الافغاني مسعود شاه الذي يعتقد ان من حق السعوديين التدريب وحمل السلاح والجهاد من أجل اعلاء كلمة الحق والاسلام في الارض المقدسة.

هذا وتوجد في منطقة السودان وبالتحديد في مدينة بورت سودان الواقعة في الشرق حوالي 700 مواطن سعودي من المعارضة والهاربين من بطش الحكم السعودي. وهم لم ينتظموا في معسكرات وانما يعتبرون انفسهم جزءاً من المقاومة السعودية التي تهدف الى تحرير بلادهم من الحكام الذين احضروا الكفار الى الارض المقدسة، والتي يجب عليهم تحريرها من الطغاة والظالمين الذين يبطشون بابناء الشعب السعودي. وبالرغم من ان السودان ما زالت رسميا تحافظ على علاقات هشة مع السعودية. الا ان السلطات السودانية لا تستطيع ان تمنع هؤلاء السعوديين من التعبير عن ارائهم وقناعاتهم.

هذا ونقلت اخبار هذا الاسبوع الواردة من منطقة الحجاز بالتحديد ان الغليان الشعبي يتفاعل في صدور الناس ولا يستطيعون التعبير عنه خوفا من القتل والموت الذي ينتظرهم، سيما وان الحكومة قد اصدرت مرسوما بقطع راس كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن ولا بد ان حادثة الباص هي خير دليل على ان الغضب في الشارع السعودي بدا يتفاعل حتى وصل الى مرحلة الهجوم على باص الامريكان وتنفيذ اول عملية احتجاج على التواجد الاجنبي والحكم السعودي.

واما القادمون الى الاردن فقد ذكروا ان هنالك مشاجرات قد تمت في مدينة حائل بين المواطنين واجهزة امنية، وكان سببها ان الكثير من هؤلاء المواطنين قد اصبحوا ينادون علنا بعودة الهاشميين للحكم.

وانهم لن يقبلوا بالحكم السعودي، قائلين ان بلاد الحجاز قد تحملت الكثير، وهي لن تسمح بان تكون المدن المقدسة والاراضي المقدسة التي كانت على مر السنين في الحفظ والصون في ظل الحكم الهاشمي معرضة للاختراق ودخول الكفار اليها في زمن الحكم السعودي.

ويقول صحافيون عرب واجانب في احاديث خاصة ان الوضع في السعودية اصبح على حافة الهاوية، وان الشعب في السعودية والذي بقي لسنين طويلة صامتا وراضيا بما يجري.

قد وجد نفسه لاول مرة في مواجهة عاصفة تختلف عن عاصفة الصحراء التي تتم على ارضهم، وبالتالي فقد اصبح مطلوبا من المثقفين والمفكرين ان يتحركوا وان يكون لهم راي بما يجري، ولو من باب محاولة بدء حوار مع الاسرة الحاكمة وافهامهم بان الشعب لن يقبل بالوضع السابق. وان تجربة الكويت ماثلة امامهم، وان امريكا نفسها لن تقبل في المستقبل ان يقال عنها انها دافعت عن انظمة ديكتاتورية ومتحجرة وبالتالي فان ظواهر المقاومة بالاحاديث الخاصة، واشرطة الكاسيت بدات بالانتشار وقد وصل بعضها حد تقديم العرائض، والرسائل الى المسؤولين، والمطالبة علناً بان يخرج حكامهم من تبعيتهم للكفار، ولعل مقتل امام احد المساجد وشقيقه قبل شهر في الرياض، عندما انتقد الحكم السعودي وطلب من المصلين ان يحاربوا مع العراق ضد حكم ال سعود لانهم هم الكفار وليس اشقائهم العراقيين المسلمين، لعل هذه الحادثة كانت الشرارة التي اشعلت النار في هشيم الحكم السعودي.

ان البلاد في الحجاز والمنطقة الشرقية مقبلة على تغييرات جذرية وكبيرة. فالمتفائل يقول انها ربما تكون انقلابات داخل الاسرة نفسها واما المتشائمون فانهم يتوقعون الاسوأ. وهو قيام ثورة شعبية اعنف من ثورة المجاهدين الافغان، وربما تكون نواة المعارضة السعودية التي تتدرب على السلاح في افغانستان، الشعلة او الشرارة التي ستأتي بالتغيير المطلوب للشعب في نجد والحجاز.

ان حرب الخليج حبلى بالمفاجآت ولا شك ان اكبرها واشدها سيأتي من الرياض.



حكام إيران وباكستان في ورطة

ما لا يقال وما لا ينشر ان حرب الخليج قد اصبحت صداعا مزعجا ومثيرا للقلق لا يتوقف، لكل من الرئيس الايراني رفسنجاني ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف. فكلاهما اصبح في ورطة، وهو يجد نفسه في مواجهة التيارات الاسلامية والوطنية التي لا تقبل ولا يمكن لها ان تسكت على الغزو الامريكي الاطلسي لبلاد الاسلام، ومحاولة قتل وتدمير الشعب العراقي المسلم.

وبالرغم من ان موقف الدولتين ما زال يتارجح بين محايد ومتعاطف الا ان الغليان في الشارع الاسلامي لم يترك لهما مجالا للمناورة السياسية. فالرئيس الايراني ومعه الرئيس الباكستاني يحاولان امتصاص غضب الشارع وكبح جماح الاندفاع الشعبي في تاييد العراق بمحاولة اطلاق مبادرات سلمية من اجل التاكيد على ان القيادات السياسية تحاول ان تتحرك، وتحاول ان توقف الحرب باية طريقة من اجل منع تصاعد الحرب وتوسيعها، سيما وان هذه الحرب تجري على حدود الدولتين المسلمتين. وهما الاكثر تاثرا بما يجري وقد قدم الرئيس رفسنجاني مبادرة لوقف الحرب واوضح انه على استعداد للقاء الرئيس صدام حسين من اجل الوصول الى اتفاقية تجلب المنطقة شر القتال كما وانه قال ان المنطق يفرض علينا ان نتحادث مع الامريكان ما دام الهدف هو السلام.

وبالتالي فان الرئيس الايراني يقترح وساطة بين امريكا والعراق. ومن الواضح انه لا يمانع في لقاء الرئيسين اذا اقتضى الامر لتحقيق هذه الغاية.

غير ان الرد الامريكي الفاتر قد اجهض محاولة الرئيس الايراني بالرغم من التاييد السوفياتي والفرنسي اللذين اعتبرا ان ما جاء في مبادرة الرئيس رفسنجاني يعتبر ايجابيا.

واما الرئيس الباكستاني فانه يدعوا الى مبادرة تقوم على انسحاب القوات العراقية من الكويت والاجنبية من الجزيرة. وان يحل مكانها قوات اسلامية عازلة. ويتم بعدها اجراء مفاوضات شاملة تصل الى حلول ترضي جميع الاطراف. واعرب الرئيس نواز شريف عن استعداده لمتابعة زياراته الى الدول المعنية من اجل انجاح مشروعه، بغض النظر عن راي الولايات المتحدة في هذا الاقتراح.. وربما كانت الولايات المتحدة قد اعطت الرئيس الباكستاني الضوء الاخضر للقيام بمثل هذه المبادرة.

ومهما تكن المبادرات، ومهما ستكون النتائج فان الحقائق تدل على ان الحكم في كل من ايران والباكستان واقع تحت ضغط شعبي متزايد، لا يقبل ان تبقى العراق وحدها في مواجهة الالة الجهنمية لقوات الاطلسي الكافرة التي تحارب وتدمر بلدا جارا ومسلما.

وقد تعاظمت المعارضة في الباكستان.. وقاطعت جميع احزاب المعارضة الرئيس نواز، مطالبة اياه بالأفصاح قولا وفعلا عن معارضته لضرب العراق ومطالبته ايضا بسحب ال 11000 جندي باكستاني من السعودية.

كما ان المظاهرات في الباكستان تجري بصورة يومية للتنديد بامريكا وطلب التطوع للمحاربة الى جانب العراق.

ولا بد ان اكبر تحذير للرئيس الباكستاني قد وصله من قائد الجيش الذي اعرب في مؤتمر صحفي عن عدم قناعته بما يجري في الخليج وان لباكستان دورا اقليميا واسلاميا يجب ان لا تتنكر له وقد كان تصريح الجنرال رياض الله الناطق باسم الجيش الباكستاني واضحا عندما اكد ان على باكستان ان تختار بين القبول بالشروط الامريكية، او رغبتها بالعيش كأمة مستقلة تحترم نفسها. وفي هذا دلالة كبيرة وتحذير واضح من جنرالات الجيش لرئيس الحكومة، بان بقاء الوضع كما هو عليه ليس مقبولا من الولايات المتحدة التي خفضت مساعداتها لباكستان ووضعت على قائمة شروطها الاولية منع باكستان من امتلاك اسلحة نووية.. وهذا ما يؤكده تصريح الجنرال رياض الله، الذي حذر من ان باكستان دولة اسلامية مستقلة، ولا تقبل بالنفوذ والهيمنة الامريكية والاوروبية، وراى في ضرب العراق وتدميره خطرا كبيرا على باكستان وشعبها.

وهكذا فان الرئيس نواز شريف اصبح في موقف حرج للغاية، وهو مهدد بالسقوط اذا استمر في تجاهل تحذيرات الشعب والجيش ولم يتخذ موقفا واضحا في الدفاع عن الامة الاسلامية والوقوف في وجه الكفرة ومعاونيهم.

الرئيس الباكستاني يحاول ان يقوم بمبادرات سلمية من اجل امتصاص حماس الشعب الباكستاني وفي محاولة لكسب الوقت، ولكن على المدى القصير لن يكون «طويل عمر» على راي شيوخ النفط في كراتشي. وهو مرشح للسقوط اولا اذا لم يغير سياسته..

واما الرئيس رفسنجاني فهو الاخر لا يقل قلقا عن زميله الباكستاني. ولكنه في وضع افضل، لان القرار لا يتعلق بالرئيس وحده، وانما القرارات يتم التشاور فيها بين المرشد الروحي والمجلس الاعلى للامن القومي.

وبالتالي فان الرئيس الايراني يحاول ان يناور، وان يقدم المبادرات لعله يصل الى نتائج تحقق له مكسبا على المستوى الدولي والاقليمي. ولكن التيار الشعبي المتنامي والمؤيد للعراق والذى جاهر به كبار الائمة يؤكد ان الشعب الايراني يجمع على عدائه لامريكا واعوانها، ولكنه ما زال يختلف حول الطريق التي يواجه بها الغزوة الاجنبية للخليج. فبعض نواب العاصمة طهران ينادون بدخول الحرب الى جانب العراق، والبعض الاخر يكتفي بتقديم المساعدات والامدادات للعراق، وبعض الائمة مثل نائب رئيس مجلس الشورى الايراني، يهدد بدخول ايران الحرب اذا ما دخلت اسرائيل الحرب ضد العراق.

واخر تصريح صدر عن مرشد الثورة الايرانية اية الله علي خامنئي جاء فيه ان ايران ستساعد اي بلد يتعرض لهجوم من اسرائيل، اثناء استقباله لوفد اسلامي اردني في قم اخيرا..

وهكذا فان القيادة السياسية في وضع صعب جدا وهي ترى نفسها لا تنفذ مبادىء الثورة الايرانية التي تعتبر امريكا هي الشيطان الاكبر الذي يحاول الدخول الى مياه الخليج الدافئة والسيطرة عليها، مع العلم ان الايرانيين يعرفون ان المحطة الثانية والهدف الاخر في هذه الحرب ستكون هي ثورة ايران الاسلامية. وان امريكا لن تترك الايرانيين وشانهم، وسوف تقوم بعد الانتهاء من العراق بتصفية حسابها معهم.. ومع ان القيادة السياسية في ايران تدرك ذلك الان الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية لا تساعد ايران في دخول المعركة مباشرة، بالرغم من انها تجد ان مواجهة امريكا لن تكون الا من خلال محاربتها وطردها من المنطقة وبالتالي فإن الورطة التي تواجهها القيادات السياسية في كل من ايران وباكستان لن تنتهي اذا بقيت الحرب وطال امدها، ولن يكون امامها خيار على المدى القريب الا الاعلان عن موقف واضح وقوي يؤكد وقوف هاتين الدولتين في وجه المد الاستعماري الجديد الذي استبدل خلافه مع الشرق الممثل بالاتحاد السوفياتي كعدو تقليدي للغرب بخلافه مع الاسلام كعدو جديد على حد راي السيد خورشيد احمد احد زجالات باكستان والذي يقول فيه: ان امريكا لم تعد تخشى الاتحاد السوفياتي وانما باتت تخشى الاسلام!!.



الإسرائيليون يطبخون مؤامرة "الترانسفير"

من وراء غبار المعركة التي تشنها قوات التحالف العدواني بقيادة امريكا ضد الشعب العراقي، والتي تشكل دخانا لممارسات العدو الاسرائيلي اللانسانية بحق الشعب الفلسطيني، وجد اسحق شامير فرصته لكشف القناع عن نوايا حكومته الخبيثة.

فقد عمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، الى فرض حظر التجول على جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وقامت بعزلهما اعلاميا عن العالم الخارجي، وبشكل متواصل حتى يومنا هذا، منذ بدء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق.

وهي قد فعلت ذلك، بهدف الامعان في سياسة تقتيل ابناء الشعب الفلسطيني بحجة خرق نظام منع التجول، حيث لا رقيب ولا حسيب.. وكذلك الامعان في سياسة تجويع المواطنين الفلسطينيين، وحرمانهم من الغذاء والدواء، تمهيدا لاقتلاعهم من ارضهم، بعد ارهاقهم وايصالهم الى مستوى معيشي لا يحتمل..

وفي ظل غيبة الاهتمام الدولي، وفي غمرة انشداد الراي العام العالمي نحو تطورات الحرب في الخليج، قام شامير بتمرير حدث يمثل اقصى درجات الاستفزاز لمشاعر الفلسطينيين والعرب عموما، وله ابعاده الخطيرة على مستقبل القضية الفلسطينية فقد وقع اتفاقا خطيا حظي بموافقة الحكومة ومصادقة الكنيست، يقضي بتعيين الجنرال المتقاعد رحبعام زنيفي، زعيم حركة «موليدت» وزيرا للدولة وعضوا في مجلس الوزراء المصغر لشؤون الامن، ورئيسا لطاقم انيطت به معالجة قضايا الامن القومي.

ومكمن الخطورة في هذا التعيين ان حركة «موليدت» التي يتزعمها زنيفي هي من اكثر الحركات الاسرائيلية تطرفا. والتي تقود الحملة الداعية الى طرد الفلسطينيين من وطنهم الام.. فيما عرف بخطة الترانسفير التي تتبناها هذه الحركة وتطالب بتطبيقها.

يضاف الى ذلك ان هذه الحركة كانت قد رفضت المشاركة في حكومة شامير الحالية منذ البداية.. وفي الوقت الذي كانت فيه هذه الحكومة بامس الحاجة الى صوت واحد لنيل ثقة الكنيست.. بسبب رفض شامير حينذاك تلبية مطلب الحركة الرئيسي، الا وهو الالتزام بان تعمل على تطبيق خطة الترانسفير «تهجير الفلسطينيين الى خارج فلسطين» وتقديم تعهد خطي بهذا الالتزام..

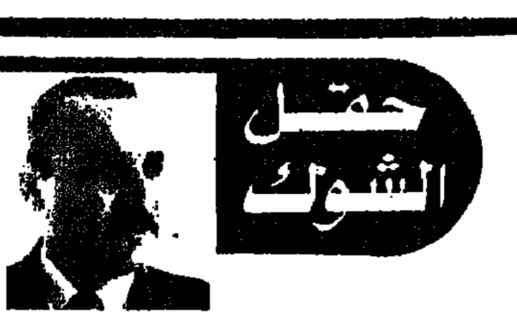
ويشير المراقبون الى ان شامير لم يرفض هذا المطلب، بسبب معارضته لسياسة التهجير.. بل لانه يريد تطبيق هذه السياسة سرا وبعيدا عن الاضواء، تجنبا لاثارة الراي العام العالمي في ذلك الحين.

ولكن ما الذي دفع بشامير الى ضم رحبعام زنيفي «داعية التهجير» الى وزارته في هذا الظرف بالذات؟؟.

يقول المحللون السياسيون ان شامير على ما يبدو، يجد في المناخ الدولي الذي يحيط باسرائيل اليوم، فرصة تاريخية لا تعوض، لتطبيق البرامج الصهيونية التوسعية، التي التزمت بها ضمنا، كافة الحكومات المتعاقبة في الكيان الصهيوني. ويقولون ان الوزير الجديد زنيفي، ليس الوحيد الذي يتبنى سياسة تهجير الفلسطينيين وطردهم من ارضهم.. بل ان شامير نفسه مع سائر اعضاء حكومته يتبنون هذه السياسة من خلال اتفاقهم على وهم اقامة «اسرائيل الكبرى» وسعيهم الحثيث لتحقيق هذا الوهم بمختلف الوسائل، ولكن بصورة غير معلنة.

وفي ظل هذا المناخ الدولي وجد شامير الفرصة سانحة لضم رئيس حركة «موليدت» الى حكومته، واضفاء الشرعية

البقية صفحة 31



الحرب تحت الأضواء

عبدالمجيد في واشنطن: ستخسرون مصر.. اذا لم تنهوا الحرب قبل شهر رمضان!

**** ترى ماذا كان في جعبة وزير الخارجية المصرية، الدكتور عصمت عبدالمجيد لدى زيارته الاخيرة لواشنطن؟؟.**

لعل اهم الدوافع التي تملي مثل هذا السؤال، ان هذه الزيارة، جاءت في وقت لا يقدم فيه اي مسؤول عربي او عالمي على زيارة واشنطن، على اعتبار ان المسؤولين الامريكيين، هم الذين يقومون بزيارات متتالية لعواصم العالم لكسب مساندتها لامريكا في حربها الظالمة ضد العراق والأمة العربية، ولتثبيت دعائم التحالف الدولي الذي اقامته لمناهضة العراق، وتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية للشعب العراقي.

مصادر «شيحان» في واشنطن، اكدت على ان زيارة الوزير المصري كانت اشبه بالاستغاثة، اكثر منها اجراء مفاوضات بين حليفين. وتقول هذه المصادر ان عبدالمجيد قدم للمسؤولين الامريكيين صورة عن الوضع النفسي المتأزم والمتفاقم داخل مصر، والذي يعمل بصورة مستمرة على تعميق الهوة بين الموقفين الرسمي والشعبي من ازمة الخليج. وتضيف هذه المصادر قولها ان وزير الخارجية المصرية اوضح في واشنطن ان هنالك تعاظما مستمرا في تأييد اوساط الشعب المصري، للنضال القومي العادل الذي يخوضه شعب العراق في وجه العدوان الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وان هنالك تزايدا ملحوظا في نقمة الشعب المصري على الحرب الغاشمة التي تشنها الولايات المتحدة ضد العراق.. بحيث اصبح من المتعذر على الرئيس حسني مبارك ان يصمد كحليف قوي اذا استمرت عمليات القتل والتدمير في العراق دون ان تكون هنالك نتائج ملموسة على الصعيد السياسي.

والمتابع لتصريحات عبدالمجيد في العواصم الاوروبية، وعلى الرغم من صفته الدبلوماسية، يلاحظ أنه كان متشددا وعنيفا في المطالبة بحسم المعركة مع العراق اذا هو لم ينسحب من الكويت. ولكن يبدو ان تصاعد التأييد الشعبي المصري للعراق، قد قلب الموازين السياسية امام الرئيس حسني مبارك واركان حكومته.

فبعد اجماع سائر احزاب المعارضة المصرية، وهي التي تعبر بصدق عن نبض الشارع المصري، على شجب العدوان الأمريكي على العراق انضمت الى هذا الاجماع سائر النقابات والاتحادات العمالية، وفي مقدمتها نقابات الصحفيين والكتاب والمحامين، التي كان لها اثرها الحازم في احداث تحول جذري في موقف الشارع المصري، الذي ضللت بعضه والى حين الدعاية الاعلامية الرسمية. وايدت كل هذه التجمعات دعوة احزاب المعارضة الى تنظيم مسيرة حاشدة تضامنا مع العراق، واستنكارا للحرب الوحشية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها، ضد المصالح المدنية والتجمعات السكانية للشعب العراقي.

وكان ابرز التحولات الشعبية المصرية المؤتمر الذي عقدته نقابة المحامين المصريين في القاهرة، والذي دعت فيه الى القيام باعتصام احتجاجا على العدوان الامريكي الاطلسي على العراق. وطالبت النقابة في مؤتمرها بسحب القوات الاجنبية من منطقة الخليج، وسحب القوات المصرية من السعودية. كما طالبت بعقد مؤتمر دولي لحل جميع مشاكل المنطقة. واكد السيد عبدالعزيز محمد نقيب المحامين المصريين ان امريكا جاءت الى المنطقة بهدف السيطرة على ثرواتها النفطية وليس لاي سبب اخر.

اما استاذ القانون بجامعة عين شمس الدكتور حسام عيسى فقد اعلن بان ما يحدث في الخليج يمس صميم الامن العربي لان ضرب العراق هو دعم لاسرائيل وحماية لها.

ومن ناحية ثانية اكد الكاتب الروائي المصري المعروف جمال الغيطاني، ان العدوان الامريكي على العراق، لا يستهدف الاسلام والاماكن المقدسة فقط. بل ان هذا العدوان يستهدف الشرق العربي كله بتراثه وثقافته ودوره الاصيل في تاريخ الانسانية. وقال في مقاله نشرتها جريدة «مصر الفتاة» القاهرية ان الرئيس الامريكي بوش جاء من اجل ابادة العرب بما يتفق مع تاريخه الذي عمل يوما على ابادة امة عريقة كانت تسكن قارة باكملها. وتساءل اين كان بوش الذي يتباكى اليوم على الشرعية الدولية، من اطفال فلسطين وهم يقتلون يوميا برصاص الجيش الاسرائيلي، ولماذا لم يبك على ضحايا التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا؟.

هذا التاييد العارم والمتزايد لنضال العراق ضد العدوان الامريكي الاطلسي، الذي نشأ بتحريض من اسرائيل ولحماية مصالحها واطماعها التوسعية هذا التأييد، هو الذي وضع الرئيس المصري في موقف حرج.. وهو الذي دفع به لايفاد وزير خارجيته الى واشنطن لاستغاثتها.. ولكن الاستجابة، على ما يبدو لن تاتي على صورة الاستعجال الذي يريده الرئيس مبارك.. بدليل التصريحات المتعاقبة التي يتحدث بها قادة التحالف الدولي ضد العراق عن اطالة امد الحرب لعدة شهور بعد ان اوهموا شعوبهم بانها مسالة ساعات او ايام على اكثر تقدير.

ويتساءل المراقبون السياسيون، ما الذي بقي للرئيس مبارك من تأييد الشارع المصري، اذا كانت جميع احزاب المعارضة والاتحادات العمالية ونقابات الصحفيين والكتاب والمحامين، تعلن رفضها ضد سياسته في الخليج، وتلح في المطالبة بسحب القوات المصرية من السعودية؟ خاصة وهم يعلمون ان حزب الرئيس لا يمثل "الا اقلية من الشعب المصري، قوامها المنتفعون من الذين طالتهم نعمة الرشوات الخليجية.

ان التقارير الواردة من القاهرة تؤكد على ان الغالبية العظمى من الشعب المصري، تقف اليوم بصورة علنية من خلال الصحف الوطنية والندوات العامة، ضد سياسة الرئيس مبارك، وتطالب بوقوف مصر بصعيدها الرسمي الى جانب العراق، وليس الى جانب اعداء العراق واعداء الامة العربية. يضاف الى ذلك ما اكدته مصادر وثيقة الاطلاع في القاهرة لشيحان. من أن قطاعات الجيش المصري في السعودية لن تطلق النار باتجاه القوات العراقية، حتى لو صدرت لها الاوامر من قياداتها في القاهرة.

والسؤال الذي يطرحه المراقبون هو «هل سيخسر الرئيس مبارك رهانه على امريكا؟» أم أنه سيتراجع على طريقة الملك المغربي الذي جوبه بمظاهرات شارك في كل منها حوالي المليون انسان، أو على طريقة نواز شريف الذي جوبه بمعارضة الشارع الباكستاني باجمعه لسياسته ازاء الخليج، والتي فرضت تحييد القوات الباكستانية في السعودية؟.

اغلب الظن ان الرئيس المصري سيتراجع عاجلا.. فقد لاحظ المراقبون تجهمه البالغ لدى اجتماعه بقادته العسكريين.. وقد سارع بعده الى الاتصال بقائد القوات المصرية المتواجدة في السعودية دون ان تكون لديه الجراة على الافصاح عن اسباب هذا الاتصال ومضمونه.

اغلب الظن ان مسيرة الشعب المصري التي تنطلق يوم الخميس ستفرض على الرئيس مبارك تحوله نحو مسيرة الارادة المصرية وتلبية رغبتها في مساندة العراق.. او سحب قواته من السعودية والانفكاك من التحالف الذي أقامته امريكا عن طريق الابتزاز والرشوة. لمناهضة العراق.. وتعطيل ارادة النهوض العربي.. ولم يعد في وسع الرئيس المصري ان يقف شيئا امام الملايين التي تنادت الى مناصرة العراق في القاهرة.. خاصة وان السجون والمعتقلات المصرية قد غصت بعشرات الالاف من مناهضي سياسته التي انحرفت بمصر عن مسارها الوطني والقومي.

ونعتقد بان الرئيس مبارك سيبادر الى اعلان موقف التراجع.. حتى لا يخسر الرهان، والا سيكون كمن يحاول قبض الريح او السباحة في الاتجاه المعاكس للتيار الجارف..



مع الله.. ولا نبالي

نحن الذين تربينا على ثرى الأردن وارتضعنا منه الكرامة اطفالا فكبرت الكبرياء بنا ومعنا...

أتدرون لماذا نصر على الوقوف مع العراق؟

أتدرون لماذا نحتمل ما لا طاقة لكواهلنا عليه؟

أتدرون لماذا نتمنى لو كنا جميعا سائقي شاحنات نفط على طريق بغداد عمان.. فننال الشهادة في سبيل ان تستمر عجلة الانتاج الأردني التي تتمنى أن تغنينا عن منة من لم يمنحهم الله تعالى شيئا سوى النفط؟

أتدرون لماذا نحتمل أي قرار ترشيدي حتى لو أدى الى سير الرضيع على اقدامه الى دار الحضانة؟

اتدرون لماذا؟

لأننا مقتنعون بموقفنا حتى لو أدارت أمريكا ظهرها، لكل قرارات مجلس الأمن - رحمه الله - وحتى لو قصفت شاحناتنا. طائرة سعودية يقودها طيار أمريكي الى جانبه «كنترول قطري»!.

بالمناسبة: نحن ادرى بالسعوديين والقطريين.. فقد تتلمذوا على يد ابنائنا هنا وهناك ولم يفلحوا!!

نحن مع العراق لا لأننا مع الاحتلال!

نحن مع العراق لا لأننا مع الحرب!

نحن مع العراق لا لأننا ضد وقف اطلاق النار!

نحن مع العراق لا لأننا ضد السلام!

نحن مع العراق لا لأننا ضد مقررات مجلس الأمن!

نحن مع العراق لأننا مع الله تعالى فالله تعالى الذي خلق الانسان على صورته وفي أحسن تقويم.. خلق الانسان بكرامة.. ولأنه - تعالى - خلقنا بكرامة.. فانه لا يرضى لنا السلام بلا كرامة..

لذلك لا يجوز لنا أن نتنازل عن الكرامة في سبيل ارضاء دول عظمى.. أو صغرى نفطية بلا كرامة.

نحن مع السلام المبني على العدل.. ومع قرارات مجلس الامن العادلة فقط.. لان الله عادل ولا يرضى الظلم..!.

ولأنه - تعالى - عادل... فلا يمكن أن يكون مع الظالم المستبد المستكبر.

ولأنه - تعالى - عادل.. لا يمكن أن يرضى عن المظلوم الخانع المسكين المتنازل عن كرامته!

لذلك نحن مع العراق لأننا مع الكرامة..

ونحن مع العراق لأننا مع العدل

ونحن مع العراق - في خياره - لأننا اخترنا الوقوف مع الله.

عادل حجازين

الحكومة اللبنانية تقحم نفسها في معركة خاسرة!

تقول التقارير الواردة من بيروت ان الوضع في لبنان مرشح لمواجهة مصاعب داخلية، نظرا للمواقف المتضاربة على الساحة اللبنانية من حرب الخليج.. فالحكومة تتخذ موقف الحياد الظاهري حتى لا تدخل في أزمة مع الشارع اللبناني الذي يتعاطف مع موقف الشعب العراقي ويؤيد تصديه الباسل للحرب البربرية التي تشنها قوات أمريكا وحلفائها ضد العراق بهدف تدمير مرافقه المهمة.

وجدت الحكومة اللبنانية نفسها في أكثر الطرق وعورة، حين أعربت عن قلقها ازاء حملة القصف الصاروخي الفلسطيني، ضد المنطقة العازلة التي تسيطر عليها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. وقررت بعد جلسة مطولة استغرقت ست ساعات ارسال قوات من الجيش اللبناني الى اقليم التفاح، كجزء من خطة بسط سيطرة الدولة على جميع أنحاء لبنان.

وقد علق دبلوماسيون عرب على هذا القرار بقولهم: ان الحكومة اللبنانية قد اتخذت قرارها هذا بعد تلقي الضوء الأخضر من دمشق، بهدف اخراج المقاومة الفلسطينية من منطقة الاقليم. واضافوا ان الحكومة اللبنانية لا تستطيع عمل الكثير لوقف أعمال المقاومة الفلسطينية لأن معظم مناطق الجنوب تقع خارج نطاق سيطرتها.

وقد تذرعت الحكومة في قرارها هذا بحجة ان العدوان الاسرائيلي المتنامي على التجمعات السكانية الفلسطينية في منطقتي صور واقليم التفاح، يهدد الجنوب اللبناني باخطار وخيمة!!

مصادر المقاومة الفلسطينية أعربت عن أملها في تحويل حرب الخليج إلى صراع عربي عام ضد قوى التحالف الأمريكي الصهيوني.. وأن قيامها بقصف مواقع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان يندرج في هذا الاطار.

ويرى المراقبون ان ارسال قوات من الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب، لا يهدف إلى تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.. بل يهدف الى الحد من نشاط المقاومة الفلسطينية.. الأمر الذي يعتبر بمثابة حماية غير مدفوعة الأجر لاسرائيل.

ومن هنا تبدو حدة المصاعب التي يمكن أن تنفجر في وجه الحكومة اللبنانية.. خاصة وأن الشارع اللبناني يقف بغالبيته العظمى الى جانب النضال العادل الذي يخوضه شعب العراق ضد قوى التحالف الدولي العدواني. لحزب الله، الذي تتواجد غالبية عناصره في الجنوب اللبناني يقف إلى جانب كل تحرك يهدف للنيل من الاحتلال الاسرائيلي

وكذلك الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط، والذي دعا علانية الى مساندة العراق ضد العدوان الغاشم الذي يشنه التحالف الأمريكي الأطلسي الصهيوني.. وهو العدوان الذي لا يستهدف العراق وحده، بل يستهدف الأمة العربية بكل تراثها ووجودها المستقبلي.

يضاف الى ذلك ان الحكومة اللبنانية منقسمة على نفسها.. فقد شهدت الجلسة الوزارية التي عقدت لتدارس الوضع في الجنوب اللبناني والتي اتخذت قرار ارسال قوات من الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب.. شهدت ملاسنة ساخنة جدا بين فريقين من الوزراء. فقد تعرض أحد الوزراء اثناء هذه الجلسة للموقف العراقي مردداً ما يشيعه التحالف المعادي للعراق والأمة العربية. وتصدى له عدد من زملائه قائلين ان المعركة القومية التي يخوضها العراق نيابة عن الأمة العربية

ودفاعا عن كرامتها.. تبقى فوق مستوى التجريح والاتهام.

بل إن احد الدبلوماسيين وصف الموقف الراهن في لبنان بقوله: ان الحكومة اللبنانية تقف في واد، بينما الشعب اللبناني يقف في واد اخر.. ودلل على ذلك بالاشارة الى المظاهرات التي عمت مختلف المدن اللبنانية تأييداً للموقف العراقي الباسل، والى العمليات المتكررة التي يقوم بها اللبنانيون، في ضرب مصالح دول التحالف المناهض للعراق.

ويقول هذا الدبلوماسي أن الحكومة اللبنانية قد فتحت على نفسها معركة هي في غنى عنها.. لأن مواصلة السير في طريقها الوعر، قد يعرض هذه الحكومة للانهيار.

و نخوض قواتنا الظافرة المعركة
معتمدة على الله أولاً ...
ثم على كفاءاتها القتالية العالية

الفرنسيون يخجلون من موقف حكومتهم في أزمة الخليج

في لقاء مع أحد الفرنسيين المتواجدين في عمان لتغطية أنباء الخليج، أكد هذا الفرنسي ان كل ما تتداوله وسائل الاعلام العالمية حول تأييد معظم الشعوب الأوروبية والغربية بما فيها فرنسا والولايات المتحدة، هو كما ... يندرج في اطار الحرب النفسية التي سبقت ورافقت اعلان الحرب ضد العراق، ويأتي في سياق التضليل الذي يمارسه الاعلام الغربي، في محاولة لاقناع الشعوب بما تقرره حكوماتهم. وأكد على ان غالبية هذه الشعوب تقف ضد شن الحرب، على اعتبار أن الحرب لا يمكن أن تكون طريقا للسلام.

وتحدث عن مشاعر الشعب الفرنسي بقوله: ان ما يقال عن أن أكثرية الفرنسيين تؤيد شن الحرب ضد العراق، هو تزوير مكشوف. لان السؤال الذي طرح تحت ما سمي باستطلاع للرأي في فرنسا هو التالي: هل أنتم مع القوة الفرنسية المتواجدة في الخليج؟ وقد وجه هذا السؤال الى أهالي الجنود المتواجدين في الخليج والسعودية. وكان من الطبيعي ان يكون الرد بالايجاب.

وأكد على أن الموقف الحقيقي للشعب الفرنسي هو أنه ضد الحرب.. فالشعب الفرنسي يعتبر أن مشكلة الكويت مشكلة تخص العرب. ولا حق لفرنسا أو أمريكا او أي دولة أجنبية أن تتدخل فيها. وأضاف يقول أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قرر التدخل بناء على موقف شخصي. وأكد على ان حوالي "50%" من الشعب الفرنسي لم ينتخبوا ميتران. ولذلك فهو لا يستطيع أن يتحدث باسمهم.

واضاف ان الرئيس متيران فقد مصداقيته. فهو في البداية وافق على فرض الحصار الاقتصادي ضد العراق. وبعد ذلك وافق على ارسال قوات عسكرية فرنسية، بدعوى حماية السعودية من هجوم عراقي محتمل!! ثم تدرج بعد ذلك لاتخاذ موقف معلن عن استعداد فرنسا للمساهمة في تحرير الكويت.. الى ان وصل إلى المشاركة الفعلية في قصف الداخل العراقي.. وهو الامر الذي لا يندرج في اطار الزعم بتحرير الكويت. وقال أنه من الطبيعي أن لا يستمر الشعب الفرنسي في الموافقة على خطوات الرئيس ميتران، بعد أن فقد مصداقيته، وبعد أن ثبت لدى الجميع بأنه يخدع شعبه.

وتطرق الصحفي القادم من باريس للحديث عن استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان احتجاجا على مشاركة فرنسا في الحرب الظالمة ضد العراق، فقال أن هذه الاستقالة ستحدث انشقاقا في صفوف الحزب الاشتراكي. لأن الذين أيدوا قرار الرئيس الفرنسي بتدخل فرنسا في أزمة الخليج، قد اعتمدوا في تأييدهم على أساس ما أعلنه الرئيس ميتران، من أن مهمة هذا التدخل ستكون محصورة بالشأن الدفاعي.. ولكنه حين تجاوز ذلك الى اتخاذ موقف هجومي يتولى ضرب المصالح المدنية والتجمعات السكانية في العراق، فقد هذا التأييد. وهذا السبب بالذات هو الذي دفع شوفنمان الى تقديم استقالته. ولاشك أن مؤيدي شوفنمان سيقتربون من جناح الاصلاحيين الذين انشقوا عن الحزب الشيوعي الفرنسي.. الأمر الذي سيؤدي الى تفكيك جبهة اليسار الفرنسي. واذا اخذنا بعين الاعتبار المرشحين الاخرين لرئاسة الجمهورية فلا يبقى مجال أمام ميتران ليس فقط لتجديد رئاسته، بل لاكمال مدته الحالية. حيث سبق لميتران وأن أعلن عند تجديد ولايته، أنه سيبقى خمس سنوات فقط من المدة الدستورية التي تبلغ سبع سنوات.

وقال الصحفي ان الفرنسيين يعرفون ان هذا الاعلام كان نفاقا سياسيا وان ميتران يريد تكملة ولايته الدستورية، وان يجدد اذا تسنى له ذلك.. ولكن المتوقع ان لا يطول دور ميتران السياسي لاكثر من عامين على ابعد تقدير.

واضاف يقول إن الفرنسيين قد ازدادوا قناعة اليوم بأن موضوع الخليج لا يخص فرنسا من قريب أو بعيد.. بل يرون أن الحكومة الفرنسية قد تدخلت بما لا يعنيها، كالجار الذي يتدخل في خلاف بين جاره وزوجته.

وأشار الصحفي الفرنسي إلى النفوذ اليهودي المتغلغل في وسائل الاعلام العالمية، فقال أن الكثير من وسائل الاعلام العالمية واقعة تحت سيطرة اليهود وهي لذلك تحاول اظهار الامور بالمقلوب. فهي تزعم للأوروبيين بأن العراق هو الذي رفض التفاوض، وهو الذي بادر بشن الحرب.. اضافة الى الادعاء بأن الرئيس العراقي صدام حسين ما هو الا ديكتاتور جديد. يرفض التحاور مع الجميع.

واضاف يقول إنه من المؤسف حقا ان الأوروبيين لا يسمعون ولا يرون غير هذا الاعلام المضلل وحده. وقال إن الاعلام العربي مطالب بأن يفسح المجال امام الناس القادرين على ايصال الحقيقة إلى اوروبا، بحيث يصبح الصوت الأخر مسموعا.. لان الاوروبيين اجمالا بمن فيهم الفرنسيون، لا يصلهم سوى الاعلام الامريكي الصهيوني.

وتحدث الصحفي عن مستقبل الاحزاب الفرنسية المناهضة لسياسة ميتران بقوله أن هذه الاحزاب ستستفيد ولا شك من الاخطاء المتتالية التي وقعت بها سياسة ميتران.. واضاف ان المصلحة الفرنسية ترفض التدخل الفرنسي في حرب الخليج.. على اعتبار ان هنالك الكثير من المشاكل الداخلية التي هي أولى بالاهتمام من قبل الحكومة الفرنسية. قبل ان ترمى بجنودها في الخارج لخوض معركة لا تعنيهم ولا تعني بلادهم. وقال انه من الممكن ايجاد تبرير للاهتمام الفرنسي بالمشاكل الاوروبية.. إلا انه يتعذر ايجاد اي تبرير للاهتمام بمشاكل الخليج البعيدة. واكد على ان الفرنسيين يهتمون بامورهم ومشاكلهم الخاصة، ولا يعرفون الكثير عن الامور السياسية.. ولكنهم باتوا يدركون أن الرئيس ميتران قد كذب عليهم.. ومن المتوقع أن يزداد موقفهم تصلبا ضد التدخل الفرنسي في موضوع الخليج.. وهو الموضوع الذي يمكن ان يحل عربيا، ودون أي تدخل خارجي.

ولا شك ان هذا الراي الفرنسي ينطبق على الكثير. إن لم نقل على جميع الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة، التي تقع تحت سطوة الاعلام الأمريكي الصهيوني. القائم على تحريف الحقائق لتضليل الرأي العام.

د. الجندي: [illegible] أمريكا

أعتبر استاذ القانون الدولي بالجامعة الأردنية الدكتور غسان الجندي الاعتداءات الأمريكية والدول المتحالفة معها. على صهاريج النفط الأردنية وسيارات المدنيين بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وأعلن الدكتور الجندي في حديث خاص لـ «شيحان» تركز حول الأسلوب القانوني للرد الأردني على الاعتداءات الأمريكية أن الأردن دولة محايدة وأن اتفاقية «لاهاي» تحرم مهاجمة الدول المحايدة.

ودعا الدكتور الجندي الحكومة الأردنية الى مطالبة الولايات المتحدة بدفع تعويضات تعادل قيمة الشاحنات التي دمرت اضافة الى تعويضات لعائلات الشهداء الأردنيين.

وقال الدكتور الجندي في مستهل حديثه أن الأردن من أكثر الدول تضرراً من أزمة وحرب الخليج، وانه تم الاتفاق على صرف تعويض له بسبب الأزمة بموجب المادة «50» من ميثاق هيئة الأمم المتحدة، ولكن وبدلا من أن يمنح الأردن تعويضات عن الأضرار الاقتصادية التي لحقت به، بدأت محاولات قوية لحشر الأردن في الزاوية عن طريق فرض حصار اقتصادي على ميناء العقبة، ومن ثم الاعتداءات التي تعرضت لها ناقلات النفط الأردنية على الطريق الدولي بين بغداد وعمان.

وأكد أن هذه التحرشات والاعتداءات ضد الأردن وحسب كل المقاييس مخالفة للشريعة الدولية التي تستند الى معطيات قانونية عديدة.

وأشار الى أهم هذه المعطيات بأنه ليس هناك تفويضاً للولايات المتحدة بتدمير العراق والاعتداء على الأردن من خلال قصف ناقلات النفط الأردنية مبينا أن القرار المذكور (678) لم يشر الى مثل هذا التوسع بالاعتداءات. والانكى من ذلك ان قرار استخدام القوة من أجل استعادة الكويت، ورد بعبارات غامضة فضفاضة لا يمكن الاعتماد عليها.

وأشار الى أن الاجراءات العسكرية التي وردت بالقرار بشكل ضمني يجب أن تفسر تفسيراً ضيقا لأن المادة 42 من ميثاق هيئة الأمم المتحدة والتي استند عليها القرار المذكور هي استثناء على قاعدة عامة تؤكد على تحريم اللجوء الى القوة، بالاضافة الى ان الفقرة الرابعة من الحالة الثانية من ميثاق هيئة الأمم المتحدة تدعو كذلك الى تحريم استخدام القوة.

وقال: أن هناك توسع بالاعتداءات في تفسير النصوص الدولية يركز على ان الاستثناء على القاعدة يجب ان يفسر تفسيراً ضيقا، ويستنتج من هذا التحليل أن الاتكاء على القرار 678 للتوسع في الاعتداءات غير قانوني، وأن الولايات المتحدة تسعى لقلب الحقائق والقوانين.

وأوضح الدكتور الجندي أن الأردن من الناحية القانونية دولة محايدة وأن اتفاقية لاهاي تنظم حياد الدول، وأنه وبناء على هذه الاتفاقية فان على الدول المتحاربة أن تمتنع عن مهاجمة مدنيي الدول المحايدة.

وأكد أن الولايات المتحدة بقصفها للناقلات النفطية وسيارات المدنيين، ومن قبل فرضها الحصار على ميناء العقبة، تدل على انها تريد ممارسة ضغوط اقتصادية على الأردن لتغيير مواقفه المبدئية.

وقال: أن القانون الدولي يحوي قواعد قانونية كثيرة تحرم استخدام الضغوط الاقتصادية لاجبار الدول على تغيير سياساتها.

وأضاف: أننا نستنتج من التحليل القانوني ان التصرفات الأمريكية غير مشروعة، وأن ألف باء، القانون الدولي يلزم أمريكا بصرف تعويض يعادل قيمة الناقلات النفطية التي دمرت والربح، «الفائت» كما يجب صرف تعويضات لعائلات الشهداء الأردنيين وهو تعويض ليس فقط عن الخسارة المادية الناتجة عن الوفاة وانما عن الخسائر

تعويض مادي مثل التعويض الذي حصلت عليه أمريكا بعد

المعنوية الناتجة عن الاحباط والحزن والكآبة التي اعترت عائلات الشهداء.

مطالبة بالتعويضات

وأكد أن التعويض يعود الى قيام دولة بعمل غير مشروع ورد في حكم محكمة العدل الدولية الدائمة في قضية مصنع «Chorzow» وهي النمط المتبع بالقانون الدولي.

وأشار الدكتور الجندي الى أنه اذا تكررت هذه الاعتداءات الوحشية على المدنيين الأردنيين وممتلكاتهم فاننا نفكر بصياغة قواعد قانونية نحتفظ باعلانها في الوقت المناسب.

واقترح الدكتور الجندي أن تدخل الحكومة في مفاوضات مع الولايات المتحدة للحصول على

القصف الذي تعرضت له بطريق الخطأ السفينة «ليبرتي» عام 67، ومثل التعويض الذي حصلت عليه بعد قصف العراق بطريق الخطأ للفرقاطة الامريكية «ستارك»، عام 1987.

وقد حصلت أمريكا على تعويضات لذوي الضحايا بلغت 17 مليون دولار.

وطالب بطرح الاعتداءات الأمريكية على الناقلات النفطية الأردنية أمام مجلس الأمن، مشيرا الى احتمال استخدام امريكا «الفيتو». وامام ذلك نحن امام خيارين أولهما طلب رأي استشاري لمحكمة العدل الدولية، حول الاعتداءات الأمريكية والاستخدام غير المبرر لحق النقض الفيتو. أما الخيار الاخر فهو احالة الموضوع الى الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة انطلاقا من التوصية رقم 377 والتي تعطي الجمعية العامة حق النظر في الخلافات المعروضة على مجلس الأمن وتعرضت لحق النقض الفيتو.

وقال الدكتور الجندي: اذا أبدت أمريكا سوء النية في تعاطيها مع قضية الاعتداءات على الأردن فاننا نملك في «الترسانة» القانونية حلولا كثيرة تستند على المادة 30 من مشروع لجنة القانون الدولي حول المسؤولية الدولية، وهذه المادة تعالج نظرية الاجراءات المعاكسة التي استخدمتها الولايات المتحدة، على سبيل المثال، في عام 1981 بعد فرض بولندا للأحكام العرفية وبعد الغاء نقابة التضامن.

النواب: الاعتداءات الأمريكية محاولة لجر الأردن للحرب

الحرب ضد الاردن لم تبدأ الان، بل بدأت منذ اللحظة الاولى لازمة الخليج حيث فرض على الاردن حصار اقتصادي. ولكنها كانت حرب خفية. وانتقلت الى دائرة الفعل المعلن بعد الاعتداءات الامريكية المتكررة على سيارات المدنيين الاردنيين والصهاريج النفطية.

الغضب ضد هذه الاعتداءات الوحشية عم الشارع الاردني، ولكن ماذا يقول النواب عنها وما هو الرد الاردني المطلوب؟.

حرب اقتصادية

النائب الدكتور عبدالله النسور وصف هذه الاعتداءات بانها بداية حرب اقتصادية على الاردن.

وقال انها محاولة لخلق حالة من الضيق والذعر لتكون مقدمة لتركيع الشعب الاردني.

وطالب الدكتور النسور بتحرك سياسي الى مجلس الامن لان ما جرى ويجري في الخليج يتم تحت عباءة مجلس الامن، مؤكدا بانه لا خيار سوى التحرك السياسي.

الحرب أمريكية

النائب الدكتور احمد عناب قال: ان الاعتداءات على صهاريج النفط الاردنية تدل دلالة واضحة على ان الحرب القائمة امريكية، وهي حرب ضد ارادة الشعوب ووصف هذه الاعتداءات بانها توسيعا لمساحة الحرب باتجاه الاردن وان هذا الامر مبيت من امريكا والصهيونية ودول البترول.

ودعا الى قبول التحدي والتكاتف لصد العدوان الامريكي والمتحالفين معه.

النائب الدكتور احمد عويدي العبادي: ان الاعتداء تحرش واضح بالاردن لاقحامه بساحة القتال، وطريق لتهيئة العدوان الاسرائيلي على هذا الوطن وفي الوقت ذاته، فتح جبهة غربية ضد العراق قبل بدء الحرب البرية.

واكد على ضرورة ان لا يثير هذا العدوان اعصاب الجماهير في الاردن وان لا ينال من صمودها مشيرا الى انه مخالف لكل الاعراف الدولية. وقال: ان افضل رد فعل هو التصميم على مواقفنا ومبادئنا.



شريعة الغاب

النائب سليم الزعبي: اكد ان الاعتداءات الامريكية على الاردن هي اكثر من اعلان حرب! وان السائد في هذا العالم هو شريعة الغاب. وفي الوقت ذاته فانه يعكس غياب منظمة الامم المتحدة والغاء قواعد واعراف القانون الدولي.

واضاف: ان توسيع دائرة المعارك يؤكد ان الحرب، لا تستهدف اخراج العراق من الكويت بل تستهدف ضرب المشروع النهضوي العربي.

وحذر الزعبي من مغبة ترك العراق وحيداً في ساحة المعركة. وقال ان الحرب لا تستهدف العراق وحده بل كل الارادة العربية.

البناء الداخلي

النائب سعد حدادين: اكد ان هذه الاعمال العدائية تستهدف احداث خلل في البناء الداخلي للجبهة الاردنية مشيرا الى اهمية تعزيز الصمود لمواجهة هذه الاعمال العدائية ودعا الحكومة الاردنية الى مناشدة هيئة الامم المتحدة والهيئات الدولية كي تقوم بمسؤولياتها لوقف وفضح هذه الاعتداءات.

وقال: ان ضرب الاهداف المدنية يدل على عجز الدول المتحالفة عن تحقيق انتصار عسكري ضد العراق. واكد ان العدوان يهدف اولا واخيرا الى جر الاردن للحرب، داعيا الاردن للمطالبة بتعويضات من الدول المعتدية عن خسائره المادية والعضوية.

الدكتور عوني البشير قال: ان تكرار عملية الاعتداء على صهاريج النفط الاردنية بدا يولد قناعة عند المواطن الاردني بانه ليس بعيدا عن مجريات المعارك، وان الدول المعتدية تسعى لجر الاردن للحرب.

واكد ان الاعتداءات امر مبيت، مطالبا الحكومة بتكثيف جهودها السياسية لفضح هذه الاعتداءات.

وقال ان هذه الاعتداءات تذكي روح المقاومة عند الجماهير، وانه لا سبيل لمواجهة هذه المؤامرات الا بالتوحد.

الصف العربي

النائب عطا الشهوان قال: ان الاعتداء على العراق منذ اللحظة الاولى هو اعتداء علينا، ولهذا فالحرب لم تعلن ضدنا عند ضرب صهاريج النفط بل عندما بدأ الاعتداء على العراق.

واكد ان المطلوب هو تعزيز الصف العربي لمقاومة العدوان وقال انها الفرصة الوحيدة والاخيرة لمواجهة العدوان وليثبت العالم العربي حضوره ووجوده. واشار الى ان الاردن لا يستطيع ان يقوم برد عسكري ضد القوى المعتدية لان امكاناته محدودة، ولكن عليه ان لا يترك اي تحرك سياسي الا ويطرقه.



▲ جلالة الملك اثناء تفقده الجرحى

▼ النائب حدادين.. خلال الاعتصام

▼ الطلبة أثناء الاعتصام

○عدسة: حاتم علي

في حرم الجامعة الأردنية اعتصم الاساتذة والطلبة لمدة ساعة أعرابا عن استنكارهم الشديد للحرب الغاشمة التي تشنها قوى التحالف الأمريكي الأطلسي الصهيوني ضد الشعب العراقي، وطالبوا دول «الحل العربي» بالانتقال من دائرة الشجب والاستنكار الى دائرة الفعل والاسهام العملي في معركة الدفاع عن الكرامة العربية التي يخوضها الشعب العراقي الباسل.

وعلى الساحة الأردنية عموما، تتوالى الاستعدادات الشعبية في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتمكين شعبنا في مواجهة احتمالات المستقبل، وظروف المعركة التي فرضها الأعداء على الاردن.. بسبب مساندته للحق العربي ضد الباطل والعدوان الأجنبي.

وقد رصدت عدسة «شيحان» هذه التحركات والاستعدادات التي تغطي الدليل القاطع على أن الأردن يعيش جو المعركة.. وتصميمه الأكيد على الانتصار ضد أعداء الأردن والأمة العربية.

▲ الطلبة يحرقون العلم الامريكي

▲ مواطنون يتبرعون بالدم في نادي الوحدات

العراق كسب القلوب



• الظهران. الاجانب في الظهران يعيشون حياتهم في ظل الخوف من صواريخ الحسين.

• باريس: لا للحرب من اجل الكويت..

•• «اسمك خبز على مائدة الاطفال.. اسمك ماء ات من معين لا ينضب.. اسمك نافذة مفتوحة على اول ايام نيسان».. كلمات قالها شاعر اوروبي خفق قلبه بالحب وبالصلاة للسلام كي يعم السلام ارجاء العالم..

حسبت البشرية بعد لقاء المعسكرين وبعد انهيار جدار برلين، ان فجرا جديدا يطفح بالامل والخبز والماء النظيف، سيشرق على موائد الاطفال، لكن السلام المنشود لهذا العالم المعذب كان مطلباً رومانسياً، فالتعصب وجنون العظمة والشعور بالقوة طعنت السلام بعنف، فالحرب التي يديرها رئيس امريكا «لا تتغذى الا الدماء»، وهي العبارة التي هتفت بها الجماهير المحتشدة في كل مكان من أوروبا وأمريكا والعالم كله تطلب السلام، وتتهم امريكا «الشيطان الاكبر» باشعال النار.. ففي برلين تجمع نحو 30 الفاً ينشدون السلام. وفي سان فرانسيسكو ضُرب المتظاهرون وسجنوا لانهم طالبوا باطفاء الحريق الذي اشعله مجرموا الحرب في البيت الابيض.. «كم هي فظيعة الاف الحرب.. كم هي باهظة تكاليفها.. فلا تغلقوا العيون والاذان عن الجريمة التي تجري.. ضعوا اياديكم على قلوبكم وتضرعوا الى الله ان لا تقع الكارثة».. كلمات قالتها الجموع المتظاهرة في الغرب وهي تطالب بالخبز والماء بدل البترول والدماء وان تفتح النوافذ على نيسان (أي الربيع)... فصل السلام.

وعلى راي الرئيس العراقي صدام حسين يكفي العراق انه كسب قلوب الناس في العالم، وهذه هي تباشير النصر..



• اليونان: يرفضون الحرب وينادون باللجوء الى الحلول السياسية.

• أوروبا: يؤملون بالحب ولا يؤملون بالحرب..



• امريكا: الرسامون يبدعون في تصوير معاني الحرب القذرة التي اشعلها البنتاغون.

رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال.. تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الأحداث المتعلقة بمنطقتنا.. وخاصة احداث الخليج. وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الرأي..

الواثق بالله

سلاما يا شعب العراق..

نحن طلاب اليمن، نقدم لكم، اسمى آيات الفخار باذلين انفسنا انتحاريين في سبيل الدفاع عن مقدساتنا وأمتنا، سائلين الله المولى عز وجل أن يوفقنا الى الوقوف معكم دفاعا عن مقدساتنا الاسلامية وعن العراق العظيم، بجانب السيد الرئيس صدام حسين الذي جدد في قلوبنا الأمل وعزيمة الجهاد والعزة العربية منذ أول لحظة وقف بها امام الأعداء فهنيئا لكم يا شعب العراق، ونحن معكم يا شعب النصر ويا شعبنا العربي في كل مكان، فقد جاءكم صدام خلفا لصلاح الدين وبجانبه رجال العروبة والاسلام وشعب اليمن والأردن والسودان وتونس والجزائر، ونحن واقفون وصامدون أمام الأعداء المغتصبين لمقدساتنا الاسلامية، فنحن في طريقنا اليكم لانضمامنا بجانب شعبنا في عراق المجد والشموخ والنصر.

محمد حسن شملان

[illegible]

حرام والله ما يفعله شيوخ النفط، الذين أتوا بقوات غازية يسمونها قوات صديقة لتواجه الشعب العربي المسلم في العراق العربي، عراق التاريخ بقيادة البطل المقدام صدام حسين الذي رفع هامات العرب وهو يواجه المشركين والعابثين بمقدسات الاسلام.

حرام والله، وأقول ربنا ينصر المسلمين على اعداء الاسلام من شيوخ وغيرهم، وربنا يحفظ بلاد المصطفى محمد بن عبد الله ﷺ ويحفظ لنا قبلة المسلمين جميعا، ويطهرها بجحافل العراق من دنس بوش وشركائه.

خالد بصيلي

[illegible]

في نبأ عاجل من وكالة رويتر للأنباء، نقلا عن مصدر موثوق في جهاز «الموساد» المصري أن القوات العراقية قامت فجر يوم 2-8 باجتياح مقاطعة اوكلاهوما الامريكية المحاذية للحدود الجنوبية للعراق!. وعلى ضوء ذلك، بعث مندوب وكالة المخابرات الأمريكية الشيخ «كامر المساء» حاكم المقاطعة ببرقيات الى الحكومتين الهندية والسيريلانكية، يعاتبهما فيها ويلومهما لأن قواتهما المشتركة على الحدود، لم تؤد واجب الدفاع عن المقاطعة من الهجوم العراقي، حيث اؤتمنوا عليها أثناء سفر سكان المقاطعة لقضاء اجازتهم الشهرية المعتادة.

وجاء في برقيته أيضا.. ان ذلك قد ادى الى خسارة اللورد «الفيط» مايه وثلاث وثلاثين مليون دولار، في احدى صالات لاس فيجاس القريبة، نتيجة للخبر المفاجىء الذي اثر سلبيا على مقدرته في الاستمرار، بدعم المجاهدين من أجل «الروليت» وادى ايضا الى اكتئاب الماركيز «امعيط» المقيم في سنغافورة، كونه قد فقد عنوان صديقته السمراء العاشرة من شدة الصدمة، مما ادى ايضا الى قيام السنيور «الفعيط» والموجود في الريفيرا الفرنسية (للعلاج من التواء في اصبع قدمه اليمنى)، على طلاق زوجته الرابعة، والتي لحقت به مؤخرا «لاستشارة طبيب العائلة الخاص للعلاج من «رفه بالعين اليسرى» لأنها لم تكن على قدر المسؤولية والحذر، حيث لم تعمل على احضار نشداشة اخرى له «كاحتياط».

وجاء في النبأ ايضا: ان القوات الأمريكية، وبايعاز من الرئيس الأمريكي «حسني» توجهت على الفور الى منطقة «حفر الباطل»!.. وبعد التأكد من صحة هذه الأنباء ثم التقاط بعض المعلومات شبه المؤكدة، والتي تفيد بأن وزير الخارجية المصري «جيمس بيكر» اجتمع مع ملك السعودية «جورج بوش» ورئيسة وزراء المقاطعة المحتلة «الشيخة تاتشر» في المنزل الريفي للمفتي العام «دو جلاس متولي» في جدة، والذي يعالج حاليا في مستشفى هداسا من اعراض «سفلس مزمن». وذلك لعمل خطة لمعالجة الموقف.

وتم أيضا ايفاد وزير خارجية امريكا «عصمت عبد المجيد»، الى اليابان والمجموعة الأوروبية، لدعم عملية الدفاع عن المقاطعة المغتصبة «مالا وتأييدا».

رأفت حداد

[illegible]

ان منطقتنا العربية تمر بأحلك الفترات، وذلك بسبب عدوان القوى الغربية بقيادة امريكا في الجزيرة العربية والخليج، وتشيع العرب معها، ولا أسميهم عربا، فهم عملاء الاستعمار منذ القدم، فجبال اليمن وأسوار صنعاء تعرفهم ولكن الذي يحز في نفس كل عربي، أن جيش مصر الذي ساند جميع حركات التحرر في العالم في وجه الاستعمار، يقف اليوم تحت قيادة أمريكا ضد العراق.

رحم الله عبد الناصر فلو رأى جيشه الذين حارب في اليمن ضد العملاء يقف اليوم معهم، وضد العراق يتمنى لو لم ينشيء هذا الجيش.

شكري مرشد القباطي

برقية

سيدي المهيب الركن صدام حسين، لقد احييتنا في قلوبنا الجهاد المقدس بعد سبات وهذا من فضل الله علينا أن جعلك قائدا لهذه المنازلة العظمى.

فسعادة لك يا شعب العراق العظيم، وهنيئا للمجاهدين العراقيين بهذا الشرف العظيم الذي نطمح أن نشاركهم فيه.

وهنيئا لك يا بطل النصر والعروبة

يحيى عبده قاسم الثولايي

الموت لأعداء الله

يا أمة الاسلام..

انصروا العراق المسلم.. فان في نصرته النجاة مما أنتم فيه، ساعدوا العراق، فإن مساعدتكم له واجب مقدس، ولأن مساعدتكم له ستمكنه من قهر قوى التحالف الغازية لأراضيكم العربية الاسلامية التي خصها الله ان تكون مهبط وحي الديانات السماوية، ومهبط الدين الاسلامي الحنيف، الدين الذي ارتضاه الله ليكون الدين الحق للبشرية كافة، فهل أنتم عازمون على ذلك اذا كانت اجابتكم «نعم» فابشروا، واذا كانت «لا» فانتظروا أنا معكم من المنتظرين، ولا يلومن العملاء والخونة الا أنفسهم، هل أنتم عازمون على الجهاد الذي وصاكم به دينكم وجعله من أحب أعمال المسلم الى الله بل وفي مقدمة ما يتوجب عليه أن يقوم به، فاذا قاتلوكم عند المسجد الحرام فقاتلوهم كما أمركم الله في محكم كتابه العزيز «واقتلوهم حيث ثقفتموهم»، صدق الله العظيم. واذا كانت الاجابة بنعم فهذا هو الصواب ومن قال لا فلينتظر حتى يحكم الله في أمره، وسيعلم الأمريكان وحلفاؤهم وعملاؤهم في شتى أصقاع الأرض اي منقلب ينقلبون، وسيعلمون ان الغلبة للمتقين... وليعلم المناصرون بأن مواقفهم الاسلامية لن تذهب هدرا فالنصر حليفهم في معركة القادسية الثالثة وخيبر الثانية لا محالة.. الله أكبر والنصر للعراق والعرب والمسلمين الواقفين معا في المعمعة.. الله أكبر وسبحان الله والحمد لله، قولوها جميعا يهيىء لكم الله من أمركم رشدا.. الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر.. قولوها ثلاثا وتأكدوا بأنكم الغالبون لا محالة.. وبعد ذلك هنيئا لكم النصر، وهنيئا لكم أرضكم، وهنيئا لكم أعراسكم وأفراحكم العربية والاسلامية.. ثم حلوا خلافاتكم فيما بينكم وفي اطاركم العربي والاسلامي.. والله أكبر والنصر لنا، والموت لأعداء الله.. اعداء العراق والأمة..

عدنان عبد الباري العيسى

إلى رؤساء وملوك العالم الاسلامي

يا أيها الزعماء، يا أولياء أمور المسلمين، الكم لا تقفون يدا واحدة ضد الغز الأمريكي والغزو الاسرائيلي على أرض القدس، أرض الاسراء في ارض اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، لماذا لا تقفون لمناصرة الدين الاسلامي..

لماذا عندما قال الزعيم العربي الفذ: صدام حسين: اني اتعهد باخراج اسرائيل وتحرير فلسطين، ضحك أكثر من زعيم، عربي على هذه المقولة التي قالها هذا البطل العربي الشجاع صدام حسين، فلماذا لا تقفون معه صفا واحدا لمواجهة أعداء الدين والمسلمين واعداء الحرية؟

هل تذكرون انتصار مصر في 73 ضد اسرائيل وان سبب انتصارها هو توحد كلمة العرب لتحرير ارض مصر.

أما الان فعندما قال البطل أن بمقدرته تحرير فلسطين من اسرائيل فلماذا اتخذتم قوله لهوا ولعبا؟ أليس هو عربي، أليس هو مسلم يحارب من أجل مصلحة الدين والمسلمين.

هل تعلمون بأن المسلمين كانوا أسياد العالم العربي والعالم كله، لأنهم كانوا متوحدين صفا واحدا وكلمة واحدة وصوتا واحدا وأذنا واحدة ولسانا واحدا تحت راية واحدة وهي راية «الله أكبر» أيها الحكام العرب.. أفيقوا!..

عبد أحمد عبد الباري

إلى عدو العرب

مستر بوش.. ان جيوشكم المتحالفة على العرب والمسلمين ليس لها هدف الا القتل والحرب، [illegible] التي جلبتكم والتي جلبها أمراء النفط، ومن [illegible] من عرب اللسان هم المهزومون.

احببت أن أرسل اليكم هذه الرسالة لاطلعكم على الشارع العربي، فالشارع العربي يطالب [illegible] منكم، ومن حالفكم من الخونة الأذناب.

[illegible] لا ارضى [illegible] بأرضكم، فالمعركة لم تحسم بعد، والأيام هي الحكم الأول والأخير أيها الخاسر.

[illegible]

[illegible]

لا اعرف لماذا وباي حق تنهق امريكا بعلو صوتها، مطالبة بتدمير قوة العراق العسكرية، وباي حق تتهمه بانه يهدد امن المنطقة.

ان امريكا خائفة على نفسها ومصالحها وليس من اجل عيون ابناء العرب كدست قواتها تحت الدشاديش البيضاء انها ليست رسول السلام كما تدعي، فلو كان ذلك، لما بقيت فلسطين محتلة، وأبنائها تجرب عليهم افتك انواع الاسلحة الامريكية بيد صهيونية، فمن يهدد امننا غيرها؟.

يا جورج بوش، ان كنت ناسي افكرك.. ان امريكا اول الدول الاستعمارية بالعالم كله، قد جرت وراء سباق التسلح الرهيب، بفعل سياستها العدوانية والاستفزازية، وبما ان الانسان العربي بات مهددا ككيان قومي اجتماعي، وكوجود بشري وحضاري من قبل القوى الخارجية الصهيونية فأصبح من الواجب عليه أن يزداد تمسكا بضرورة امتلاك القوة لرد من يعاديه.

بالامس كنا نفاخر بالبارودة لانها استطاعت ان تطرد الجيوش الاستعمارية من معظم اراضي الوطن العربي، واليوم نفتخر اكثر واكثر ونحن نرى العراق قد ملك القوة الكيماوية والنووية والذرية، فحرية الوطن العربي ومستقبله لن تكون الا بالسلاح الذي سيحقق السلام والامان، والذي لا يمكن بناؤه بدون الاصطدام بالاعداء. فألف قبلة للسلاح العراقي..

اخلاص جلال العوايشة.

عهد ووفاء للوطن

هذه مقاطع من قصيدة طويلة لصديق من اليمن:

دقت طبول الحرب ضاق فضائي
بالطامعين الروس والرأي
ايه صلاح الدين ان تك حاضرا
ستري بعينك ما يدور ورائي
من كل امعة يبيع ولاءه
للمعتدي بلما ببعض عطاء
عرب وأعراب شتاتنا مزقت
أهدافهم فالهدد كل بناء
فالتتنا ثأرت الاصنام ولم
تثار لما قد حل بالشرفاء
في المسجد الأقصى والقصر همها
ارضاء شرذمة من الجبناء
هي قصة ضيزى لشعب يشتكي
مر العنا ويحمل الاعباء
وأمير نفسه بالرذيلة غارق
بين القمار وصحبة الندماء
ويبوح كأس من مدام عتيقات
ويقبل كل مليحة عذراء
فالقبلة الأولى من الأولى تكن
اولى محاط السير في الاسراء
لا شك أن القائد السلاق قد
عزم الجهاد لنصرة الشرفاء

سلطان نعمان البركاني

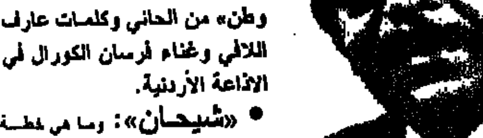
نود ان يعلم القراء الاعزاء، بان الكلمات المنشورة في هذه الصفحة، ولهذا العدد بالذات، هي لاخوة من العراق، واليمن، ومصر والاردن..

الأغنية الأردنية رديف لقواتنا المسلحة

ما من شك في أن الأغنية الوطنية الأردنية أصبحت تلعب دورا متميزا في التعبئة الوطنية والتصدي للهجمة الاستعمارية والصهيونية على الأمة العربية التي تسعى للتحرر والتحرير حيث أصبحت الأغنية الوطنية الاردنية تأخذ دورا متقدما في خندق المعركة، حينما تحولت تلك الأغنيات الى رصاص يقاتل جنبا الى جنب مع المقاتل العربي سواء في العراق الشقيق أو من ينتظر منهم في خنادق الشرف على الحدود الأردنية.

«شيحان» قامت بزيارة هؤلاء المقاتلين في خندقهم في القسم الموسيقي بالاذاعة الأردنية، هذا القسم الذي تحول الى خلية نحل.. فهناك عشرات المطربين وعشرات الموسيقيين والملحنين وشعراء الأغنية الوطنية والفنيين والعاملين في الاستوديوهات، الذين يعملون بشكل متواصل وعلى مدار الساعة تلبية لنداء الواجب، فالانتاج على قدم وساق والجهود التي تبذل كبيرة وعملاقة.

وأثناء جولتنا التقينا بالملحن روحي شاهين رئيس القسم الموسيقي واجرينا معه الحوار التالي:



روحي شاهين

• «شيحان»: لابد من الاشارة الى الجهود الواضحة في الاعداد للأغنية الوطنية الأردنية، لكن متى استطعتم انجاز هذا الكم الهائل من الأغنيات الوطنية؟

- شاهين: ان الشدائد والمحن هي التي تصوغ ابداعات وتجارب الشعوب دائما، فنحن في القسم الموسيقي لم نجد عناء كبيرا في انتاج هذا الكم من الأغنيات في وقت قصير، لأن حماسنا الوطني وتداعينا للدفاع عن ثرى الأردن الغالي كان يوفر علينا الكثير من الجهد والمشقة اضافة الى هذه «الهبة» التي قام بها الموسيقيون والشعراء والفنانون التي ان عبرت عن شيء فانما تعبر عن مدى عمق اللحمة الوطنية التي يشهدها ابناء هذا الوطن الواحد ولا بد هنا من الاشارة الى جهود اسرة الاذاعة الأردنية ودعمها المتواصل الذي سهل علينا مهمة العمل.

• «شيحان»: ما هو آخر عمل غنائي تم انجازه؟

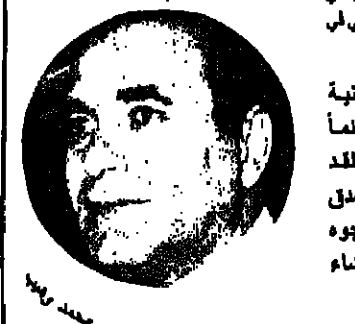
- شاهين: اهزوجة «الله أكبر يا وطن» من الحاني وكلمات عارف اللافي وغناء فرسان الكورال في الاذاعة الأردنية.

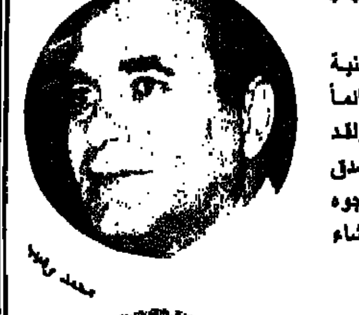
• «شيحان»: وما هي خطة عملكم الانتاجية حتى نهاية الأسبوع الحالي؟

- شاهين: هناك العشرات من الأغنيات تنتظر التنفيذ لكن خطة عملنا لهذا الاسبوع تتضمن العديد من الأغنيات التي ستسجل، ومنها أغنية «حنا رجالك يا وطن» كلمات عارف اللافي والحان اميل حداد وغناء كورال الاذاعة، واغنية «اردننا عالي الجبين» كلمات الدكتور أحمد عويدي العبادي والحان عيسى البلة وغناء محمد وهيب، واغنية «المجد للرجال» كلمات سليمان المشيني والحان جميل العاص وغناء رويدة، واغنية «اليوم يومك يالنشمي» كلمات عارف اللافي الحان روحي شاهين وغناء محمد خير. واغنية «وطنا عالي» كلمات عارف اللافي الحان روحي شاهين وغناء غزلان، واغنية «لحماك يا وطن» كلمات والحان محمد وهيب وغناء محمد خير، واغنية «اردننا رمز الخلود» كلمات سليمان المشيني الحان محمد الأدهم وغناء الكورال، واغنية «فلتعش يا وطني» كلمات سليمان المشيني الحان ضرغام بشناق وغناء رأفت فؤاد، واغنية «اسمك يا وطن» كلمات عارف اللافي الحان كرامه حداد وغناء سهام الصفدي، واغنية «أرى عمان مزدهرة» كلمات فالح البدارين الحان طلال الأطرش وغناء محمد جاد الحق. هذا هو برنامجنا لهذا الأسبوع.

• «شيحان»: ماذا يقول روحي شاهين الملحن ورئيس القسم الموسيقي في النهاية؟

- شاهين: ان الأغنية الوطنية الأردنية قدر لها أن تكون دائما الرديف لقواتنا المسلحة.. ولقد تميزت اغنياتنا بالصدق وبالمشاعر الفياضة وكل ما نرجوه من الله النصر والتوفيق ان شاء الله.









على وتر

المؤامرة

□□ بعيداً عن «تسطيح» ما يحدث في الخليج العربي من احداث كما تدعي الدول العربيه المتحالفة مع امريكا. نلاحظ ان الوطن العربي بات مستهدفا بكل قطاعاته وفئاته، ولم تعد الحرب تستهدف ما يسمى بتحرير الكويت او ضرب المنشآت العلمية والحياتية للشعب العراقي الشقيق فحسب، بل تجاوزته الى حدود المؤامرة على مقدرات ومكتسبات وموروثات الشعب العربي اجمع.

ان هذه المؤامرة ان لم ننتبه لها الان فسوف تكون نتائجها وبالا على الحضارة والثقافة والفنون العربية لسنوات عدة. اذ انما يحدث اليوم ليس مجرد صدفة وليس ضرورة من ضرورات الحرب كما يدعي البعض بل هو شي مخطط له ومدبر باحكام ويستهدف اساسا الثقافة والابداع العربي في محاولة لتعطيلهما بعد اشراقة شمسهما من جديد.

اذن ما يحدث اليوم ليس مجرد تحرير ولا مجرد ضرورات للحرب، بل يتعدى ذلك الى طبيعة الفنون واشكالها العامة لضرب مرحلة الصحوة والاصالة والابداع والتفوق.

والا بماذا نفسر اغلاق الابواب امام الفنانين المبدعين في الوطن العربي، وخصوصا في بلدان الرفض من قبل البلدان والدويلات الخليجية،؟ وبماذا نفسر تعطيل حركة الانتاج الفني في العديد من البلدان العربية، ان لم تكن قطاعات الابداع والاشعاع الحضاري هي المستهدفة اساسا في هذا العدوان؟.

وهكذا نرى ان ما يحدث على الساحة العربية اليوم مثير للتأمل والاستغراب والقلق معا.. ولا بد من التنبه لخطورته بنفس القدر الذي نراه يهدد الوجود العربي وحتى لا نبقى نعيش في قلق وفي دوامة الخوف على مصيرنا الفني الثقافي والابداعي، لا بد لدول الرفض العربية من اعادة تشغيل عجلة الانتاج التلفزيوني والابداع الثقافي وتقديم الحوافز للمبدعين، لتفويت الفرصة على اعدائنا من النيل منا بدلا من ابقاء الحال على ما هو عليه الان والذي يساهم من حيث لا ندري بتمرير المؤامرة الاطلسية الجديدة.

نايف الطورة

«امرأتان» عمل تلفزيوني جاد

تابع المشاهدون في الاردن الفيلم التلفزيوني المحلي «امراتان» الذي كتبه واعد له السيناريو والحوار الزميل ابراهيم العبسي واخرجه المخرج عزمي مصطفى، والذي عرض قبل فترة على شاشة احد التلفزيونات العربية..

«امراتان» الذي كنا نتمنى ان يبادر الى عرضه التلفزيون الاردني، يعتبر من الاعمال المحلية الجادة والمتطورة ذات المضامين الفكرية والاجتماعية الناضجة التي اكدت قوة وتمكن ابراهيم العبسي كسيناريست وتميز مخرجه عزمي مصطفى الذي حافظ على ادق التفاصيل المطلوبة للعمل من اماكن تصوير وملابس واكسسوارات اضافة الى تمكنه الواضح من التعامل مع الكاميرا الذي بدا واضحاً من خلال «الكوادر» الجميلة التي اضفت جوا متميزا للعمل.

على أية حال فان جهود الفنيين والمشاركين في فيلم «امراتان» ساهمت هي الاخرى الى حد بعيد في نجاح العمل وتميزه الى هذه الدرجة.



□ ابراهيم العبسي..

الدنيا تغيرت

يبدو ان الاحداث الاخيرة في الوطن العربي قد افرزت فكرة جديدة لدى الكتاب والمخرجين في مصر، وعادت الاعمال الفنية القديمة تستهوي العديد من المخرجين، حيث باشر المخرج مصطفى محي الدين بتحويل اكثر من عمل سينمائي قديم الى اعمال فنية حديثة يتم تقديمها باسلوب يتناسب مع الظروف الحالية.

ومن الاعمال المعادة مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «الدنيا تغيرت» الذي يقوم ببطولته نخبة من نجوم الامس وعلى راسهم الفنان شكري سرحان ومحمد عوض واشرف سيف وموسي جمال، هذا المسلسل الذي تقوم فكرته على تقديم المضمون لمجموعة افلام سينمائية قديمة نالت شهرة جماهيرية واسعة، وتعتمد اساساً على استنباط احداث تتعلق بواقع المرحلة الراهنة.

الملتقى الإبداعي يكرم أمينة رزق



□ امينة رزق..

قام الملتقى الثالث للابداع النسائي الذي يعقد حاليا في مدينة فاس المغربية بمشاركة وفود من المغرب وتونس والجزائر ولبنان وسوريا والعراق ومصر، بتكريم الفنانة العربية الكبيرة امينة رزق لما قدمته للسينما العربية خلال مسيرتها الفنية الطويلة.

وقد جاء تكريم هذه الفنانة القديرة على هامش فعاليات الملتقى الذي اشتمل على محورين رئيسيين. الاول نظري في ثلاثة موضوعات هي: المرأة والكتابة السينمائية ودورها في الاخراج والمرأة والانتاج والتوزيع ومشاكلهما والدائرة المستديرة وتناقش هذا العام اشكالية «المرأة والصورة».

اما المحور الثاني فهو محور عملي ويشتمل على عرض افلام للمبدعات من كافة البلدان المشاركة في الملتقى. بقي ان نقول ان الملتقى قد قام باستضافة مجموعة من النقاد المغاربة للوقوف على ارائهم وتحليلاتهم لانتاج المرأة..

بعد صراع شديد دام 15 عاماً

بشناق يخطف اللقب من الأرثوذكسي ويعيده للأهلي

لماذا تخلى البطل عن اللقب.. وكيف اعتلى الوصيف العرش؟!

□ □ قلب الاهلي قمة بطولة الدوري العام لكرة السلة واعادها كما كانت قبل عام 1976 «اهلاوية» وذلك حينما نجح في استرداد اللقب من الارثوذكسي بعد أن احتكره الأخير على مدار 15 عاما متتالية..



□ بشناق.. وسلة حلله لارضاء الجماهير..

□ الأمير فيصل يسلم كأس البطولة لعماد السعيد كابتن الأهلي

ولعل الفضل الاول بفوز الاهلي ببطولة الدوري العام لكرة السلة لعام 90 يعود للنجمه ناصر بشناق الذي قلب واجهة السلة الاردنية، وخطف اللقب من الارثوذكسي واعاده بقوة الى الاهلي.. فقد بعث بشناق الروح المعنوية بفريق الاهلي والتي بقي يبحث عنها سنوات طويلة.. فكان انضمامه في هذا الموسم لصفوف الاهلي قادما من فريق كاظمة الكويتي بمثابة العصا السحرية التي ضرب فيها الاهلي عرش البطولة بيد من فولاذ تزيد مهمة الارثوذكسي صعوبة في كسرها لسنوات قادمة..

ولكي ننصف الأبطال، فان نجوم الاهلي كانوا على سوية عالية وكانت لهم المساهمة التي لا يمكن لاحد ان ينكرها.. فالارقام والمنطق انصفت رفاق بشناق، زغلول والسعيد ومرقص ومعتوق والخص وابو قورة، ومن خلفهم الجهاز التدريبي والاداري ومجلس ادارة النادي الاهلي الذي سخر كل امكانياته لمصلحة الفريق فجنى الثمار.

واذا كان انضمام بشناق يكلف الاهلي كل عام نحو «10» الاف دينار فان الأهلي على استعداد لدفع عشرة اضعاف هذا الرقم لكي يسترد روحه وبالتالي لقبه الغالي والذي اعاد البسمة لانصاره، بعد ان استعادوا اماكنهم بالالاف على المدرجات التي بات امر توسيعها مطلبا عادلا لاستيعابهم.



□ مراد عملاق الارثوذكسي ومحاولة مع معتوق.

قمة القمم

لم تشهد لقاءات القطبين الاهلي والارثوذكسي اهتماما على كافة الأصعدة كمثل الاهتمام الذي حظيت به لقاءات الذهاب والاياب خلال دوري عام 90 واطلق على اللقاءين لقب «قمة القمم».. فخلال السنوات الماضية كانت النتيجة تدين للارثوذكسي الا فيما ندر وكانت نسبة المراهنة على فوز الارثوذكسي على الاهلي تصل الى نحو 85% ولا غرابة في أن اغلب جمهور الاهلي نفسه كان يصب توقعاته في مثل هذه النسبة جنبا الى جنب مع جمهور الارثوذكسي.. لكن الامور في هذا الموسم انقلبت راسا على عقب وكانت التوقعات تصب في رصيد الاهلي وخاصة في لقاء الفريقين بمرحلة الذهاب وهو ما تحقق وبفارق 14 نقطة 88-74 وفي لقاء الاياب الذي اقيم الخميس الماضي في صالة قصر الرياضة وامام اكثر من «5» الاف متفرج ويتقدمهم سمو الامير فيصل بن الحسين والدكتور خالد الكركي وزير الشباب ورئيسا الناديين حيث اكد الاهلي تفوقه وحقق الفوز بفارق «9» نقاط فقط 68/77 وحققت مباراة الفريقين ذهابا وايابا ايرادا لصندوق الاتحاد بلغ نحو «7» الاف دينار وهو رقم خيالي لم يحققه الاتحاد في عهده اطلاقا..

سلسلة اعتراضات

واذا كان فوز الاهلي ببطولة الدوري امرا طبيعيا لجهوده الكبيرة، التي بذلتها اسرته لتحقيق ذلك، فان وراء تنحي الأرثوذكسي عن عرش البطولة جملة اسباب.. لا مجال لخوض الجانب الفني فيها. لكننا نلفت النظر الى الجانب الاداري الذي كان احد ابرز واهم الاسباب.. فمنذ ان اعلن الاهلي عبر مؤتمر صحفي عن انضمام ناصر بشناق لصفوفه انصب تفكير الارثوذكسي في ايجاد كل الطرق القانونية وغيرها لايقاف انضمام بشناق. فجعل مجلس ادارته ونخبة كرة السلة في حالة طوارىء قصوى.. واجرى اتصالات مع الجهات القانونية المحلية والعربية والقارية والدولية، سعيا للحصول على خيط يتمسكون به لكي يبعدوا بشناق عن الاهلي والتشكيك بقانونية انضمامه.. فانشغل الارثوذكسي بذلك واحتاج الامر منه لشهور طويلة كانت على حساب التفكير بطرق اعداد فريقه التي تكفل له المحافظة على اللقب.. ورغم ان الاجابات على سلسلة الاعتراضات التي تقدم بها الارثوذكسي لاتحاد كرة السلة ووزارة الشباب كانت واضحة الا انه اصر في كل مرة على مواصلة مساعيه وحينما وجد الطريق امامه موصدة، اعلن انسحابه واعتذر عن تكملة مشواره في المرحلة الاولى، قبل ان يعدل عن ذلك، ويعود للقاء الاهلي ذهابا. وعقب المباراة تقدم باعتراض ايضا حول قانونية اشراك الاهلي لاعبه ناصر بشناق.

وعلى العموم فان الارثوذكسي يبقى احد القطبين اللذين لا يمكن لكرة السلة الاردنية ان تتنفس الا منهما فنجمه العملاق مراد بركات وشقيقه هلال ورفاقهما رائد وساحلية وصليبا والطنبور وجبران وغيرهم، هم لاعبون من طراز النجوم الكبار. وسيبقى الارثوذكسي والاهلي معا تعويذة كرة السلة الاردنية الى اجل غير مسمى.

من تحت الباب

• نجم مشهور جداً (غير كروي) شوهد وهو يهمس الى راعي احدى المناسبات التي عايشتها الأوساط الرياضية الأسبوع الماضي. الهمسة جاء فيها «هذا الاتحاد تعبان». الاتحاد المعني علم بالأمر لكنه لن يتخذ أية عقوبة بحق هذا النجم!.

• حكم نال الشارة الدولية (الفيفا) مؤخراً تمركز في مقر اللجنة المسؤولة عنه رياضيا وتوسط لادارة ولو حتى مباراة «فرق شعبية» وهو يرتدي الشارة!

• رفع رئيس ناد بالدرجة الممتاز لكرة القدم الهاتف وأجرى اتصالا مع احدى وسائل الاعلام، وتمنى على أحدهم نشر «خبر» يثير حفيظة ناد آخر ويجعله يتحرك نحو مسألة مشتركة بينهما!!

• عدد من المسؤولين في ناد بالدرجة الممتاز لكرة القدم، غاضبون لعدم حضور مدربهم الجديد مباريات الفريق الذي سيشكل اغلب لاعبيه نواة الفريق الأول!!

نويصر.. أفضل رياضي لعام 90

• تم اختيار توفيق نويصر كافضل رياضي حقق انجازا رياضيا لعام 90 بفوزه بذهبية آسيا للتايكوالدو، وذلك من خلال الاستفتاء الذي نظمه مركز صويلح للتايكوندو واللجنة التي ترأسها الزميل نظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي ورئيس الدائرة الرياضية في الزميلة الرأي.

ويذكر أن الانجاز الذي حققه نويصر بفوزه بذهبية بطولة آسيا هو أول انجاز من نوعه على المستويين المحلي و العربي. وكانت شيحان قد اجرت مع بطلنا نويصر لقاء مطولاً عقب عودته من تايبيه ظافراً بذهبية آسيا.

جولة في ملاعب العالم

القمة ثلاثية في ايطاليا.. وثنائية في انجلترا

□ □ ارتفعت حدة المنافسة على قمة دوري كرة القدم في كل من انجلترا وايطاليا وفرنسا وذلك من خلال النتائج الفنية التي الت اليها مباريات الأسبوع الماضي و التي جعلت القمة في ايطاليا «ثلاثية» بين ثلاثة فرق، وفي انجلترا «ثنائية» بين ليفربول و الارسنال ولأول مرة هذا العام.

في السطور التالية ايجاز عن أبرز ما شهدته ملاعب العالم خلال الأسبوع الماضي.

انجلترا

- تساوى رصيد ليفربول والارسنال لأول مرة هذا الموسم في دوري انجلترا وبات رصيدهما في الصدارة (51) نقطة.. فقد تعرض ارسنال لخسارة مفاجئة امام تشلي، هي الأولى منذ عدة أسابيع، وبنتيجة 2/1 بينما تعادل ليفربول مع مانشستر يونايتد 1/1 وبقي كريستال بالاس في المركز الثالث متخلفا نقطة واحدة عن القمة بعد فوزه على توتنجهام فوريش 0/1 واحتفظ ليدز بالمركز الرابع لتعادله مع توتنهام بدون أهداف. وبقي مانشستر يونايتد في المركز الخامس.

وقد تبقى للفريق ليفربول مباراة مؤجلة ان فاز بها فانه سينفرد بالصدارة، مع الاشارة الى أن الفائز في الدوري الانجليزي ينال ثلاث نقاط ونقطة للتعادل ولا شيء للخاسر.

فرنسا

احتفظ مرسيليا بصدارة دوري الكرة في فرنسا وبات على اعتاب المحافظة على اللقب.. فقد تعادل مع بوردو 1/1 في مباراة عصيبة شهدت عدة فواصل من التحطيب فطرد كازولي والنر خمسة لاعبين.

وتقدم بوردو أولا بهدف سجله كريستوف لكن كريس وادل سجل التعادل لفريقه قبل ربع ساعة من نهاية المباراة وفاز كاين على سانت ايتان 0/1.

ايطاليا

- تعادل الانتر وفاز ميلانو وسامبدوريا فتساوت الفرق الثلاثة في صدارة دوري الكرة في ايطاليا ولكل منها 26 نقطة.. فقد تعادل الانتر مع بولونيا بدون أهداف وفاز ميلانو على شيترنيا 0/2 سجلها فان باستن ومارسارد، بينما فاز سمبدوريا على فيورنتينا 1/0.

أما فريق نابولي حامل اللقب فلا زال يتخبط بالنتائج. وهو قد تعادل مع فريق كالياري 1/1 وبنفس النتيجة تعادل ليتشي مع بيزا، وحقق فريق تورينو فوزاً كبيراً على باري 0/4.

وفاز روما على جنوا 1/3 وتعادل يوفنتوس مع أتلانتا بدون أهداف.

اليابان

فازت الأرجنتينية ساباتيني على الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا 6/2, 2/6, 4/6 وذلك في المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية للتنس لتنال ساباتيني 70 الف دولار، وتحقق بالتالي فوزاً رابعاً على نافراتيلوفا التي سبق لها وان فازت على ساباتيني (13) مرة في رياضة التنس الارضي

قانون الحب.. ولعبة الإنتحار!

كان الطبيب «جبار» مطرقاً يمسح وجهه الشاحب بكلتا يديه وكانت عيونه التي لم تذق طعم النوم منذ عدة أيام، محمرة منتفخة الأجفان.. كان يعاني ويتألم، ويداه ترتجفان وشفتاه قد جفتا من شدة العطش. ورغم هذا كله الا أنه لم يبح بالسر المخبأ داخل صدره.

كان يجلس في قسم الشرطة داخل حجرة التحقيق يستقبل كل ساعتين من الزمن شرطياً جديداً يقوم بالتحقيق معه واستجوابه بالتفصيل الممل عن كل صغيرة وكبيرة مر بها ليلة الأحد الماضي. كان الطبيب يحاول وهو يجيب على نفس تلك الأسئلة على مر ستة أيام أن تكون إجاباته دقيقة متطابقة بل وأن تكون هي نفسها بحيث لا يظهر فيها أي تضارب وان لا يخطىء في ذكر الأسماء أو الأشياء وأن لا يقع في خطأ يكون سببا في ادانته. كان المحقق يسأله باهتمام شديد، ويدون بالتفصيل الدقيق كل ما يرويه الطبيب وفي خلال ذلك كان يدخن ويأكل ساندويشاته الخاصة. ويشرب الماء أمام الطبيب من كوب من الكريستال.

بقي الطبيب طوال هذه الأيام دون أن يدخن أو يشرب أو يأكل والأمر من كل ذلك كان نور المصباح الساطع الذي منعه أن ينام طوال هذا الوقت. كان الصداع يفتك برأسه، فالضوء الساطع كان يسقط على عينيه كل دقيقة. وهكذا وبعد مرور تلك الأيام القاسية جداً أحس أن لا مناص له من القفز من تلك النافذة الزجاجية الكبيرة، فيحطم الزجاج باصطدام جسمه به وليسقط الى الشارع، فالموت بالنسبة اليه اصبح المنقذ الوحيد له من كل هذا العذاب.

وهنا سأله المحقق ثانية وكأنه لم يسأله نفس السؤال من قبل هو والمحققون الاخرون:

- ما اسمك؟

- «جان جبار» عمري 48 عاما، طبيب! أسكن في 143 شارع ماريني في منطقة «اين».. ثم تنهد وصاح: «كم مرة ستسألوني نفس هذه الأسئلة؟

- لا تتعب نفسك بهذه الأسئلة غير الهادفة.. أمتزوج أنت؟

- نعم.. تزوجت قبل عشر سنوات، اسم زوجتي هو «ماري ديليه» وقد رزقت منها بطفلة تبلغ من العمر الآن ثمانية أعوام..

- ما هو الموقع الذي تحتله «جانيت ليرد» في بيتك؟

- كانت مدرسة لطفلتي. وقد أحببناها جميعاً، كان حلمنا أن نجد لها عريسا وأن نزوجها. وعندما اهتدت زوجتي الى شاب يليق بها اخذنا في تجهيزها للزواج بل وبتحضير مهر لها..

في ليلة ذلك الأحد وجدناها ميتة، بعد ان قتلت بمسدسي الذي أخذته سراً من مكتبي.. وقد اكتشفت زوجتي موتها بينما كنت غائباً عن البيت. ولقد فاتتني الشرطة وأنا ثمل.. خرجت من بيتي كي استنشق بعض الهواء النقي..

- أين اصابت طلقة الرصاص المغدورة «جانيت»؟

- في قلبها.. كانت فوهة المسدس ملاصقة لجسدها لحظة الاطلاق.

- كيف تفسر عدم وجود بصمات لها على مقبض المسدس؟ وهل من المعقول أن لا تترك على المسدس الذي أخذته من مكتبك أي أثر؟

- بالطبع لا.

- هذا يعني أن شخصاً آخر قد قام بقتلها.. كنت تحب «جانيت» اليس كذلك؟ بل لقد وصل بك الأمر أن طلبت الزواج منها بعد أن أعلنت أنك مستعد للانفصال عن زوجتك في سبيل الظفر بها

وعليه فقد صممت زوجتك على تزويجها كي تتخلص من كابوس كان يهدد بيتها.. وقد قبلت «جانيت» بالشاب الذي قدمته لها زوجتك كي تفلت من حبكما المحرم...

وهنا اجابه «جبار» مدافعا عن نفسه.

- لا هذا ليس صحيحا فلقد أحببت «جانيت» كابنة لي ولم اتخذها ابدا خليلة !

- ولكن ما رأيك بهذه الرسالة التي بعثها أحدهم والتي تقول:

- [الطبيب «جبار» هو القاتل لأنه لم يرد لـ «جانيت» ان تكون لشخص آخر أبداً]... وهذا طبيعي يا «جبار».. كنت تحب فتاة وكانت تلك الفتاة تعيش معك. وفجأة جاء شخص آخر ليأخذها منك.. معك حق يا «جبار» ففي مثل هذه الظروف يطير صواب الكثيرين..

وفي هذه اللحظة قطع هذا الحوار دخول محقق آخر وقد أخذ على الفور نفس المكان الذي كان يحتله المحقق السابق وخاطب «جبار» قائلا:

- أرى أنك قد تعبت يا «جبار» خذ دخن هذه السيجارة..

خطف «جبار» السيجارة من يد المحقق وهو يكاد يلتهمها وخاطبه قائلا وهو يتنهد:

- إنني عطش.. عطش جدا.

- تستطيع أن تشرب هذا الكوب من الماء فأنا لست بحاجة اليه. كرر المحقق نفس ما قاله ثم سلمه كوب الماء.

خطف «جبار» كوب الماء خطفا وشرب كل ما فيه بنهم شديد ثم خاطب المحقق قائلا:

- انك انسان بحق.. أنت وحدك ستفهمني..

حينئذ خاطبه المحقق قائلا:

- باستطاعتك ان تستلقي على ذلك السرير وبامكانك أيضا أن تجيب على اسئلتي وأنت مستلق عليه..

كان الكلام اللطيف الذي وجهه اليه المحقق الأخير وكأنه القشة التي كسرت ظهر البعير، فقد انهارت اعصابه وانحدرت الدموع من عينيه..

وهنا سأله المحقق بحنان قائلا:

- كانت «جانيت» جميلة أليس كذلك؟

- نعم كانت جميلة جدا

- لم ترد أن تخسرها، يا «جبار»

- لا ليس كذلك، لم يستطع الواحد منا أن يعيش بعيداً عن الآخر.. لم نستطع أن نبوح بسرنا.. بل كيف كان لها أن ترفض الزواج من الآخر.. كيف كان لها أن تفسر رفضها له؟

- وعليه فضلتما الموت أليس كذلك؟

- لا لقد شربنا الكثير في تلك الليلة.. وقد لعبنا الورق. وفي آخر السهرة تركتنا زوجتي وذهبت الى غرفة نومها وبقينا نحن الاثنين في الصالون وكانت «جانيت» مكتئبة جدا.. وقد سألتها:

- بماذا تفكرين يا «جانيت» فأجابتني:

- يجب أن تنتهي قصتنا هذه، فأنا لا أستطيع أن أتحمل أكثر.. أنا لا أستطيع الزواج بشخص لا أعرفه...

وفي تلك اللحظة راودتني فكرة مجنونة قلت لها..

- هلا لعبنا لعبة «بينساكل» أخرى؟ فمن يخسر منا يقوم بالانتحار أولا ويتبعه في الانتحار الرابح فينا. وقد لعبنا فكانت الخاسرة هي «جانيت» وبعد ذلك ذهبنا سويا الى حجرتها فهتفت بها مادأ يدي:

- وداعاً يا جانيت.. وداعاً..

ألقت جانيت بنفسها بين ذراعي. وهنا قبضت على المسدس.. رفعته الى ناحية قلبها واطلقت الرصاص فخرت ميتة على قدمي.. في تلك اللحظات سيطر علي خوف شديد ولم أرد أن أنتحر.. لكن هدوءاً مفاجئاً هبط علي فبردت أعصابي. وعلى الفور وبكل هدوء مسحت كل بصماتي عن المسدس.. ثم تركته بقربها وخرجت من البيت..

نهض المحقق وغادر حجرة التحقيق مبتسماً.. فقد عرف بما اشتهر عنه من دهاء كيف يفهم نفسية المتهم.. وأن يجره الى الاعتراف بما اقترفت يداه عن طيب خاطر.

متابعة لـ«والدي رماني صغيراً.. وأنكرني كبيراً»..

أبو حسين: لم أرم ابني.. ولم أنكره!

• في تحقيقنا الاجتماعي، المنشور في العدد «329» من شبابك، تحت عنوان «والدي رماني صغيراً.. وأنكرني كبيراً».

روى لنا «حسين»، قصة عذابه في طفولته، عندما تخلى عنه والده، ورماه في دار رعاية الأحداث في رام الله، دون متابعة أو اهتمام، متخلياً بذلك عن المسؤولية التي حملها الله اليه.. وكيف استمر هذا الظلم وهذه القسوة، حتى بعد أن صار «حسين» شابا من خلال التفريق الحاصل في المعاملة بينه وبين إخوته من أبيه. وكيف كان والده يردد على مسامعه، إنكاره له ولبنوته..

وفي هذا العدد نتمم ما بدأناه في عددنا السابق.

وبالمتابعة مع احد رجال القانون، من القضاة الشرعيين في عمان. علق فضيلة قاضي شرعي عمان على ما جاء في التحقيق قائلا:

ان ما يقترفه هذا الاب، وأمثاله بحق أبنائهم، هو أسلوب خاطىء، وان الشرع الحنيف، جعل الأولاد أمانة في أعناق الآباء وجعلهم - أي الآباء - مسؤولين عن ذلك. أمام الله.

وإذا لم يحط الوالد، ولده بالرعاية والحنان، والانفاق عليه، فإنما يكون قد خرج على الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وتحجر قلبه، حتى صار أقسى من الحجارة. يقول الرسول ﷺ «من لا يرحم، لا يُرحم». فكيف تنزل الرحمة على الأب اذا لم يرحم ولده؟!..

إلا أنني لا أنكر ايضا، حق الوالد على ولده، بل إنه عقوق الأب، أو الوالدين، من الكبائر التي تحدثت عنها الأحاديث النبوية وجاءت النصوص القرآنية مؤكدة لها.. ولقد قرن العقوق بالشرك، وقرن رضى الله برضى الوالدين.. بل ان الرسول عليه الصلاة والسلام منع أحد الرجال من الجهاد في سبيل الله «قتالا» وأمره بالتزام خدمة والديه ورعايتهما..

ولذلك، فإنني أدعو الأب والابن، أن يتقيا الله في نفسيهما ويحاولا نسيان الماضي، ويفتحا صفحة جديدة.. وأسأل الله لهما الهداية والتوفيق، واصلاح ذات بينهما.

وكنا قد ذكرنا في تحقيقنا، اننا قد واجهنا الأب بما قاله إبنه، إلا أنه رفض أن يتحدث بالأمر... وبعد صدور العدد «329».. عاد الأب، وأبدى رأيه فيما قاله إبنه وهو يتلخص فيما يلي:

لم أترك إبني وعمره 6 سنوات، بل كنت في هذه السن، قد وضعته لدى احدى شقيقاتي، لتقوم بالاشراف على تربيته، وذلك لعدم تمكني من متابعة أموره الحياتية، لارتباطي بعمل حكومي في مدينة العقبة.

وعندما تأكدت من عدم قدرة شقيقتي على متابعة الاشراف عليه، ولنزوعه للمشاكسة، وتكرار هروبه من المدرسة، أخذته الى رام الله، ووضعته لدى «والدتي» فترة قصيرة، تبين لي بعدها عجز والدتي عن رعايته، فقمت بالحاقه الى مدرسة داخلية في رام الله، ولبث هناك ثلاث سنوات فقط. حيث حدثت حرب 1967. وانفضت المدرسة. وتم تسليم الطلاب الى ذويهم، وانتقل الى العيش عند والدته.

اثناء تواجده عند والدته حاولت كثيرا أن أحضره الى عمان للعيش معي، ومع زوجتي الجديدة، ولكنه - وبايعاز من والدته - كان يرفض ذلك. ويصر على البقاء عندها وعند زوجها.

وعندما حضر «حسين» الى عمان، استقبلته بكل ترحيب ومحبة. ولكن عندما عرفت أنه يريد أن يتزوج من ابنة عمه، ويترك زوجته وابنه في فلسطين، ويعيش في عمان، رفضت ذلك، وذكرته بحياته بعيدا عن والده، ولكنه أصر على الزواج، وترك زوجته وابنه هناك بلا معيل، وكان هذا سبب خلافنا الأول.

وتكررت الخلافات والمصالحات فيما بيننا، فأنا أب ويهمني أن يكون ابني ملتزما بالأخلاق، والمبادىء، والطريقة التي نعيش عليها، أنا وأبنائي، ولكنه كان يعاشر اناسا لا ارضاهم، ويقوم بتصرفات لا أرضاها. وكثيرا ما اصطدمت معه حول ذلك، ولكنه كان دائما، يجابهني، ويعاملني معاملة الند للند. بلا أي احترام أو تقدير.

أنا اعترف بولدي «حسين» ولكن بنفس الوقت لا ارضى عن الكثير من تصرفاته وعن طريقة حياته بشكل عام، ولا ازال مستعدا لتقديم كل ما يفرضه علي الواجب، والدين، والدم.. من واجبات، ولكنه لا يفكر الا بالنواحي المادية. وقدرتي على ذلك محدودة.

هناك الكثير من جوانب حياتنا وخلافاتنا، قام «حسين» باخفائها متعمدا، ليظهر بمظهر المظلوم، ولكن جميع أهل بلدنا وأقاربنا يعلمون عدم صدقه..

بهذا - نكون - اعزاءنا - قد أغلقنا باب الحوار بين الأب والابن - ونرجو أن نكون قد أسمعنا رأي كل منهما. وأعطيناه حقه من الحديث.

قلبي على ولدي.. وقلب ولدي من حجر!

كتبت: نيفين عبد الهادي

شمعة تذيب نفسها لتضيء للآخرين دربهم، نهر يروي بمائه العذب كل ظمآن.. شمس تبث بخيوط حنانها الدفيء حياة من حولها بالحب والحنان.. انها الأم..

فهي تتعب وتشقى وتعمل وتكد لتجعل من اولادها نبتة طيبة.

وقصة هذه الأم أنها حملت طفلها بين احشائها لتخرج به من موطنهم ارملة حزينة وتنتقل الى بلدة صغيرة وتضعه هناك، وتبدأ رحلة ايامها، بل رحلة شقائها بالعمل والتعب والعذاب، فقد عملت كخياطة تحيك الملابس وتتقاضى على ذلك اجرا تعيل به ابنها، حتى يستمر دولاب حياتهما متحركا.. ولما كبر هذا «ابن» وصار شابا واجتاز مراحله التعليمية الدنيا والعليا، كان يعمل بين الحين والآخر ليساعدها في اعباء الحياة..

وتستمر هذه الحياة المتعبة لكليهما.. الى ان اشترى ارضا ليبدأ بتعمير بيت له ولأمه، وبدأت الأم تكثف تعبها وشقاءها لتساعده على هذا الحمل «بناء المنزل»... ولما انتهى البناء رفضت هذه الأم «للعجوز» أن تسجله باسمها.. بل باسمه هو. وتدور الأيام ويتزوج الابن، وتتم فرحة امه التي طالما انتظرتها.. ولكنها لم تعرف بأن زواجه سيغير الكثير من مسار حياتها، اذ أخذت هذه الزوجة «الغريبة» تبث سموم الفرقة في قلب الولد على والدته.. فبدأت معاملة الابن لأمه تتغير الى ان القى بها في غرفة صغيرة دون مصروف أو أي عناية، مع انها مريضة لا تستطيع اعالة نفسها.. غرفة لا يوجد بها سوى فرشة صغيرة دون وجود حتى «لدفاية» تدفئها في أيام الشتاء القارصة البرودة، بالاضافة الى انها وعندما يحضر ابنها بعض الفواكهه او الطعام الى البيت ترى ما يحضره من بعيد دون أن تتذوق منه أي شيء، وان تناولت منه شيئا فمطلوب منها أن تدفع ثمنه.. وعلاوة على ذلك، فإن هذا الابن وزوجته.. وأولادهما كانوا يبخلون عليها حتى بـ «الدعوة» اذا ما صدف و «طبخوا» كما يفعل خلق الله جميعا.

وتقول الأم التي حضرت الى مقر الجريدة، ووصلتها بعد خروجها من البيت بما يقارب نصف نهار، نظرا لعجزها من وضعفها.. تقول هذه الأم:

- ان مع ابني حقا.. فـ «برقبته عيال، من وين بده يصرف عليّ»؟

بالله عليكم، ماذا ستؤثر هذه المسكينة في مصروف بيت؟ ماذا ستأكل من وجبة اعدت الى عائلة كاملة.. ماذا لو سمعت كلمة عطف من افواه لا تسمعها الا كلمات الكراهية، والسباب والشتم.. ماذا لو رددت: يا بني، لقمة واحدة مما كنت اطعمه لك عندما كنت جائعاً في يوم كنت بحاجة اليّ؟!...

والآن، تعيش هذه الأم الحزينة حياة أكثر من تعيسة، فهي تقوم بجمع العلب الفارغة لتبيعها وتكسب بعض القروش لتعيل نفسها..

لا أريد أن أقول أكثر مما قلت.. ولكن هذه الأم هي واحدة عشرات في زمن النكران الذي نعيش! ولكنه نكران من نوع آخر، نكران الأبناء للآباء أو للأمهات.. فقد رفضت هذه الأم أن ندون اسمها أو كنيتها، أو اسم ابنها أو كنيته.. خوفاً عليه لا عليها.. وآخر كلمة قالتها عند توديعي لها:

«يا بنيتي.. الله يرضى عليه ويسامحه»!!..

قارعة الطريق.. بيتي ومأواي!

• الفقر، التشرد، المرض، الضياع.. كلمات متفرقة، تسكن في «قاموس الشقاء»، وتتوزع على شرائح متنوعة من البشر.. أما أن تتجمع كلها، فوق رأس واحد.. فلا شك أنه سيكون عند ذلك، غير قادر على احتمالها معا..

• سليمان سعيد حسن.. رجل منسي في زحام الحياة.. تجمعت كل هذه المصطلحات لتشكل حياته في قالب من المأساة المتكررة كل يوم.. فماذا يقول؟؟..

• اسمي سليمان سعيد حسن، تعديت العقد السادس من عمري، وتركت ورائي سنوات من اللامبالاة.. التي عشتها وحيدا، كأنني، غصن مريض، مقطوع من شجرة مرة!! فلا أخ، ولا أخت، ولا زوجة، ولا ولد.. لا أصول، ولا فروع.

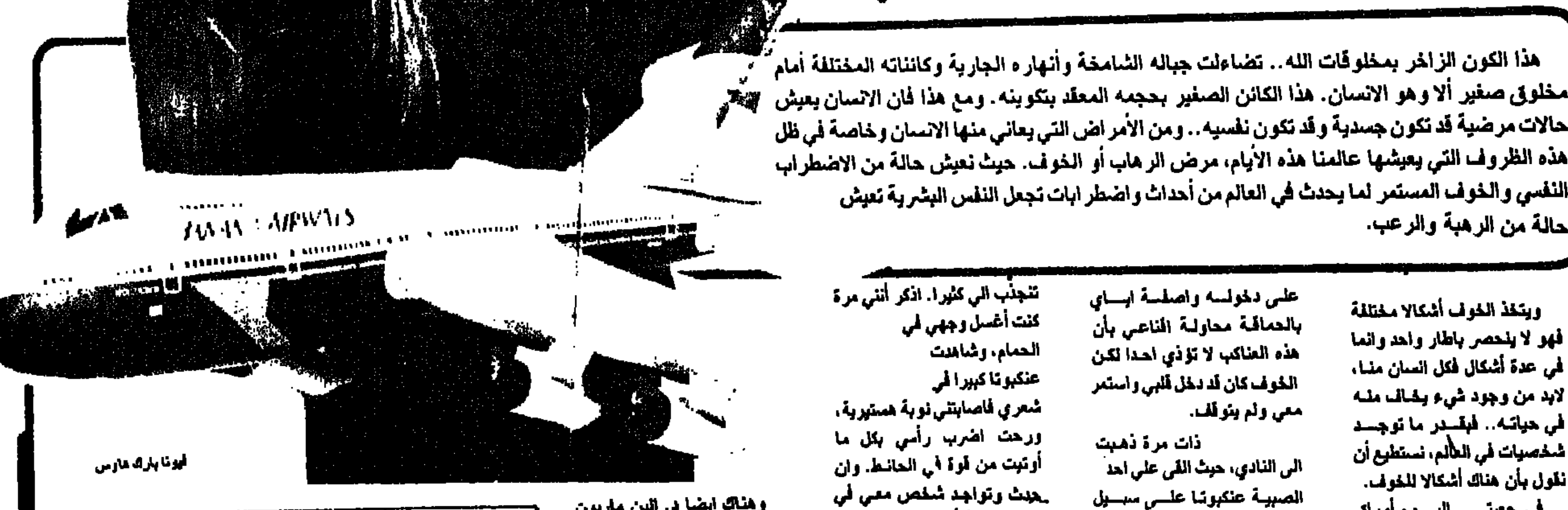
• كنت سابقا أعمل في احدى الشركات الكبرى، ولكن تم الاستغناء عن خدماتي، لكبر سني.. ومنذ ذلك الوقت - أي قبل نصف عام - وأنا أعيش بلا مأوى، فلا يوجد بيوت «ببلاش».. والمورد المالي الذي كنت أعتمد عليه، جف، فجفت معه حياتي، ونشفت أيامي.. وصرت مثل «خيل الانجليز»... «محترمة» وهي قوية و «محرومة» وهي كبيرة!!.

• المرض أهلكني، وسدت أبواب العمل في وجهي، فلجأت الى «الأعمال الحرة».. وكان رأس مالي، «عدة الشغل» عبارة عن «بريموس كاز، وسطل ماء وعدد من الكاسات، وشوية سكر، وشوية شاي».. وصرت أشتغل «ساقي شاي» لسواقي السرفيس.. وعلى رأي المثل «رضينا بالهم، والهم ما رضي فينا».. فقد «صادروا» رأس مالي، واعتبروني من «المناظر التي تخل بالشكل العام».. و «صفيت على الأرض يا حكم»...

بلا أي مورد للرزق، وبلا مأوى، وبلا أهل.. فلمن أشكو حالي؟ ولمن ألجأ لانقاذي من هذه «الورطة».. التي أظن أنها ستصاحبني الى القبر!! ولا أظن أن ذلك سيكون بعيدا.. فنومي في الشارع، يزيد من مرضي، ويتعب اعصابي، وفقري، يجعل مني انسانا منبوذا.. والموت أرحم من حياتي.. ولا أقول الا.. لا حول ولا قوة الا بالله.

إقرأوا.. ولا تستغربوا..

ناس يخافون من «الأزرار».. وأشياء أخرى!



هذا الكون الزاخر بمخلوقات الله.. تضاءلت جباله الشامخة وأنهاره الجارية وكائناته المختلفة أمام مخلوق صغير ألا وهو الانسان. هذا الكائن الصغير بحجمه المعقد بتكوينه. ومع هذا فان الانسان يعيش حالات مرضية قد تكون جسدية وقد تكون نفسيه.. ومن الأمراض التي يعاني منها الانسان وخاصة في ظل هذه الظروف التي يعيشها عالمنا هذه الأيام، مرض الرهاب أو الخوف. حيث نعيش حالة من الاضطراب النفسي والخوف المستمر لما يحدث في العالم من أحداث واضطرابات تجعل النفس البشرية تعيش حالة من الرهبة والرعب.

ويتخذ الخوف أشكالا مختلفة فهو لا ينحصر باطار واحد وانما في عدة أشكال فكل انسان منا، لابد من وجود شيء يخاف منه في حياته.. فبقدر ما توجد شخصيات في العالم، نستطيع أن نقول بأن هناك أشكالا للخوف.

في جعبتي اليوم أوراق متراكمة مليئة بأشكال متعددة للخوف، أمد يدي لالتقط احداها لأقرأ فيها عن شكل غريب من الخوف... حيث نقرأ معا أن جين سيبرج التي تبلغ 31 عاما تفزع من منظر العناكب وتعبر عن حالة خوفها قائلة: «أفزع كثيرا لرؤية العناكب. ويرجع السبب في خوفي هذا الى حادثة حدثت معي عندما كنت طفلة.. حيث يعود بي شريط الذكريات الى ذلك الحمام الاضافي الذي كان عندنا في البيت. وكان ذلك الحمام يعج بالعناكب. وكنت أخشى دخول هذا الحمام. لكن أمي كانت تجبرني على دخوله واصفة اياي بالحماقة محاولة اقناعي بأن هذه العناكب لا تؤذي احدا لكن الخوف كان قد دخل قلبي واستمر معي ولم يتوقف.

ذات مرة ذهبت الى النادي، حيث القى علي احد الصبية عنكبوتا على سبيل الدعابة فأغمي علي فورا.

وفي احد الأيام كنت انظف حجرة احدى الطبيبات، وتصادف ان رأيت عنكبوتا ضخما على احدى الأرائك وخيل لي أن العنكبوت قد لامس تنورتي ومن يومها لم أدخل تلك الغرفة حتى هذه اللحظة.

ويدور شريط الذكريات لتنبثق منه ألوانا عديدة ومشاهد كثيرة أتجمد في مكاني عند استرجاعها. وما زال الخوف من العناكب يلازمني، فما أن أرى عنكبوتا حتى اتجمد في مكاني ثم أبدأ في التعرق وأشعر بأن حالة من الاغماء ستحصل لي. وبعدها تعتريني نوبة من البكاء الهستيري. وان حدث ولامس عنكبوت ما جلدي أبدا بحك جلدي حتى يسيل الدم منه. ربما لاتصدقونني اذا قلت لكم أنني استشعر وجود العناكب في الغرفة.. قبل أن أراها وعلى ما يبدو أنها تنجذب الي كثيرا. اذكر أنني مرة كنت أغسل وجهي في الحمام، وشاهدت عنكبوتا كبيرا في شعري فاصابتني نوبة هستيرية، ورحت اضرب رأسي بكل ما أوتيت من قوة في الحائط. وان حدث وتواجد شخص معي في تلك اللحظة أصبح عدوانية والقذف بالأشياء على الأرض حتى يبتعد العنكبوت عني. وللأسف فان اصدقائي يسخرون مني ويتهمونني بالتمثيل والادعاء. وعندي احساس بان نهايتي ستكون مع العناكب حيث سأصاب بمرض في القلب بسبب هذه العناكب الملعونة.

هذا شكل من أشكال الخوف العديدة التي قد تكون محقة بعض الشيء.

وهناك حالة أخرى - ان صح التعبير - حيث يعاني ديفيد جيف البالغ 42 عاما من مرض الرهبة من الخلاء.. وعن قصة مرضه يقول: «بدأ المرض معي قبل 14 سنة.. كنت افزع قليلا عندما أركب قطارا وبدأت أموري الصحية تسوء تدريجيا خصوصا عندما استقل قطار رحلات المسافات الطويلة، كنت أحس عندها ان نبض قلبي يتسارع، ويعلو لدرجة كنت أعتقد معها أن أزمة قلبية على وشك أن تصيبني. وازداد خوفي كثيرا من القطارات، لدرجة اصبحت معها لا أجرؤ على السفر. ولهذا السبب تركت عملي واصبحت أعمل نجاراً. وقد شخص الطبيب حالتي على أنها «رهاب الخلاء» ولا أخفي القول بأنني أخاف الظهور بأي مكان الآن. واعتمد كلية على زوجتي «شيرلي». وحاليا ادرب نفسي رويداً رويداً على التنزه في الحديقة بمفردي ويبدو الأمر بالنسبة لي كالمشي في جو عاصف.

والحقيقة اني لا أجد جواباً مقنعاً لتفسير تلك الحالة التي كافحتها على مدى 14 عاما وبعد أن رزقني الله 4 أولاد. أخرج بهم الى الشارع - ولكنني أخاف كثيرا من ذلك لانني أعيش حالة رعب لنفسي.

فيونا بارك هاوس

وهناك ايضا د. الين ماريون والذي يبغض الأزرار كثيرا ويقول: لا يمكن تسمية هذا النوع بالرهاب فأنا لا أخاف من الأزرار ولكنني أمقتها مقتا شديداً، ولا أعرف سببا لذلك وأكره مشاهدة الأزرار على الملابس وخصوصا على ملابس النساء. كما تشكل الأزرار الموضوعة على الطاولة بالقرب من الطعام، رعبا كبيرا بالنسبة لي، لدرجة تراني معها أعزف عن تناول الطعام. وأنا شخصيا أرتدي ثيابا بأزرار ولكن ربما لانني ارتديها لا شعوريا أو تلقائياً. وأود حقيقة من صميم قلبي أن أتخلص من اشمئزازي وخوفي هذا. فبعض الناس لا يفهمون الخوف اللاشعوري ويعتقدون بأنه من السخافة الاعتقاد به.

ديفيد جيف

و فيونا بارك هاوس - 32 سنه - ... تعاني من رهاب الطيران.. وترجع معاناتها الى سفرها عندما ركبت طائرة، في منطقة كثيرة المطبات الهوائية فأصيبت بذعر شديد ترتب عليه بعد ذلك انتحابها وبكاؤها في حضن والدتها في كل مرة تركب فيها طائرة. وتقول فيونا:

«قبل اسبوع من الاقلاع تنتابني موجة من القلق والقياض في معدتي. ولعل اسوأ مرحلة في السفر بالنسبة لي هي عندما تطأ قدماي أرض الطائرة.. عندها تتسارع دقات قلبي وأبدأ بالبكاء. وللخلاص من هذه الحالة التحقت باحدى الدورات العلاجية. وكان هناك سؤال واحد يلح على ذهني: كيف يمكن لجسم حديدي أن يحلق في الجو؟؟ وكانت الاجابة على مثل هذا السؤال في شرح عملية الطيران وتعلم السيطرة على اعراض الخوف. وما كان هذا ليتم لولا التدريب في طائرة حقيقية على الاقلاع والهبوط. وانتهت الندوة العلاجية برحلة ممتعة الى باريس. وتحسنت حالتي بعد هذه الدورة.... غير أني لم البث أن تعرضت لانتكاسة عندما تعرضت الطائرة الهابطة على مدرج هيثرو الى اهتزازات عنيفة بسبب تواجد طائرة معاكسة لها على أرض المطار. وبالطبع تستطيعون تخيل شعوري وصدمتي القاسية بعد كل هذه المحاولات...

هذه حالات لبعض أشكال الخوف العديدة التي قد تكون غريبة - فالخوف من الأشياء قد يكون فطريا، في بعض الحالات، وقد يكون مكتسبا في حالات أخرى.

د. الين ماريون

مي عوينات

يا هلا

اقلام يمنية

حمل الينا البريد هذا الأسبوع قصائد من شعر البادية شدا بها اخوتنا في اليمن، الملفت للنظر أن قصائد هؤلاء الأخوة جاءت معبرة عن الظروف التي تمر بها امتنا العربية فهم يقاتلون بالكلمة الى جانب الشرفاء من هذه الأمة الخالدة، تستوحي من خلال اشعارهم الانفة العربية والعزة والكرامة لهذه الأمة التي تكالبت عليها شعوب الأرض، تشم في شعرهم رائحة البارود ووميض القنابل.

ايها الأحبة قراء هذه الصفحة رحبوا معي بشعراء اليمن، الشاعر محمد ناجي العقطبي، الشاعر محمد عبد الله الخبزي، الشاعر عبده قايد الأشول.

علي عبيد الساعي

حسيبك الله

الله على حظي وحظك والايام
الله عليها كلها ما تراعي
ياما حلمت وصارت احلامي اوهام
حتى الامل فيها تلاشى وضاعي
اوجست انا من دنيتي ضيق والام
وانت السبب يابو عيون وساعي
لوعتني ساعة ولوعتلي عام
لوعتني والبعد زاد التياعي
لوعتني ما كن في قلبك اسلام
قلبك على تلويع قلبي شجاعي
ما فيه داعي تحكم ابحكم الاعدام
يا ناعس الاجفان ما فيه داعي
انته وانا والشك في علند واخصام
ابعد اقناع الشك وابعد قناعي
السحب اساسه فهم وادراك والهام
السحب ماياتي بمد الذراعي
يا عزتي لاكل ولا اشرب ولا نام
يا عز حالي من حياة الضياعي
مالي مصدق كيف تسمع للمام
خابرك فاهم عارف الموضع واعي
اجرام فعلك بالغضي والله اجرام
زادت جروح الحب منك اتساعي
تخدعني ابكلمة وتبلي لي احلام
الله حسيبك كان تلوي ضياعي
ابصم بخمس اليد وابصم بالابهام
ان القلوب اليوم سارت تباعي

ابو عيسى الشمراني - السعودية

غالي

غالي غلاتك داخل الروح تزداد
والشاهد الله كل يوم تزيدي
يا غاية لي بين بيشة وبغداد
حبك سرى بعروق حبل الوريدي
انا اشهد انك يا اريش العين صياد
اصطدت قلبي يا لغزال الشريدي
يا غض يا مياس يا غض الاتهاد
يا روح روحي يا مشاعر قصيدي
انت الذي حطمت في عدة افراد
سور بنيته من جسور حديدي
ودخلت قواتك تمشي على اركاد
لينك ولبيت العرش واعلنت قيدي
وحطيت لي عن جملة البيض مرصاد
اصبحت لي عنهن جميعا رصيدي
واودعتني مرهون يا نسل الاجواد
عندك اسير يا حياتي وحيدي
غالي غلاتك داخل الروح تزداد
يا زين يا المملوح يا اغلى وديدي

غازي

بقايا حطام

يا حطام باقيا منه حطام
يا حطام الامس يا رمز الوجود
يا حطام العاصفة اثر ركام
من نتيجة هجر من ذاك الصدود
يا حطام ما تلاشى من اعوام
هو وجودي هو وجودك والوعود
يا حطام عايش جوى العظام
لو يموت الجسم ما خان العهود
يا حطام سار في غير الظلام
يا شعاع الحرب في لحظة شرود
كل حطام زال عليه السلام
راح فتاتا راح رذاذ ما يعود
بس حطام السحب معناه الوئام
به تماسك به تلاحم به صمود
ما يموت السحب من زيف الكلام
في قلوبنا عايشة فيها الورود
يا حطام باقي منه حطام
يا حطام الامس يا رمز الوجود

ماجد بركات الصخري

يقول ابن اليمن

يقول ابن اليمن من كل قمة
من ارجاء اليمن ارض السدودي
ننادي للعرب فعلا بكلمة
بوحدتنا سيهتز الوجودي
بها يخضع لكم من زاد ظلمه
فهبوا يا عرب مثل الأسودي
كفانا اجتماع فاشل وقمة
ويكفينا التخاذل والجمودي
هنا الأقصى العظيم معروف خصمه
عدوا واضحا عبر العقودي
ولكن العرب تهدى ببسمة
وتفرش للعدو أحلا الورودي
وتطلب خصمها عطفا ورحمة
وباعوا الدين لأصحاب النقودي
لقد كنا عرب في خير نعمة
سلوا التاريخ والعالم شهوري
وبدلنا اله الكون نقمة
جزاء الكفر هذا والجحودي
ومن أخطر قضايانا المهمة
قضية بوش والخصم الحقودي
بأطماعه وتخطيطه ورسمه
دخل ارض الخليج ارض الجدودي
وبيت الله أصبح تحت حكمه
وكثف في جيوشه والحشودي
ولكن مستحيل يوصل لحلمه
هنا بغداد والجيش العنودي
اراده عالية فعلاً وهمة
عراق النصر لحسن له جلودي
هنا صدام قائدنا بحكمه
هنا صقر العروبة والعمودي
فبلغ بوش يتأنى لسهمه
من العابد وحراس الحدودي
هنا الكعبة تنادي خير أمة
أغيثوني من الخصم اليهودي
هنا الخصم الحقود هبوا لرجمه
معاكم ربنا رب الوجودي
وصلى الله على من جاء بعلمه
شفيع الناس في يوم الوقودي

الشاعر/محمد ناجي العقطبي

البارحة

الى الشاعر علي سحيمان الهقيش

البارحة بالليل عقب الغروبي
جاوبت انا من لوعتي ونة الذيب
ودمعة عيوني فوق خدي سكوبي
وهموم قلبي في ضميري مخاشيب
لا واهلي اللي بداره مهوبي
يموت ما صارع عقاب المراقيب
يا ليتني ما رحت لأرض الجنوبي
ولا رحت من داري لدار الأجانيب
عساك يا برق تلاعج جنوبي
عسى طشاشك يم ظبيعة وتغريب
وبل وقع في وسط هاك الدروبي
عشب وربيع حيل في مدلة الليب
نبته تساوي من شمال وجنوبي
هو منوة اللي له مع البدو توجيب
لا يا علي صبري اشوفه يذوبي
ولا عاد لي صبر بكثر التعاذيب
الخاك يوم ان القمر غاب صوبي
واظلم على الليل وسط القبالي
لك عادة دايم تحل الشوبي
الخاك لأجل الذيب سامه ولد ذيب
شفي ببدو ملتحين جنوبي
من دونهم يا أخوك قشع المراقيب
ما شفت لي بالقرم غرو عجوبي
لا يا علي ما شفت زين التعاجيب
البدو ودوني شمال وجنوبي
متعذب من حب سيد الرعابيب
حسبي عليهم يا علي عزوبي
وخلوني اطرش في سموم اللواهيب
مل القدم يا مسندي من دروبي
مالي هوى يا كود روس المراقيب
ياما سهرت الليل احسب ذنوبي
من حب غرو عذب القلب تعذيب
من أول يا علي والوقت صوبي
واليوم خان بي الدهر الأصاحيب
هذا وانا يا علي مالي كذوبي
اشرح لكم ما صار يا منقع الطيب
قلته وانا من الزمان امغلوبي
شرحت لك قصة حياتي بترتيب
جاكم كتابي وارسل الرد صوبي
وانا انتظر بالقرم منك المناديب

محمد الشادي الصخري
ام الرصاص

يابو عمر

يابو عمر شفت الغضي وهلت العين
الدمع الأحمر فوق خدي سكايب
والقلب مني غادين بين نارين
او على انا منه جميع المصايب
باسباب من سافر ضحى يوم الاثنين
ونشدت عن علمه لنسيم الهبايب
والله اني مغرم بالحواجبين
الى ذكرت الترف حلو الذوايب
عز الله انه سيد كل المزايين
وعندي انا يسوى جميع الحبايب
واليوم شفلي ثوب يسار ويمين
ومن سبته جسمي على طول ذايب

صابر . م.ن تبوك

قراءة في كتاب

على بندقية سنبحر

حينما كان الشاعر الاديب «انور الشيخ علي» يكتب اخر كلمات ديوانه الشعري الاول.. «على بندقية سنبحر» كان يتحدث عن نبوءة شعرية. تستشف منها بان الارادة العربية لها لحظات انتقامية جبارة. وبان هذا المارد العربي، الذي امتشق الحسام على يد اطفاله.. وبدأ يقذف بها في وجه العدو الصهيوني، كانت تعني الف كلمة «لا» الرافضة للوجود الصهيوني المسخ في ارض فلسطين، وكان يسبق الحدث بان الحجارة هي التعبير عن بداية الثورة الانسانية والاجتماعية ضد العدو عمليا، رغم كل وسائل القمع الصهيوني وقتل الاف الأطفال. وبأن هذا الحجر هو التحدي.. وبانه اعلان عن الوجود الفلسطيني الرافض للخضوع، وبانها الخطوة الاولى وبان الحجارة هي الالف باء ومدرسة الخلاص. وبان العربي لا يستكين ابدا!!.

ولنطالع معا كلمة الاهداء لديوانه «على بندقية نبحر» حيث يقول: «الى الزهور التي تملأ الارض الحمراء غير ابهة بقساوة الخريف.. الى من يصنعون من الحجارة تيجانا، وقبابا، الى من يجعلون الحجارة تتكلم بكل لغات التحدي تقول لا.. رغم كل البراكين».

لقد كان الشاعر يدرك بحاسته بان هذا الحجر قد يوقظ غابات البنادق.. ويصنع معجزة النهضة لتستيقظ القوة العربية وينهض المارد العربي.. فيحطم كل جبروت الكفر والطغيان، ويدوس بقدمه الواثقة الخطى كل الحواجز الوهمية، التي حالت دون حرية الانسان، وليبزغ الفجر على يد طفل يحمل حجرا.. وتدرك الارادة العربية كل قلاع الاعداء ليبحر الوطن نحو الحرية على بندقية تعلن للدنيا كلمة «اللا» بحيث لا يبقى الا هذا المسخ الأممي الصهيوني.

على بندقية سنبحر.. للشاعر «انور الشيخ علي» والذي ربما كان الان يراقب في ديار غربته منذ اعوام طويلة.. هذا الشتاء القادم شديد الحرارة، والذي يحمل في ثنايا رياحه مواسم الحرية للانسان.. وللاوطان وللانتقاء الحجر والارادة.. والصاروخ الذي ضجت به الارض ليعلن لكل الوجود مليون كلمة لا.. لاستعباد الشعوب.. ويعلن نهضة المارد العربي العملاق..

مقاطع من حواس الصمت

ديوان جديد للشاعر يوسف حمدان.. ذلك الشاعر الذي استطاع ان يرسم بالكلمات لوحة عن لوعة الاحساس العميق عن الحب.. والحرب والاغتراب والقرب رغم بعد المسافات للامل الاتي. فدعونا نبحر قليلا في بعض المقاطع من ديوانه الشعري «حواس الصمت» وكيف يصنع من المرأة وطنا.. وكيف يغازل الوطن كمعشوقة.

المقطع الاول

بسم الله الرحمن الرحيم العليم بحالي..
اكتب اليك يا ليلى عما جرى لي.
صلبوني على صلبانك
علقوني على جدرانك..
حفروا على ظهري بالمسياط صورتك الجميلة وبقيت مستحيلة.

المقطع الثاني

رسمت النجم في عيني كي امل انا يوسف.

ابي ما زال معتكفا ومنتظرا بلا موقف.. تمزقه ظنون الشك بالعودة.. ولا يعرف.. انا يوسف.. الا تدرون كم مرة.. اتاني ذلك الفرعون يغريني بزوجته؟؟ وكم مرة؟ رسمت بوجهه حجرا.. فهل يعرف؟ انا يوسف.. زليخة في جنوب البلاد.. في اسوان.. لا عجب. تبيع مياه نهر النيل للسياح.. جف النيل.. باعوه.. وقالوا أنتن السبب!! زليخة مزقت ثوبي.. ولم تقدر على قلبي.. ليعرف اخوتي أني اتخذت ازاءهم موقف سابقي دائما يوسف..

هذه مقاطع قصيرة من ديوان «حواس الصمت» اراد الشاعر ان يرسم فيها غربة يوسف الصديق قديما.. ويوسف الزمن الحديث..

نشاطات ثقافية

الأدب المسرحي

• صدر حديثا للكاتب المسرحي «محمد عبدالله» روايته الاولى المعنونة «السيلت والشايب» ومن المعروف بان للمؤلف مسرحيتين.. الأولى بعنوان «بنات العائلة والوزة» والمسرحية الثانية بعنوان «الوريث» ومما يجدر ذكره بان المؤلف مبدع في المجال السينمائي. وقد اخرج للسينما فلمين روائيين، هما «لا تقتلوا الحب» وفيلم «حبايب» وقد فاز المؤلف في عام 1985 بجائزة احسن فيلم في المهرجان العربي الاول للسينما عن فلمه «عاشق ومعشوقة».

رسالة ماجستير

نوقشت في الجامعة الأردنية - الأسبوع الماضي - رسالة ماجستير، مقدمة من الباحث (علي زكريا أبو لبن) وعنوانها: (تقييم ثلاثة أنواع من الفطريات المتطفلة على النيماتود في مكافحة نيماتود تعقد الجذور، باستعمال روث الحيوانات والطيور والقمح كمادة حاملة».

وتألفت لجنة المناقشة من د. أحمد الرداد الموصلي رئيسا، وعضوية كل من الدكتور توفيق مصطفى، والدكتور حامد خليف.

تجنيد الفن والأدب للمعركة

اجتمعت الهيئة العامة لرابطة الفنانين التشكيليين وقررت تمديد فترة عمل الهيئة الادارية الحالية لمدة ستة اشهر اخرى وقد تقرر ان يتم تحويل مبنى رابطة الفنانين التشكيليين كمكتب للاغاثة والتطوع، والتدريب على اعمال الدفاع المدني والاسعاف والطوارىء

• نادي اسرة القلم الثقافي في الزرقاء وضع اعضاؤه الكتب والاقلام جانبا، وحولوا مقرهم الى مركز للوعي جديد من الثقافة. حيث تم تحويله الى نادٍ يتم فيه التدريب على اعمال الدفاع المدني والاسعاف والطوارىء

أزهار في الأشعار

• صدر حديثا عن دار شمس للنشر والتوزيع كتاب بعنوان «ازهار في الاشعار» لمؤلفه «عبدالمجيد مهدي» والكتاب يتحدث على وجه الخصوص عن الشعر والشعراء الذين تكلموا وتحدثوا بأشعارهم عن الأزهار والنباتات في الشعر القديم. وفيه ايضا لمحات عن ماهية هذه الازهار والنباتات وخواصها ومكان نباتها والصفة الجمالية لكل نبتة او زهرة من هذه الزهور. وقد قدم الكتاب الاديب «يوسف الغزو».

إسلاميات

سيف الله المسلول

ما أن بدأت بشائر النصر تلوح في آفاق العالم الرحيب. وترفرف رايات الاسلام، حتى أخذ الروم يعدون العدة من أجل وأد الاسلام في مهده. وكسر شوكة جيش «لا اله الا الله» حسبما توهموا، وحتى تبقى شياطينهم راتعة تزغرد وترقص فرحة. ولكن ملكهم كان له رأي آخر اذ نصحهم أن لا يعلنوا الحرب، بل أن يهادنوا المسلمين، ولكن الوزراء والقادة العسكريين لديه أمروا بقتال المسلمين مهما كان الثمن. وكلهم غرور بقدرتهم العسكرية، وأعدادهم الهائلة وعدتهم.. وحشدوا جيشا قوامه مئتين وأربعين ألف جندي، وهو اكبر جيش عرفه التاريخ القديم ليحارب جيشاً ناشئا، وغرهم بالله الغرور وكانت كلمة قادة الشرك مقولة واحدة (والله لنشغلن أبا بكر عن أن يورد خيله الى ارضنا).

وبدأ زحف الشر وأبلغ قادة المسلمين خليفتهم (أبا بكر) رضي الله عنه فما زاد على أن قال: (والله لاشفين وساوسهم بخالد) وكان يقصد ظاهراً وباطناً خالد بن الوليد رضي الله عنه. فقد كان يعرف بأن جيشا كهذا يحتاج إلى سيف من سيوف الله ليشله ويبدد قوته.

وسار خالد بن الوليد بجيش لا يتعدى المئات من الجنود.. ورسم خطة الدفاع والهجوم، ومن لطف الله ونصره لعباده أن سارت المعركة كما قدر لها (خالد بن الوليد).

وحتى لا يكون هناك مناص للتخاذل من قبل أحد، فقد أعد أمراً يتناسب مع هذه المعركة بين جيش كثير العدد والعدة.. وبين جيش مثل رقعة صغيرة في عباءة كبيرة فأعطى النساء سيوفاً وجعلهن في مؤخرة الجيش. واعطاهن أمراً بقتل كل من يمر بهن. لأن المعركة سوف تبدأ بالهجوم وتنتهي بالنصر باذن الله.

واصطفت الجيوش ليبرز الى خالد «ماهان» قائد الروم قائلا له:
- قد علمنا أنه لم يخرجكم من بلادكم الا الجوع والعطش. فان شئتم دفعنا لكم مالاً. وفي كل عام نرسل لكم مثله..

وهنا، حاول (خالد) أن يكتم غيظه من سوء الأدب الذي بادره اياه «ماهان» قائد الروم.. فرد عليه (خالد) رضي الله عنه:
- لم يخرجنا الجوع من أرضنا كما ذكرت، ولكننا قوم نشرب دماء أعداء الله وأعداء رسوله واعدائنا. وقد علمنا أن لا دم أشهى ولا أطيب ولا ألذ من دماء الروم فجئنا لذلك.

وعاد (خالد) الى جيشه ورفع الراية مؤذناً بالقتال. صارخاً. الله أكبر.. الله أكبر.. يا رياح الجنة هبي.. واندفع بجيشه مثل الصاعقة المدمرة حينما تسقط على غابة من الأشجار الجافة. وظهر للروم من المسلمين ما لم يكونوا يعرفونه من فنون التضحية، وخوض غمار الحرب بكل عنفوانها (وخالد) يصرخ في جنوده قائلا: والذي نفسي بيده، ما بقي مع الروم من الصبر والجلد الا ما رأيتم.. والي والله لأرجو أن يمنحكم الله اكتافهم. وبقيت سيوف الله تشق صفوف الروم صفا بعد صف.. حتى مزقوا هذا الجيش الكافر الباغي شر ممزق وانتشرت جثث الروم في الفيافي والقفار، وفي كل موضع حتى ارتوت الأرض من دمائهم.. ولا زالت منهم بقية صغيرة تحاول أن تبقى متماسكة ولو للبحث عن سبيل للفرار من وجه هذا الجيش من الصواعق الايمانية.. حتى التقى (خالد) رضي الله عنه بأحد قادة الروم فوجه له هذا القائد سؤالاً قائلاً:

- يا خالد (اصدقني القول ولا تكذبني، فان الحر لا يكذب، هل انزل الله على نبيكم سيفاً من السماء فأعطاك اياه فلا تسله على احد حتى ينهزم أمامك)؟؟؟

أجابه «خالد»: لا
قال الرجل:
- فيم سميت سيف الله؟ فرد عليه:
- لقد دعاني رسول الله ﷺ. وقال لي، انت سيف الله. فصاح القائد الروماني وقد اندفع نحو خالد بن الوليد بحصانه قائلا:
- علمني الاسلام يا خالد.. واسلم. وصلى ركعتين لم يصل بعدهما. فقد استأنف الجيشان القتال والقائد (الروماني) يقاتل في صفوف المسلمين مستميتاً في طلب الشهادة. حتى نالها وظفر بها.

وفي قمة هذه المعركة المصيرية.. وصل خالد بن الوليد، خبر موت خليفة المسلمين (ابا بكر) واستلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فأخفى (خالد) الخبر فاللحظات الحاسمة اقتربت تماما.. وتدق ساعة النصر ليصرخ المقاتلون في سبيل الله - الله أكبر.. الله أكبر - ولله الحمد - فقد اندحرت كافة الجيوش بما بقي منها.. وسقطت هيبة الامبراطورية الرومانية، وللأبد، على يد سيف من سيوف الله، وان النصر مع الصبر. وان الله مع الصابرين.

الجهاد في سبيل الله

• عن معاذ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة، وجبت له الجنة، ومن جرح جرحا في سبيل الله، او نكب نكبة، فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت عليه، لونها الزعفران وريحها المسك).
رواه أبو داود والترمذي، وقال حديث صحيح



الشيخ كرباج .. نتّاف الدجاج

اطلقت لحيتي، وذهبت واشتريت كرة زجاجية وأخذت ابحلق بها، ووضعت اعلانات في كافة الصحف العالمية. عن خبير الأبراج.. وناتف الدجاج.. الذي لا يعرف الحدود والسياج، الشيخ العلامة والفطحل الفهامة، الشيخ «كرباج»، الخبير بالحظ والطالع، صاحب السر الشائع والسيف القاطع، فانهالت علي الهواتف من كل انحاء العالم.. المتحدثون كلهم يرغبون برؤيتي، والتبرك مني، وأنا مشغول لا استطيع مقابلة أحد.

(فبرجيت بنت باردو) أضاعت قطتها، وتريدني ان اعثر عليها، وشيوخ النفط يريدون أن يعرفوا متى تنتهي الحرب، وهل أنصحهم بالبقاء في بريطانيا وفرنسا وأمريكا؟ فأجبتهم بأن من كان عند أهله فعلى مهله.

وجاءتني مجموعة من العوانس يرغبن بمعرفة ابن الحلال، ومتى يشرف بالحضور لبيت العدل، حتى (يتمرمط) على يد خماتنه المستقبلية.. وقد دخلت علي احداهن اثناء اتصالي مع احد المستفسرين عن أحوال الطقس في القطب الجنوبي.. دخلت وجلست قريبا مني قائلة: لن أخرج حتى اعرف حظي؟ وبما أنني أجهل حظي الشخصي، فقد خطرت في بالي فكرة سريعة، فنظرت في البلورة قائلا: بختك مبخوت على ورق التوت، حماتك تموت، قولي ان شاء الله، فقالت المرأة من قلب محروق: يا ريت.. ان شاء الله. فقلت لها وأنا أبحلق في «البلورة» حظك مبغوط، وحبل حياتك بيد حماتك مربوط. وجوزك محكوم مثل سمكة البلبوط، وقهوته لا هي حلوة ولا مرة، ولا مزبوط، عدوتك تموت.. قولي ان شاء الله! فقالت وهي تكاد تبكي: ان شاء الله.. ياريت، يارب يا سميع، تفطس حماتي على عينها.. وبعدين؟..

وما أن قالت «بعدين» حتى أدركت بأنه لم يعد لدي كلام، وقد غاب الكلام من ذهني وخاطري، فلم أجد ما أفعله سوى أن أضع أمامها «البلورة» قائلا:

- البلورة لا يوجد لديها ما تقوله لك، فاذا بها تنظر نحو «البلورة» قائلة:

- بلى، فهناك شيء في «البلورة» يقول: يا شيحو يا مشكلجي، يا سمكة لطاطة، يكون زيك ان ما كسرت على راسك عصاية الشاطة قول ان شاء الله!..

تسمية

• يا شيحو يا ابو الشحاشيح يا اللي اسمك دواء للبطن ما رايك بالذي يسمي نفسه.. كومبارس..

وسام الكوافير - الزرقاء

- مثل اللي بيرقص في العتمة..

الصادق

• يا شيحو متى يكون الصادق منافقا؟.

رويدة الزين - عمان

- عندما يصبح منافقا صادقا!!.

راي

• عزيزي ابو الشحاشيح.. ما ريك بفوز ميخائيل غورباتشوف بجائزة نوبل للسلام؟.

محمد المعزي - الجيزة

- رشوه من اجل اعادة البناء!.

مجانا

• عزيزي شيحو: عندي خمسين نعجة اذا اشتريتهم بعطيك الراعي والحمار مجانا!!.

حماد دهيمان - الزميلة

- اعطيني النعاج وخلي الحمار والراعي الك!!

سكرتيرة

• انا بحاجة الى سكرتيرة يكون جسمها حلو ووجهها جميل وعيناها عسليتان فاين اجدها؟.

سليمان العتايقة - الكرك

- شكلك ناوي تتجوز..

الفرق

• ما الفرق بين الحج بوش والحجة تاتشر؟.

منير فريحات - عجلون

- الاثنيـــــن أولاد حرام... وما زاروا البيت الحرام!.

بدوية

• عزيزي شيحو: انا بدوية واعتز بالبادية وأهلها وأنت بماذا تعتز؟

قطر الندى سلامة - مادبا

- اعتز بيك!

العمش

• يا شيحو يا ابن شيحان شو رايك في راعي العمشان؟.

مشهور ابو خولة - معان

- الله يكون في عونه!!.

هروب

• يا شيحو بعد هروبك من ساحات الموت اين رست بك الحال؟.

سليمان هويمل - العقبة

- انــا ما كنت هارب.. كنت اركض وراك مشان ترجع!!.

الفرق

• عزيزي شيحو: كيف تفرق بين المصيبة والكارثة؟.

احمد محمد - الزرقاء

- لا فرق.. كلاهما بنات عم!!.

عيون

• عزيزي شيحو: عيوني سوداء مارايك بها؟.

عاشقة مي للابد - معان

- مبروكيــن علــى صاحب النصيب!!.

اطماع

• عزيزي شيحو: يقول فولتير: لا تقف المراة عند شيء فلو انها ملكت خزائن الارض لطمعت في خزائن السماء، فهل هذا صحيح؟.

امين دويكات - صبحا

- ومين قال لك انها سترضى؟.

صيادية

• يا شيحو يا ابو الشيخ: انا عازمك على اكله صيادية عندي في العقبة فما رايك؟.

نصار سليمان - العقبة

- جاي لك علـــى صاروخ الحسين..

جائزة:

• اذا بتردد هذه العبارة ثلاث مرات ونص، بعطيك جائزة وهي: روحي وروحك يا روحي روحين بروح ان راحت روحك يا روحي روحي بتروح!

حماد دهيمان - الزميلة

- ان شاء الله.

بريد شيحو

دعـوة للعشاء الأخير في مطاعم جهنم الحمراء!

يقام في مطاعم جهنم الحمراء، وفي قاعة «العذاب» الآن، اعداد وجبات ساخنة من أحدث الطبخات الحديثة، والتي جهزت خصيصاً لقوات حلفاء الشيطان (بوش)، وحليفه أبو (سكموكة) بياع الكاز، وسوف تقدم لكم أطباق الكاتوه الطازجة ليلة الاحتفال في أم المعارك، ونعلن لزبائننا القادمين للجحيم، بأن لدينا استعداد لتقديم الغام طازجة برية وبحرية، وصواريخ من كافة الأحجام، وقنابل تشوي الوجوه.. ولدينا ويسكي جهنمي من النفط المشتعل والغاز المتفجر... وأيضا لدينا تسالي طازجة من الرصاص اللذيذ سوف ترونها حين قدومكم. وهي من النوع خارق، وحارق، ومتفجر، ومن كل الأحجام..

ويسرنا حضوركم ليلة الاحتفال الجهنمية، وكذلك أن نقدم لكم بعض المازات الطازجة كعربون على احتقارنا لكم.. عفواً على احتفالنا بكم.. وهذه الوجبات من المازات الطازجة من صواريخ نحو (تل أبيب) وهي عربون ونموذج بأن لدينا هدايا كثيرة تنتظركم، وقد أرسلنا وسنرسل لكم المزيد من هذه الوجبات الصاروخية، لدول حلف الشيطان. ابتداء من مركز الشيطان في جدة والرياض والظهران والبحرين، ووكر الغانية الصهيونية المفلوجة اسرائيل..

زورونا وسوف تجدون ما يجللكم، ويقصم ظهوركم من روعته، تنتظركم على أحر من الجمر.. فلدينا وسائل متطورة جدا لنقلكم على جناح السرعة الى جنهم فورا، فعزرائيل بانتظاركم، وعلى نفسها جنت براقش. يا أولاد صهيون!..

حسنة للحاجيك.!!

شيدي

أسراركم على الهواء

• مراسلنا.. دواس العتمة بن فلتان. يقول: قامت احدى الحموات بتشجيع زوجها على سحب الذهبات من ابنته لانها باعت اسوارة من اجل زوجها.. وركب العم راسه.. ونشا عن ذلك نزاع ادى الى جرح مشاعر الزوج فقرر الانتقام.. ويضيف مراسلنا دواس العتمة بن فلتان قائلا.. بان والد الزوجة لا يزال يرفض اعادة الذهب لابنته.. وأما أبنته فهي لا زالت في بيتها حزينة لما فعله والدها نادمة لأنها سمحت لوالدها بالتدخل في شؤونها الزوجية تبكي ولا من مجيب.. بينما يشاهد الزوج في الايام الاخيرة وبصحبته فتاة حسناء جدا «يكسدرون» ويبثها حزنه ولواعجه وخيبة امله. يخطط وإياها للزواج بس على المدى القريب طبعا. وكما قال المثل «خلي كل واحد عند أهله.. يمشي على مهله».

حتى نلتقي معكم في الاسبوع القادم لكم تحية للنشر اخباركم وعلى الهواء «ورق» مباشرة يرجى الكتابة الى.. عمان شيحان صفحة مقهى الالوان، لبد الاستاذ «نكدان بن مقهور» المحترم حفظه الله

إعلانات هام جداً..

• يعلن لمن المواطنين أدناه، عن حلقنا البالعي ترمس (شحمص) وطالعة ريحته مثل أكياس بلاستيك بيضاء. لا نسمح بتجديد الهواء المتدمن، زورونا تجدوا ما يضركم. (نقابة بياعين الترمس)

مع الناس

تهنئة من الأعماق

بمناسبة ترفيع السيد طلعت النوايسه مدير المتابعة والتفتيش بوزارة الداخلية لرتبة محافظ

تهانينا وألف مبروك يا أبو سفيان

تهنئة من الأعماق

بمناسبة ترفيع السيد محمود الساري الى رتبة محافظ .. وتعيينه محافظاً لمحافظة المفرق

تهانينا وألف مبروك

تهنئة من الأعماق

أطيب التهاني للسيد نهار مفلح الحجايا بمناسبة فوزه بثقة أهالي بلدة الحسا وفوزه برئاسة البلدية .. متمنين للرئيس وزملائه الأعضاء التوفيق .. ولبلدة الحسا الغالية المزيد من التقدم والازدهار وألف مبروك

من القلب

صمتك والسيف.. والموت

يصرخ صمتك بي.. يحدثني بكل لغات الغناء..
صمتك.. آه من صمتك يا امرأة من ضياء السماء..
لماذا يحدثني الصمت.. عن صمتك اللغة...
لماذا يمنع عن روحي الهواء.. لماذا اراك بكل الوجوه
وكل الورود.. تقول عن صمتك النداء..
لماذا يرتحل الفرح بعيداً.. حينما يكفهر الصوت.. ويلقي الصمت الأضواء
تعالي الي.. وصبي جراحك فوق جراحي.. احزانك فوق احزاني.. فكلاهما سواء..
تعالي ابحري.. فالعالم يرسم الأفراح في الجباه.. والشفاه
لعالم الرجاء..
تعالي.. فالمركب يفرقها الصمت الموت.. يشطرها الوجع الاتي
من خلف الأفواه.. تعالي وصبي النار بين ضلوعي، أنا قتيل الطيوبة يا سيدتي في عالم وضاء.
تعالي.. ابحري بصمتي.. ثوري في السجن.. وامحي عناء السنين
فوق كاهلي.. وسافري يا امرأة من ضياء..
لعينيك.. هذا الموت الجميل.. ووصاياه القتيل.. فارتمي اسوار الصمت..
وسافري لعالم الصفاء..

فيصل محمد عوكل

خطيبتي عصبية !!

عزيزتي المحررة:

• قصتي ذات شقين.. سعادتي وهنائي في الشق الأول.. وعذابي وحيرتي في الشق الثاني.. فأنا شاب في الحادية والعشرين من عمري، أحببت ابنة خالتي حبا صادقا، ورقيا، وبادلتني هي حبا بحب، ومودة بمودة.. فكانت لقاءاتنا مليئة بالحب، والأمل، والسعادة.. الا أنها بعد فترة بسيطة صارت تحدثني عن خوفها من المستقبل، وتخوفها من البعد و الفراق.. وحتى أنهي هذا الخوف والحيرة.. تقدمت لخطبتها، وتمت هذه الخطبة بكل سعادة، وهناء..

• ولكن، بعد فترة.. تغيرت تصرفات خطيبتي معي كليا.. صارت تلومني كثيرا، وبلا أسباب.. وعندما أسألها عن ذلك، وأطلب منها أن ترشدني، وتبين لي خطأي تقول «لا أعرف».. تتكلم معي بعصبية، وبطريقة جافة جدا.. صبرت كثيرا، وحاولت أن أغير هذه التصرفات. ولكن لا حياة لمن تنادي.. فماذا أفعل.. هلا ساعدتموني؟؟...

عاشق العيون الحائرة.. عمان

الاخ عاشق العيون الحائرة:

• لا شك انك صادق في حبك.. يا أخي.. صادق في حيرتك.. ولكن، لا بد من سبب، يجعل خطيبتك تعاملك بهذه الطريقة، فهل سألت نفسك يوما ان كنت جادا في تكريس هذه الخطبة بالزواج؟ وهل تقوم بالاعداد الجاد لذلك؟؟.. وهل حاولت أن تجلس واياها وتبحثا هذه الأمور بصراحة وصدق؟..

• انصحك - بعد الاجابة على هذه التساؤلات - باللجوء الى احدى شقيقاتك أو شقيقاتها، أو الى خالتك - والدتها - لمعرفة الأسباب التي أدت الى هذا التغيير.. ومن ثم عليك بالعمل على معالجتها.. متمنيا لك ولخطيبتك التوفيق والسعادة.

♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥

الحب "الأبكم" !!

عزيزتي المحررة:

• أنا فتاة في العشرين من عمري.. منذ سنوات، وأنا أعيش حبا صامتا، لأحد أقاربي، ودون أن أحاول التصريح بهذا الحب الصادق.. وقد سافر هذا الشاب الى خارج الوطن، وعاد بعد حصوله على شهادة الدكتوراه، ولكن بصحبة زوجته الأجنبية، التي يعيش معها الان حياة هادئة وسعيدة..

• حبي لهذا الشاب، لا يزال يزداد كل يوم.. وعندما أراه، أو أجلس معه، أصبح خرساء، لا أستطيع الكلام.. حبي يعذبني، وصمتي يعذبني أكثر.. وعدم اكتراثه بحبي يجعل عذاباتي مضاعفة.. فماذا أفعل بهذا الحب الأخرس، عديم الأمل.. ماذا أفعل؟؟...

المعذبة العاشقة A.A.P

الأخت المعذبة العاشقة A.A.P:

• ماذا أقول لك - يا أختي - وقد اطعت قلبك، وعواطفك، في حب تعلمين أنه بلا أمل.. فأقسى ما في الحب، أن يكون من طرف واحد!! ولكن.. بغض النظر عن هذه الحقيقة.. فهذا الشخص، متزوج، ويعيش حياة سعيدة.. فهل من العدل أن تتدخلي في سعادة هذه العائلة؟.. لا يا أختي.. أنصحك بالالتفات الى حياتك الخاصة، ومحاولة نسيان هذا الحب وتحويله الى صداقة حقيقية، وأخوة صادقة.. وسيأتي اليوم الذي ترين فيه نصيبك مع انسان يحقق لك سعادتك، ويقابل حبك بحب حقيقي مفيد.

ردود خاصة

• الـى الأخ المعـذب A.A.Z اليمن

• الأخطاء التي يرتكبها الناس، تختلف من حيث النظر اليها، بمدى الأثر الذي تتركه هذه الأخطاء.. ولذلك فما ذكرته في رسالتك فيما يتعلق بالفتاة.. الرأي فيه يتوقف على مدى هذا الخطأ... وكيفيته.. ولذلك فانت الوحيد الذي يستطيع ابداء الرأي به..

□ الى المعذبة A.K.N . اربد:

• ان كان هذا الشاب يحبك.. فهو بالتأكيد سيسعى لتحقيق هذا الحب، وسيتقدم للزواج بك.. وإن كان غير ذلك، فلا شك أنك بحاجة الى اعادة النظر في عواطفك هذه..

□ الى المعذب ع.ع.س.ح. اليمن - الحديدة:

• الطريق الوحيد، للوصول الى ما تحب، هو محاولة اقناع أهلك، ووالديك، بالموافقة على زواجك من هذه الفتاة.. وإن كان الأمر يتطلب صبرا.. فلا تيأس.. وحاول من جديد.

□ الى الحائرة أم سمير T.A - الزرقاء:

• لماذا هذه الحيرة.. وهذا الشاب صادق في حبه، ويريد التقدم لطلب يدك؟؟.. ليقدم هذا الشاب بخطوته هذه وينقذك من هذه الحيرة.. أما بشأن الاخر، فاياك والالتفات اليه، فهو بالتأكيد لا يستحق ذلك...

□ الـى الأخ ع.ز.ي.د - عمان:

• التردد، لا يفيد، ويزيد الأمور تعقيدا.. فلماذا لا تصرح لها بحبك.. ما ذكرته في رسالتك لن يشكل مانعا لتحقيق هذا الحب، فحاول.. واعمل على تحقيقه.

عيادة شيحان

فقدان الوعي

«ماذا أفعل لو أن أحد أفراد عائلتي فقد الوعي فجأة، وما هو سبب فقدان الوعي الذي يستغرق عدة ثوان أو عدة دقائق وما هو تعريف هذا العارض؟»

سليم ج.ع. صويلح

الأخ سليم ج.ع. صويلح..

أسباب فقدان الوعي كثيرة أهمها التعب، الجوع، الانفعال الشديد بسبب خبر سار جداً أو سيء جداً، أو البقاء في مكان مليء بالناس لا يتجدد فيه الهواء لفترة طويلة، وفقر الدم كذلك يسبب فقدان الوعي. لأن اضمحلال عدد الكريات الحمراء في دم المريض يقلل من كمية الأكسجين فيه. ولاسعاف المصاب بذلك نتبع ما يلي:

أولا... أن نمدد المصاب على جانبه وبحيث يكون رأسه منخفضا عن مستوى جسده.

ثانيا.. ننزع عنه الملابس الضيقة ونضع على رأسه كمادات باردة.

ثالثا.. نشمه بعض الأمونيا أو الكولونيا.

زواج الأقارب

« ما مدى الخطورة في زواج الاقارب فانا مترددة في قبول ابن عمتي زوجا لي. مع شكري وتقديري لكم»

ص. س. ط - الطيبة

الاخت. ص. س. ط - الطيبة:

يكمن الخطر في الزواج من الأقارب اذا ما كانت الامراض الوراثية متفشية فيما بينهم، اذ ان هناك امراضا وراثية تصيب البعض منهم، وعليه فاذا ما كانت العائلة سليمة معافاة من اي مرض. فان النسل يكون سليما معافى وتظهر فيه كل صفات العائلة الحسنة، ولا خوف ولا ضير من زواجك - يا أخت - اذا ما كنت وابن عمتك خاليين من الأمراض الوراثية وتوكلي على الله.

نصيحة طبية: خيط طبيب الأسنان

اذا ما اردتم تنظيف ما بين اسنانكم فعليكم استعمال خيط طبيب الاسنان مرة واحدة في اليوم على الاقل وتستطيعون استشارة الطبيب عن كيفية استعماله.

ارتباط

2242

فتاة مسيحية فلسطينية 34 سنة موظفة، جامعية، متوسطة الجمال. ترغب بالتفاهم مع شاب فلسطيني مسيحي مثقف ومتعلم وحالته المادية جيدة بشرط أن لا يزيد عمره عن 45 سنة ولا مانع اذا كان مطلقا وبدون أولاد..

Y.S.A.A. 2243

شاب اردني الجنسية، بدوي، عمره 21 سنة، موظف حكومي راتبه 350 دينارا، له بيت وسيارة خاصة ومن عائلة محترمة يرغب بالتفاهم مع فتاة أردنية متوسطة الجمال 16-19 سنة، ومن عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية.

J.K.J 2244

شاب عراقي مسلم أعزب يبلغ من العمر 25 سنة يملك بيتا، يتيم الأب، حالته المادية جيدة، يرغب بالتفاهم مع فتاة مسلمة مخلصة ومتدينة وترتدي حجاباً شرعياً.

2245

سيدة أردنية مطلقة تبلغ من العمر 26 سنة، جميلة، ربة بيت حاصلة على شهادة الثانوية، ترغب بالارتباط زواجاً من رجل أعزب أو مطلق أو أرمل متوسط الحال. يتراوح عمره بين 30-40 سنة.

2246

رجل اردني مطلق عمره 40 سنة حاصل على دبلوم كهرباء، يعمل موظفا في مؤسسة، يرغب بالتعرف على سيدة أو آنسة جميلة حسنة الأخلاق وتقدس الحياة الزوجية.

2247

شاب عراقي الجنسية عمره 27 سنة طويل القامة، أبيض البشرة يرغب بالتعرف على فتاة حسنة الأخلاق وتقدس الحياة الزوجية.

ملاحظة

- يرجى من أصحاب الأرقام التالية الاتصال بمسؤولة الخدمات من الساعة 8-12 يومياً:
2240 - 2236 - N.S.A 2235 - 2233
- كما يرجى عدم الحضور الى مقر الجريدة بدون موعد مسبق، وشكرا لتفهمكم

عزيزي المحرر

يا قمري

يا قمري لا تغب عن ناظري
ففي غيابك لوعتي
يا شمسي لا تحجبي الضوء عني
ففي ضوئك سلوتي
يا قلبي لا تحزن
ففي حزنك قهري
يا حبي لا تتركيني
ففي تركك موتي.

خليل الخضري
الكرك

سأبقى على العهد

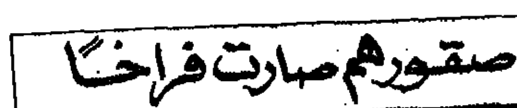
ذكرتك حتى جفاني
منامي
فبعدك علي صعب
وقاس
ذكرتك فسالت
دموعي غزيرة
وفؤادي جريح والقلب
دام
الا زلت تذكر يوم
لقا نا
في روضة غناء
والطير شاد
كنت كوردة قد تفتحت
بين الزهور وغصنها
عالي
ليت شعري اتعلم مابي
وأني في هواك
اضنيت حالي
اتعلم كم قاسيت
من لوعة
وما زلت على عهد
المحبة باقي

عادل الحرازي - صنعاء

حكايتي مع الأيام

عشت منذ أن عرفت الحياة، بظلم من الأهل والأحباب، عشت في حياة تخلو من الحب و الحنان، فلم أجد من يسمعني.... حكايتي مع الأيام مليئة بالحزن والأوهام، فأين الانسان أين الانسان؟؟، بدأت منذ الطفولة أحلم بالحنان و السعادة، ولكن كانت طفولتي هي أول حزني مع الأيام، فقلت في نفسي هل هذا نصيبي وقدري؟؟ كبرت وترعرعت في بيتي المغمور بالحزن، فلم أجد من يقول أنها بنتنا تريد منا الحنان، فأسأل وأقول هل الحنان في بيتنا حرام؟...

لينا خالد عبد النبي
عمان



صقورهم صارت فراخا

حرب الخليج منار في تاريخ أمتنا
تبا لمن وهب العدا أرض الرسالات
صقورهم صارت فراخا مدجنة
تبحث عن الحب في دنيا الريالات
تحية للشبيبة في أرض أمتنا
تحية لفرسان الحجارة رمز البطولات
بغداد يا عاصمة الحضارة والجهاد
سومر وبابل للذرى ناصيات
جيوش الرافدين نجوم تنير لنا درب النضال
يوم الوغى عندهم كغيث السحابات
ماذا اقول لمن ربطوا المصير بهم
لا خير في القوم في ذل المهانات

ابو محمد الكندي
صنعاء - اليمن

قد طفح الكيل

أخي الحبيب، سيد.. من «أمريكا» استطعت أن تكتب الرد العربي لكل من حاول جهده أن يعرف شيئاً عن العرب «الأحرار»، لقد سطرت يا «صديقي» بقلم الشرف وبمداد الكبرياء وعلى ورق الاعتزاز بالنفس مقدمة الكتاب العربي، وجاءت صرختك تنادي ابناء عروبتك في مرقدهم ان هبوا واكتبوا التاريخ، جاءت صرختك لتقول - يا أبناء عروبتي - هل منكم من يريد أن يحجز لنفسه مكاناً في عالم «خالد» و «عمر» و «صلاح الدين»؟؟.

لاقت صرختك الاستجابة يا بطل. وأظنك سمعت عن «أخيك» البطل «ايمن محمد حسن» وهو يحصد رؤوس الكفر الأخرى في دويلة اسطورة الكذابين من على ثرى فلسطين الطاهرة وكانت استجابة اختكما «فدوى» التي اقتلعت الكثير من شجيرات الكفر قبل أن تنمو.. وها هم أهل الخيانة يتخبطون في متاهاتهم ولا يعلمون أين طريق الخلاص فاسمح لي ايها «الشمس» الساطعة في سماء بلادي أن احيي الأرض التي انجبتك: مصر الكنانة. أيها النيل الأسمر الخالد. يا قمم الأهرام. يا ثرى مصر الطهور. يا أبناء مصر «يا سليمان - يا أيمن - يا سيد - يا جمال» يا أصدقائي في ريف مصر. هذي هي شمس مصر تسطع في أنحاء الأرض لتكتب اسم مصر لكل من لا يعرف مصر.

اخي الحبيب سيد. يا من بك زادت شمس بلادي اشراقا - يا سيد يا نصير يا سيد يا أصيل لك مني التحية.

محمود الانشاصي
مصر

ذاك اللقاء

سألتها: حبيبتي أملي
هل من لقاء
أجابتني: كرهت الحب
والود والصفاء
سألتها: لماذا هذا الجفاء
أضاع حبي؟ أضاع الوفاء؟
سوف أجن وقد أموت
من العياء..
اجابتني - أنا لغيرك
وقد بعتك
بجواهر وكساء..
أخيرا أقول لها
لقد انكشف الغطاء
لقلب أسود
وخسارة اني طلبت
ذاك اللقاء.

حسن علي الدرويش
اليمن - صنعاء

دقات قلبي تحترق

عيون أرى بها أنت.. قلب أعيش به.. أنت
ابكـــي من اجلك انت.. فلست شاعراً لكني عاشق
اعيش على ذكرى عيونك، قبل أن تتغير، وأموت وادفن عندما اراك تكرهين اكثر واكثر، حالتي لا تخطر على قلب بشر
كل الذي كان لي، كل الذي جلست من أجله وتعبت من الانتظار صار وهما صار سرابا.
دقات قلبي تحترق تزداد من الألم تتعصر من الندم على ما فات
لا تحسبوني ارقص طربا فالطير حين يذبح يرفرف ملطخا بالدم
لا تحسبوني اضحك فرحا لكني متحسر ونادم على الذي فات

نعيم محمد علي ابو لوز

أنا صدام

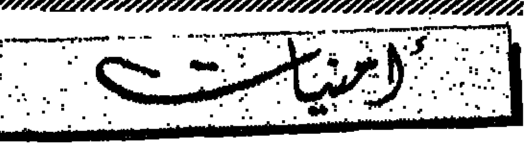
أنـــــا صدام للأعـــــداء ثرت
ولـــــلاسلام نفسي قد وهـــــبت
جعلتـــم ديننـــا ستـــرا عليكـــم
وأخفيتـــم نواياكـــم فبنتـــوا
فبـــيت اللـــه لا يحميـــه كفـــر
وإن ترضوا بذاك فقـــد خسرتـــوا
أنـــا صدام والصاروخ صنعـــي
ونصري صنـــع ربـــي إن رمـــيت
فإمـــا النصر للاسلام يعل
وامـــا المـــوت بالعـــز ارتضيتـــوا

محمد بن محمد الشبيبي - أبو أمير

مقالات .. في كلمات

- كل يوم لاضحك فيه اعتبره يوم خسارة.
- الحياة فلسفة اذا قرأتها تعبت.. واذا تركتها خسرت.
- من يسبح في بحر الأمل.. لا يغرق في محيط اليأس.
- ما اتفه الانسان الذي يبني سعادته على تعاسة الاخرين.
- لا تهدم الجسر الذي عبرت عليه، فقد تحتاج اليه في العودة.
- ما اسهل أن تولد، ولكن ما اصعب أن تعيش.
- ليس المهم أن نفهم انفسنا بل أن نفهم من حولنا لنفهم انفسنا.

اعتدال فهيم حداد



امنيات

هو العام يلي العام.. تمضي وتمر كالحصاد أعمارنا.. ونودع الأيام والسنين.. وتمضي الذكريات في طيات الأيام والأعوام..

مع اطلالة كل عام جديد.. امنيات كثيرة ومتشعبة نود لو تتحقق سواء كانت على الصعيد الشخصي.. أو الصعيد العام..

نتمنى أن يعم السلام بلادنا العربية.. نتمنى أن تتحرر فلسطين.. من العبودية والاستعمار

نتمنى أن ترفرف رايات النصر والوحدة العربية فوق ربوع ارضنا العربية..

نتمنى أن نعايش السلم والأمان بدلا من الخوف من الأسلحة النووية والكيماوية..

نتمنى أن تتحقق احلام اطفالنا الوردية.. وأمانينا العربية.. نتمنى أن تنتهي البطالة

وأن يأخذ كل فرد حقه وفرصته في الكسب والعمل..

نتمنى أن ترتدي الأيام القادمة حلة قشيبة من الخير والسعادة..

سلوى حسن باجس

سيدتي

سيدتي.. يا غذاء روحي.. يا بلسم جروحي.. سيدتي.. ما للقدر لا يجمعنا.. ما للدنيا لا تفهمنا.. لماذا نبعد عن بعضنا.. سيدتي.. هل تعرفي الأقدار.. لقد عذبتني.. هل تعرفي الأقمار.. لقد ارقتني.. هل تعرفي الأسفار.. لقد جلت الدنيا بحثا عن فاتنتي.. سيدتي.. سيدة هذا العالم.. سيدة قلبي.. تعالي فسيري في دربي.. فأكون عبدك.. وتكوني حبيبتي... سيدتي

بسام حتمل العبادي

وصلت رسائلكم

فيما يلي اسماء القراء الذين وصلت رسائلهم ونعدهم بنشر الصالح منها تباعاً

علي مهدي الذاهبي - اليمن، عبد الله حداد جراد مطلق - عمان، عمر موفق الخالدي - العراق، عبد الوهاب محمد الزبيري - اليمن صنعاء، عادل محمد السروري - اليمن، قاسم مرشد قاسم - اليمن، عوض عبد النبي رمضان - الرمثا، نضال السبيله - الموقر، عبد الحميد احمد ضيف الله - اليمن، زكريا الصعوب - الكرك، حسين سليمان مداهنة - الأغوار الشمالية، لؤي ابو الهول - المفرق، فرج أبو خليل الأحيوات - العقبة، حابس سالم - عمان، ناصر عواد الشيوخ - الزرقاء، محمد الحراحشة - المفرق، هاني بدر عدن اليمن، راشد غدير - سوريا، فراس الطرمان الخالدي - المفرق، جماعي احمد قنطار - الحديدة اليمن، اسامة الجعبري - العقبة، مريم محمود المعايطة - الزرقاء، انتصار محمد عوجان - الزرقاء، ثائر النجار - عمان، علي محمود صالح - صويلح جلال أحمد الصياد - تعز اليمن، عابد احمد سويلم - صنعاء اليمن، عبد الرقيب حمود الميشالي - ذمار اليمن،

أصدقاء شيحان



الاسم : رزكار محمد أمين
العمر : 22 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : العراق، اربيل، ص.ب 292





الاسم : صايل نايف الجازي
العمر : 22 سنة
الهواية : كتابة الشعر
العنوان : معان

الاسم : عبد الله محمد منصور
العمر : 18 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : اليمن، اب، ص.ب 70076

إليك



الى اجمل لحن غرد في حياتي..
الى من ملأت قلبي الحزين املا في الحياة...
الى من أحببتها اكثر من اي شيء..
اليك يا من ملأت حياتي سعادة وحبا..
اليك وحدك اكتب ومن أجلك وحدك أعيش...

محمد زكي ابو حلاوة
العقبة



حيوا البطل

من سفح صنعاء تحية
من الديار الابية
مهد الاباء والمعالي
ارض الرجال الوفية
لحاملي الكرامة لصانعي الهوية
اهل الكرم والشهامة اهل النفوس الزكية
لكل جندي مقاتل يحمل اراده قوية
حيوا العنيد المناضل صدام فخر البرية
قد صار للدين حامي لفذ بنود الوصيه
كالليث والاب ينازل تلك الحشود الغبية
يقضي على كل باطل يحمي عروض الرعية
صقر العروبة تقدم هذي دمانا هدية
وأجعل فلول الاعادي ترشف كؤوس المنية

امين الحنشلي
جامعة صنعاء

إلى الجهاد

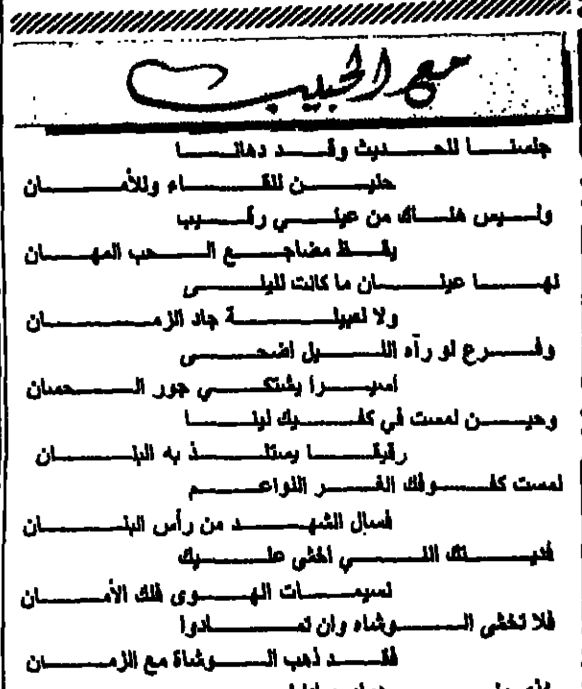
حان الأوان الـــى الجهـــاد فشمـــروا
جيش البغـــاة علـــى الخليـــج تسوروا
جاؤا لشرب النفـــط في البلـــد الأميـــن
ومرادهـــم للمؤمنيـــن يدمـــروا
هل يستعيـــن المؤمنـــون بكافريـــن
أو ملحديـــن لكـــي بهـــم يستنصروا
فالعـــرش والكـــرسي تنكـــر فعلهـــم
واللـــه أكبـــر فوق من يتكبـــروا
صدام باللـــه اعتمـــد واعـــزم وجـــد
والجـــيش بعـــد الجـــيش حولك كبـــروا
اللـــه أكبـــر للجهـــاد تجلـــدوا
وتكاتلـــوا وتوحـــدوا وتصبـــروا
والعـــون باللـــه والبـــشرى بفوتكـــم
ان تنصروا اللـــه المهيمـــن تنصروا
هل تعرفـــوا هذا وفـــي النص الجلـــي
ايـــات ذكـــر للذيـــن تدبـــروا

احمد ناجي الدقري
اليمن - صنعاء

خطابك الذي أحياني

بعد أن فقدت الأمل.. بعد أن اشتعل قلبي بالنيران.. بعد أن بدأت أشك بأن مراكبي تاهت وسط الأمواج.. بعد أن أوشكت أن أركع أمام هذه الظروف.. بعد أن أوشكت حياتي أن تنتهي جاء خطابك الذي أطفأ نار صدري.. خطابك الذي جعلني أواصل رحلتي وسط هذه الأمواج.. جاء خطابك الذي جعلني اتحدى الظروف وجعلني أواصل رحلة حياتي، جاء خطابك الذي جعلني اقف كالجبل في وجه الرياح.. جعلني اقول لكل البشر بأن كلماتي التي كنت أكتبها ليست مجرد زخرفة على السطور وأنك سوف تظلين على العهد باقية.

محمد هزيم الرشدان



مع الحبيب

جلسنـــا للحـــديث وقـــد دهانـــا
حنيـــن للقـــاء وللأمـــان
ولـــيس هنـــاك من عينـــي رقـــيب
يلـــظ مضاجـــع الـــحب المهـــان
لهـــا عينـــان ما كانت لليلـــى
ولا لعبيلـــة جاد الزمـــان
وفـــرع لو رآه الليـــل اضحـــى
اسيـــرا يشتكـــي جور الـــحرمان
وحيـــن لمست في كفـــيك لينـــا
رقيقـــا يستلـــذ به البنـــان
لمست كفـــوفك الغـــر النواعـــم
فسال الشهـــد من رأس البنـــان
فديـــتك اللـــي اخشى علـــيك
لسيمـــات الهـــوى فلك الأمـــان
فلا تخشى الـــوشاه وان تمـــادوا
فقـــد ذهب الـــوشاة مع الزمـــان
خذي منـــي هواي وبادليـــني
هوى بهـــوى فلا عاش الجبـــان

منصور صالح علي الورد صنعاء - اليمن

شخصي جداً

عزيزي القارئ، ومن برقية لمن تحب.. أكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى أغلى مخلوق ماهر:
- اذا كان للقدر خطوة فانا ايضا لي خطوة فإن كانت خطوة القدر ان لا التقي بك فخطوتي أن لا التقي بغيرك.
اسيرة ماهر

• الى الأخ فارس سالم:
- لقد ارسلت لك عدة رسائل مع الاخوة ولكن دون جدوى ولا رسالة ولا اي خبر منك أرجو ارسال عنوانك الدائم وانا بطريقي اليك.
خالد سالم

• الى حبي S:
- قد ينسى الانسان نفسه ولكن لا ينسى نفسا سكنت نفسه
أحمد

• الـى الصديقـة الغاليـة كرم وخطيبها:
- الف الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى اليك اجمل تهانينا واصدق أمانينا وأرق باقة من زهر الياسمين.
الصديقات:
تغريد، امنة، ختام، وامل

• الى الأخ ذيب:
- الحمد لله على سلامتك مع أمنياتنا لك بالشفاء العاجل.
اخواتك A-A

• الى محمد:
- يامن على جسر الدموع تركتني - تقول مظلوم وانت الذي ظلمتني.
المعذبة اشتياق

• الى ابراهيم:
- تعبت وأنا انتظرك لحاول أن تزورنا.
عائشة

• الى الغالي علي:
- اقسم بربي أني أهواك ولولا الشريعة ما عبدت سواك.
نهى

• الى من كانوا اصدقاءي:
- في الأزمة التي أمر بها عرفت اصدقائي وعرفت اعدائي والله زمان يا أيام الصداقة.
الأسير عبد الله

• الى الغالي عبد العزيز:
- اجمل كلمة نطقها لساني هي اسمك وسأظل أحبك حتى اخر يوم في حياتي.
زوجتك عالية

• الى الغالي محمد:
- انت بالنسبة لي معنى للوجود انت حبك عندي باق للخلود.
المحبة S

• الى الغالية A.S:
- لو انتقل قلبي من اليسار الى اليمين لن انساك على مر السنين.
M.M.H

• الى الغالية عائدة:
- الدائرة لها اطراف وحبك في قلبي ليس له اوصاف الدائرة لها بداية وحبك في قلبي ليس له نهاية.
احمد

• الى الغالي منير:
- لو كل الناس تصدق ان الأيام تفرق بيننا بالشكل ده أنا مش قادر اصدق ان انت تكون كده.
عاشقة العذاب

• الى ابن العم فواز:
- اتمنى لك دوام التقدم في ظل اهلك الكرام.
عبد

• الى الأخ العزيز فيصل:
- اهنئك بالمنصب الجديد في خدمة الوطن والمواطن.
صالح

• الى الغالي G:
- ستذكرني اذا غادرت غيري وستندم على عشرتي زمنا طويلا.
المعذبة سونا

• الى ريما:
- لو سار قلبي مع قلوب الاخرين لحبك باق الى الأبد.
رأفت

• الـى صاحبـة التاريـخ 1975/1/1:
- الى ذات العيون الساحرة فيك سمني وفيك نطقي وغدي في هواك يسبق أمسي فكل عام وانت بخير.
عاشق اللون الأحمر

• الى خطيبي الغالي ابراهيم:
- الف الف مبروك عيد ميلادك يا حياتي مع امنياتي لك بالصحة والعافية وكل عام وانت بالف خير.
سحر

• الى تيسير:
- خمس سنوات واطلت المناسبة ولم تنساك لحظة وكلما رأيتك تجدد شوقي.. فهل تذكرني.
م

• الى M:
- لقد خلق كل انسان لحكمة.. وحكمة وجودي في هذه الحياة هي أنني احبك.
المخلصة H.R

• الى ناصر:
- الى من عشقه قلبي الى من لفظ اسمه لساني اهديك الف ابتسامة.
D.H

• الى الأخت سمراء البوادي N:
- من اعماق قلبي اقول أن الأخوة والصداقة التي بيننا شعلة تنير في الدروب فلن تؤثر بها المسافات أو تقلبات الزمان.
عليان

• الى ملاكي الطاهر نجاة:
- لا أعرف ماذا أقول لك لقد سلبتني كوكب الشرق أم كلثوم وقالت «انت عمري».
المعذب عاطف

• الى عاشقة السواد:
- يتمنى جمال أن تكشفي له عن شخصيتك وعنوانك.
عاشق السواد

• الى سماهر:
- مهما دار الزمان وذبلت أوراق الزمان لن انساك.
المخلص K.S.S

• الى ابو عهود:
- انت تتصف بالنبل والصدق والشجاعة وهي تتصف بالكذب والخداع والخيانة.
أبو عنود

• الى عاشق زهرة الياسمين A:
- بعيد عنك حياتي عذاب ماليش غير الدموع أحباب.
عاشقة زهرة الياسمين A

• الى الابن عبد الله ابراهيم:
- الله يحفظك ويرعاك ويبعد عنك الأذى ويرجعك الى أهلك ووطنك ان شاء الله.
والدك

• الى الشعب العراقي الشقيق:
- نيابة عن الشعب اليمني الشقيق نقول مع قائد النصر والسلام «صدام» لن نركع.
عبد الله الحرازي

• الى ... B:
- انت اروع انسانة رأيتها في حياتي.
المعجب فالح

• الى الغالي عاطف:
- عسى الله يصبرني لمدة شهر - شهر فيه نور العين علي يغيب.
N.A

• الى الصديقين هايل عبد الكريم ومحمد علي:
- متى الأيام تجمعنا متى تسمح لنا الأقدار اتذكركم والدمع من عيني يجري انهار.
صديقكم عناد هارون

• الى أماني:
- وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يرى جفونك يعشق.
ابن المخيم

• الى أم العيون الخضر ناهد:
- اكسجين حبي + هيدروجين هواك يتكثف في قلبي ولن أنساك.
المعذب أبو شادي

• الى الغالي محمد:
- اقسم برب العباد انني أهواك ولولا الشريعة ما عبدت سواك.
عاشقة الصمت A.N.T

• الى حسام:
- خمس شهور وانا اتعذب في هواك دون أن تشعر بي وسأبقى أحبك ولن أنساك رغم كل شيء.
المعذبة E.S.S

• الى دموع الأندلس:
- انت رمز الصداقة ومعناها وانت كنزها الذي لا يفنى.
ابو شادي

• الى الخال العزيز يوسف:
- تهنئة بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
ابنة اختك ابتهال

• الى سيدة المساء S.N:
- مهما طال البعد والبعاد حتما سيأتي يوم اللقاء.
نايف

وصلت برقيتك وشكرا

أحباء شيحان



الاسم : عدي وعلي محمود العدوان
العمر : سنتان، و 6 سنوات
الهواية : الرماية وركوب الخيل



الاسم : احمد مفضي ذيب
العمر : 5 سنوات
الهواية : كرة القدم

كاريكاتير القراء



إلى الحلفاء - "تتمة"

ودينهم؟؟.

انهم ان لم يدركوا ذلك منذ اليوم، ويسمعوا صرختنا فانهم عندما يقبلون على ذبح بغداد وعمان وينكشف المستور سيكونون هم الضحية القادمة.. فالقضية الان لم تعد قضية كويت وجابر، بل اصبحت قضية وجود او عدم وجود وهي معركة فاصلة بين الحق والباطل، بين الخير والشر بين الشرق والغرب، بين الكفر من جهة والايمان من جهة اخرى!.

الاسرائيليون يطبخون مؤامرة - "تتمة"

الرسمية. من وجهة نظره.. على سياسة التهجير هذه.. بحيث تصبح سياسة رسمية فاسرائيل تتمتع اليوم باكبر دعم سياسي على الصعيد الدولي فهنالك دعم عالمي بقيادة امريكا يتعاطف مع اسرائيل بدعوى الشفقة عليها من ضرب الصواريخ العراقية دون الاخذ بعين الاعتبار ما يعنيه استمرار احتلالها الاراضي الفلسطينية وغير الفلسطينية من نقض صريح ومتواصل للشرعية الدولية. يضاف الى ذلك هذا الانقسام المريع في الصف العربي.. وخاصة فيما يتعلق بموقف المعسكر العربي الموالي لامريكا، والذي وصل به الاستسلام لمشيئة امريكا.. الى درجة لا يستطيع معها حتى الاعتراض، ولو كان مجرد اعتراض كلامي. على سياسة التهجير .. ما دامت هذه الدول تغض النظر عن سقوط الضحايا الفلسطينيين بصورة يومية في ظل سياسة القمع والترويع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي..

ولهذا وذاك وجد شامير في الظروف الدولية والعربية الراهنة. فرصة مناسبة للكشف علنا. عن ان سياسة تهجير الفلسطينيين من ارضهم. هي سياسة رسمية لحكومته. ولا تنقص شامير حيلة اختلاق المبررات الامنية. امام الراي العام العالمي.

وهذا الامر بالذات هو الذي دفع بكثير من المراقبين. الى التحذير من مخاطر المرحلة القادمة على القضية الفلسطينية عموما، وعلى الاردن بالذات. حيث اكد هؤلاء على ان عملية الحصار وفرض حظر التجول الدائم على الضفة الغربية وقطاع غزة. انما تتم نتيجة لقرار سياسي من قبل السلطات الاسرائيلية، تهدف من ورائه الى تجويع ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل، ووضعهم في ظروف حياتية مأساوية، لاقتلاعهم من ارضهم عن طريق ارغامهم على الهجرة الى الخارج.

ويرى هؤلاء المراقبون ان الازمة التي يمر بها الاردن جراء الحصار الاقتصادي والعسكري. المقترن بتهديدات اسرائيلية موصولة. هي نتيجة تخطيط مسبق من قبل الاعداء يستهدفون من ورائه جر الاردن الى الحرب وخلق ذريعة امام اسرائيل لاحتلال غور الاردن.. بحيث تفرغ ابناء الضفة الغربية في هذا الشريط الحدودي. ويؤكدون على ان هذا هو مخطط اسرائيل الحالي في ظل الظروف القائمة.

ونحن نعتقد ونحذر بان خطة اسرائيل هذه اصبحت جاهزة للتنفيذ.. وهذا ما يفسر قول ساستها بانهم سيردون على العراق في الوقت المناسب.. وهو الوقت الذي ستبدأ فيه بترحيل الفلسطينيين الى غور الاردن.

وليس للاردن في هذه الحالة، الا الدفاع عن سلامة ارضه بنفس الحرص الذي يدافع فيه عن حقوق الشعب الفلسطيني.. رغم امكانياته الضئيلة.. فارادة القتال، المسلحة بالتصميم على الدفاع عن كرامة الوطن والقضية القومية، تبقى اقوى من كل تحد خارجي..

اعلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادة ٢٠، ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبعد الاطلاع على قرار مجلس بلدي معان رقم ٩/٧ لعام ١٩٩٠ المتضمن الموافقة على اعتماد شارع الملك حسين تجاري مركزي شريطة ان يلغى الارتداد الامامي والارتداد الجانبي والابقاء على الارتداد الخلفي بمقدار ٥ر٤ متر قررت اللجنة اللوائية ايداع اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية والصحف المحلية.

ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على ذلك لدى اللجنة المحلية لمجلس بلدي معان وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المدة القانونية.

تحريرا بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٥

محافظ معان / قاسم الغرايبة
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والابنية لمحافظة معان

اعلان

صادر عن نائب محافظ الطفيلة
رئيس انتخابات منطقة بلدية الحسا

اعلن انا رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الحسا بموجب احكام المادة (٢٠) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته عن فوز الأشخاص المدرجة اسماؤهم تاليا بالتزكية لعضوية المجلس البلدي الجديد لبلدة الحسا حيث انقضت مدة الترشيح ولم يزد عدد المرشحين الأعضاء عن عدد الأعضاء المطلوب انتخابهم.

المتصرف عبد الكريم الملاحمة
نائب محافظ الطفيلة
رئيس انتخابات منطقة بلدية الحسا

١. نهار مفلح ارشيد الحجايا ٢. محمد هارون حسن الحشاش
٣. محمد عويض عقلة المراغية ٤. خلف عطا الله علي الحجايا
٥. سالم سليمان علي الصراوية ٦. عبد الله سالم عدوان المراغية
٧. محمود محمد سالم القطامين

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لبلدة القطرانة وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي القطرانة رقم ٧ لسنة ١٩٩٠ والمتضمن طلب الغاء الدخلة ٤م المارة من القطع ٢٨، ٢٩ حوض ٣ حي ٣ المحطة.

وتقرر اللجنة اللوائية الموافقة على ما جاء بقرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي القطرانة وذلك بالغاء الدخلة ٤ م المرسمة بين القطعتين ٢٨، ٢٩ لتكون لقطعتي الأرض ذوات الأرقام ٢٨، ٢٩، تعودان للنفس المالك وتقرر ايداع اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين فيجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط لدى مكتب رئيس اللجنة المحلية وتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية ومدعمة بالمخططات التوضيحية.

محررا في ١٩٩٠/١٢/١١.

عبد القطارنة
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية لمحافظة الكرك

اعلان طرح عطاء بيع

تعلن شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء البيع التالي:

رقم العطاء	المواد المراد بيعها	ثمن النسخة
بيع ٩١/١/	خردة مختلفة	مجانا

على من يرغب الاشتراك في العطاء أعلاه مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الأول للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مجانا.

آخر موعد لقبول العرض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩١/٢/١٠.

رئيس مجلس الادارة

كلمة السر

ف	ب	م	ل	ع	ل	ي	ج	س	ص
م	ع	ب	ي	ر	ع	م	ع	د	و
ر	و	ر	ب	ب	ع	د	م	ع	م
د	ن	ص	م	لا	ع	م	ص	ر	ر
ب	أ	ن	ب	ز	ع	ت	د	م	ي
م	ل	ل	م	س	م	ل	ب	ق	ع
خ	ل	م	ي	د	ن	م	م	ي	ت
ل	ه	ن	غ	م	ن	ب	ع	ه	د
م	م	و	ل	م	د	ي	ل	م	ك
و	ص	م	ر	و	خ	ب	م	م	ي

قائد عسكري عراقي يتكون من مقطعين و 8 احرف

صدام حسين، صواريخ عراقية، تدك، تل ابيب، الان، صاروخ، الحسين، وغدا، أبابيل، مجيل، سعد، والعابد، يا، محلا، النصر، بعون، الله، حرب، نار، دم، ند.

اعداد منذر مبيضين

حل العدد الماضي: صدام حسين

العب معنا شطرنج

يموت الملك في حركتين

كلمات متقاطعة

اعداد: نبيل ابراهيم احمد خطاطبة - اربد

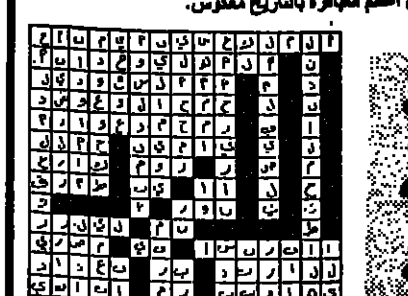
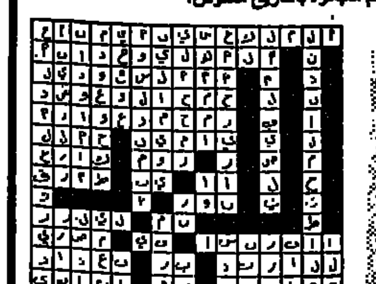
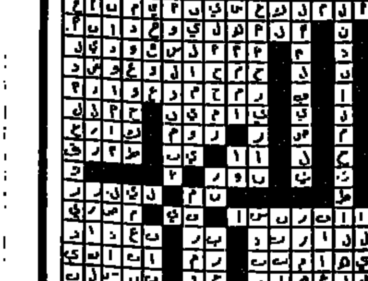
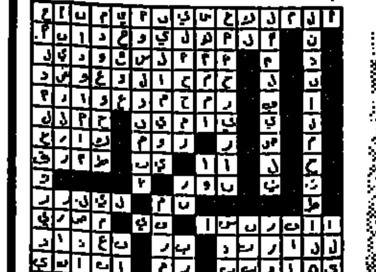
افقي:

1- مجلة سياسية عربية مستقلة.
2- كيميائي فرنسي وضع مبدأ يحمل اسمه، من المذاهب معكوس.
3- ضمير المتكلم + العاصمة الأمريكية، احد الحيوانات، ثلثا ندا.
4- بمعنى مداد + حرف + حرف + حرفان مختلفان، احد الرسل معكوس.
5- احد الأقارب + حرف + مرتكب الجريمة معكوس، استكر بالعامية.
6- من المكسرات + بمعنى والتي معكوسة + مثال مبعثرة، للنداء.
7- مدينة مغربية + حرف + حرف + متشابهان، بدن مبعثر.
8- الطيور التي هاجمت ابرهة الأشرم، مخترع التلغراف، بمعنى نقود مبعثرة.
9- حرف + نوال مبعثرة، من القبائل العربية زمن الرسول ﷺ + لماذا بالانجليزية، في الجسم.
10- حرف + في البحر، عكس نجاح + الوتر مبعثرة.
11- حرف + انكليزي توصل لحل رموز الكتابة المسمارية + حرف + سار بالليل.
12- حرف + حرف + من الزمن + حرف + علم مؤنث معكوس.
13- حرف + حرف + حرف + حرف.
14- حرف + سياسي فرنسي كان رئيسا للجمهورية عام 1974.
15- مدينة عراقية معكوسة + روائي فرنسي معكوس.

عموديا:

1- شهيد بطل كان عضو لجنة مركزية في م.ت.ف، اول شهيد لحركة التحرير الوطني الفلسطيني.
2- متشابهان، حرف، كلمة تقرأها من اليسار أو من اليمين تعطيك نفس الأحرف + حرف.
3- مؤسس الفلسفة الذرائعية أو البراغماتية، علم مؤنث معكوس.
4- متشابهان + زاير مبعثرة + متشابهان.
5- احدى البلاد، علم مؤنث + في الفم.
6- أحرف مختلفة + حرف + رسام انجليزي عني بتصوير الوجوه + حرف.
7- احدى الحواس + يقطع به الزجاج، شتم بالعامية + حرف.
8- اطول نهر في العالم بدون ال معكوس + احرف متشابهة + ثلثا ترد.
9- معنى مبعثرة + حرف، عكس نجح، حرف جر معكوس + متشابهان.
10- تستعمل في الأغاني للتعبير المؤثر، المقطع الأول لصاحب المربعات + حرف + حرف جر.
11- كان زعيم الثورة الشيوعية في روسيا، في الليل.
12- متشابهان، يستعملها النجار، للتكبير + بمعنى خاصتي.
13- زعيم جمهورية ايران، المقطع الأول لزعيم فلسطيني + شاي بالانجليزية معكوسة.
14- مارشال ايطالي تولى الحكم بعد موسوليني + حرفان مختلفان.
15- رسام ايطالي يعتبر من اعاظم العباقرة بالتاريخ معكوس.

حل الشبكة السابقة

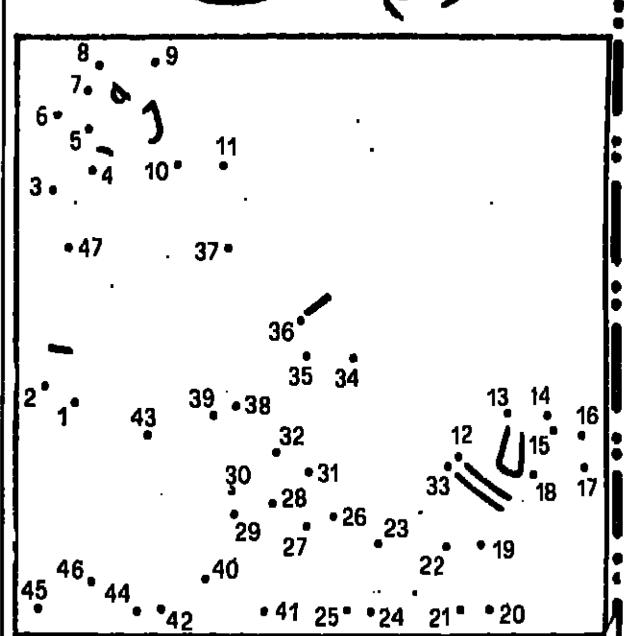
اللوحة



اي وجه من الوجوه الثماني المرقمة بـ 8,7,6,5,4,3,2,1 هو الوجه المرسوم في اللوحة الموجودة على اليسار؟ هل تلاحظون الفروق فيما بين هذه الوجوه والوجه الموجود في اللوحة؟

شكل جميل اذا ما قمتم بتظليل الأشكال الصغيرة المنقطة بأي لون تريدون، ستحصلون على شكل جميل، فما هو هذا الشكل؟

رسم سهل



بقلم أسود قوموا بوصل النقاط المرقمة من 1-47 بخطوط مستقيمة. ماذا كانت النتيجة، جميلة ولا شك أليس كذلك؟

اضحك و 5 تشابهات هاتان اللوحتان الضاحكتان بدون تعليق لا تتشابهان ظاهريا فيما بينهما لكن هناك خمسة عناصر مميزة قامت بالانتقال من لوحة الى أخرى فالى اين انتقلت هذه العناصر وما هي؟

كيف تراك النجوم؟!

الحمل — الحياة: الجد والمثابرة هي طريقكم للنجاح. الحب: تتفاءلون بشخص يكون السبب في لقاء الحبيب. الصحة والحظ: صحتكم جيدة، رقم الحظ (2).

السرطان — الحياة: تتحسن أحوالكم المادية. وكذلك أحوالكم الاجتماعية. الحب: المشاكل المعلقة عليكم حلها قبل أن تتعقد أكثر. الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. حجر الحظ الياقوت.

الميزان — الحياة: برمجوا عملكم ونظموه اذا اردتم التقدم فيه. الحب: تمرون بمرحلة من الاستقرار في العواطف وهدوء النفس. الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. رقم الحظ 6.

الجدي — الحياة: النجوم تبارك نشاطكم و ستنجحون في عملكم. الحب: غيروا من أسلوب التعامل مع الحبيب فهو بحاجة الى اللطف و المودة. الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى عناية أكثر. اللون الأزرق.

الثور — الحياة: حسنوا علاقاتكم مع رفاق العمل. الحب: الاخلاص هو ما يميز حبيب القلب فلا تشككوا به ابدا. الصحة والحظ: يلزمكم المزيد من ساعات النوم، اللون الاسود.

الأسد — الحياة: المصاعب في العمل يسهل حلها بالتعاون مع ذوي الخبرة. الحب: رسالة منكم تسعد قلب الحبيب فلا تبخلوا عليه بها. الصحة والحظ: الصداع ناتج عن كثرة السهر، رقم الحظ 4.

العقرب — الحياة: تغيرات محتملة تحدث في محيط العمل تتقدمون فيها تقدما ملموسا. الحب: الفتور الحاصل فيما بينكم وبين الحبيب يزول بعد لقائكم. الصحة والحظ: لا تكثروا من تناول النشويات. اللون الأخضر.

الدلو — الحياة: اياكم والكسل فالنشاط والمثابرة هما طريقكم للنجاح. الحب: الأيام القادمة ستكون أسعد وأشد حرارة. الصحة والحظ: نوعوا من الطعام. اللون الأبيض.

الجوزاء — الحياة: الفرصة مناسبة لعقد صفقة ناجحة فاغتنموها. الحب: فتح صفحة جديدة مع حبيب القلب يعتمد على مبادرة منكم. الصحة والحظ: انتبهوا لصحة عيونكم حجر الحظ الألماس.

العذراء — الحياة: لا تؤجلوا عمل اليوم الى الغد. الحب: لا تعيروا الحساد اهتماما فالحبيب محب وفي. الصحة والحظ: نظموا أوقات وجبات الطعام. يوم السعد الخميس.

القوس — الحياة: لا تستمعوا للوشاة ما عليكم الا الاخلاص في عملكم. الحب: لا تدعوا ساعات العمل تطغى على الساعات التي تقضونها مع الحبيب. الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. رقم الحظ 8.

الحوت — الحياة: التأقلم مطلوب مع المتغيرات التي حدثت في محيط العمل. الحب: الصراحة مع الحبيب تقوي علاقتكم به. الصحة والحظ: تنشغل بالكم صحة شخص عزيز عليكم. حجر الحظ الفيروز.